

صفحة
ليرات

AN-NAHAR - Lundi 12 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16587 - العدد ١٦٥٨٧ - السنة ٥٤ - الاثنين ١٢ كانون الثاني ١٩٨٧

قمة للبداية... أم نهاية في القمة؟

القمة السورية - اللبنانية قد تنجح، وقد لا تنجح...

لا احد، عند هذا الحد، في وسعه ان يجزم بعد، ان يجزم في احتمالات النجاح، حتى ولا المفاوضون انفسهم!

ولكن ما يجمع عليه اللبنانيون، ايا كانت العقائد والميول، هو وجوب انجاحها... مع اختلاف لعله هو العقدة: ان كل واحد منهم يتمنى النجاح على هواه وعلى قده وقدّ احلامه ومطامحه.

اي انهم يريدون النجاح، زائدا الانتصار على الفريق الآخر، عبر النجاح اياه.

وهذا ما لا تخال السلطة التي تفاوض الا عارفة به... وما لا تخال سوريا - بقدر اكبر - الا عارفة به واكثر. مما يعني ان هذا الواقع "التكتيكي" - بالتعابير الدارجة حديثا - يسهل مهمة المفاوض السوري بقدر ما يعقد مهمة - وتصرف - المفاوض اللبناني.

فالاول عنده، من جراء ذلك، حرية تحرك ليست للثاني ولا يمكن ان تكون، تبعا لقدرته على التحرك بين حلفائه وتبعا لقدرته على اكتساب حلفاء، في الفريق الآخر، من غير خسارة الحلفاء الاصليين...

بينما الفريق الثاني - اي المفاوض اللبناني - لا طاقة له على توسيع رقعة محالفاته الا عبر المفاوضة مع دمشق وتلبية ما يتيسر من مطالب حلفائها، انما عبرها...

اما حلفاؤه الاصليون - اي الفريق، او الفرقاء "المسيحيون" ومن مثلهم - فحظه في الحفاظ عليهم والزامهم بما يتفق عليه مع سوريا متوقف على نجاحه في المفاوضات، وليس العكس... ونجاحه قد لا يقاس بالاتفاق بقدر ما يقاس بما يجيء لهم به هذا الاتفاق، مما يطلبون وينتظرون!

* * *

الى اين انآ من هنا؟

الى المأزق المحتوم؟

لا. ليس حتما، وانما المأزق قد نصل اليه من غير ان نسميه "مأزقا"... فنظل نفاوض ونتفاوض "على النغم الطويل"، كما يقولون، الى ان تحتم الحسابات الكبرى حدوث قمة، فتحدث، او توقيع اتفاق يكون قد اصبح لا بد منه، قياسا على استحقاقات ومكاسب استراتيجية تتجاوز العلاقات الثنائية في حد ذاتها، فضلا عن الاصلاح الدستوري الذي يصبح اكثر واكثر غير ذي موضوع.

وهذه الحسابات الاستراتيجية هي حسابات سورية في الدرجة الاولى، لان لبنان ليس في وضع يمكن الحكم من التزام مثل هذه الحسابات بمعزل عن سوريا، ما دام لا يلزم واقعيا، وحتى اشعار آخر، الا "فريقه" هو، اي نصف لبنان ونصف اللبنانيين بالكاد...

* * *

ما هو المخرج من المأزق اذآ؟

احد مخرجين. واحد آني، قصير النفس ولو كان فعالا... وآخر على المدى الطويل، لكنه اعمق واشد الزاما.

المخرج الاول ان نظل نفاوض الى ان تصبح سوريا تحتاج الى الاتفاق ولبنان يصبح غير قادر على الرفض... فنوقع اذ ذاك وثيقة نصفق لها، ويتعاهد الحكمان على فرض ما يمكن فرضه منها، بدرجات متفاوتة من الاقتناع، مع احتفاظ كل فريق بخلفيات تفكيره، انما يتعاون الفريقين - والبلدين على مواجهة "الآخرين" معا...

وتجري المنازلة مع "الآخرين"، ايا كانوا، تبعا لموازين قوى جديدة، داخلية واقليمية ودولية، تغلب المحور السوري - اللبناني الجديد، ولو لم تمكنه من حل القضايا العميقة ولا حسمها.

هذا مخرج. وموافق. ولِمَ لا؟

اما المخرج الآخر الذي يبدو لنا اكثر عقلانية ونا منطق اكثر ديمومة، فيقوم على "تفريع" القضية ومعالجتها بكل جوانبها معالجة تدريجية كالآتي:

اولا: عقد القمة:

اي نبدأ من النهاية، التي هي بداية السلام لانها هي نهاية الحرب... بمعنى ان الحرب، لو استمرت، لن تنتهي، بموجب ميزان القوى الحاضرة - وغير القابلة لتعديل - بسلام يفرضه فريق على فريق انتصارا...

ثانيا: انهاء حال الحرب:

ماذا تقرر القمة؟ تقرر انهاء حال الحرب عسكريا، ولو على اساس تكريس شيء من الامر الواقع، ثم تتفق خصوصا على الاداة التي تمكن السلطة، بل السلطات، من مباشرة خطة متكاملة لفرض حد ادنى معقول من الامن، بادوات الشرعية وما يمكن ان يضاف اليها او ما يمكن ويجب "تشريعه"، بما في ذلك المساهمة السورية في هذا الحقل... بواقعية، انما بدون استرهان!

ثالثا: احياء المؤسسات:

وفي طليعتها، بالطبع، الحكومة اللبنانية التي قرر "نصفها المعنوي" - وهو اكثرية عددية - تعطيل فاعليته، كاكثرية، وتعطيل الاكثرية الاخرى عبر المقاطعة... فلا هو يسمح للحكم بالحكم، ولا هو يقدر على الحكم بدون الحكم... فضلا عن الاعلان ان استئناف الحكم مشروط بانعقاد القمة!

فاحرى اذآ ان تطلق المؤسسات من عقالها قبل ان تنهار هذه تحت وطأة الازمات المتراكمة، من اقتصادية وامنية، فينتهي البلد الى التقسيم فالتقاسم فالتفتيت فدورة جديدة من الحروب والثورات تشمل الشرق الاوسط بكامله وتفجر كل شيء وكل الناس...

بينما احياء المؤسسات، بما في ذلك امكان تعديل الحكومة الحاضرة او تبديلها، يسمح بمعالجة الازمات الاقتصادية وباعادة الحياة الواحدة الى الجسم الذي يتفتت، كل ذلك في ظل القمة، وبضمانها، و... بفضلها!

رابعا: "مؤسسة القمة":

نعم، مؤسسة القمة... اي تحويل القمة الى شيء دوري متتابع، في اطار ثقة متبادلة وعزم مشترك على توثيق العلاقات ومقاربة القضايا المشتركة في صورة مشتركة... وذلك حتى لا يظل عقد القمة او عدم عقدها هو القضية، بل تصبح القضية، وكل قضية، هو ما تبحث فيه القمة وما تتفق عليه... علما ان اتفاقها يكون اذذاك اقرب الى المعقول من الاستمرار الآن في المفاوضة على مستويات دنيا، بينما الازمات تسابق المفاوضات!

خامسا: الاتفاق الفلسطيني:

ونعني بذلك الاتفاق على الوجود الفلسطيني في لبنان بين السلطة اللبنانية وسوريا، فلا تظل القضية قضية "حزبية" داخلية يلتزمها "فريق" لبناني، بمحالفة سوريا، مما يؤدي الى تنصل الفريق الآخر منها ومعالجتها من زاوية حزبية، برغم ما اشار اليه الرئيس الجميل في خطابه الاخير من التضامن الطبيعي الواجب الوجود بين كل لبناني وكل لبناني آخر متى كان واحدنا، ايا كان، يدافع عن الحفاظ على الارض اللبنانية للبنان واللبنانيين وحدهم دون سواهم...

سادسا: الاتفاق الاقليمي:

اي الاتفاق على السياسة الخارجية، وهو غير مستحيل فورا، اذا ما اخذنا في الاعتبار ان للبنان وسوريا مصلحة "متكاملة" في اخراج اسرائيل من لبنان... الامر الذي تزيد اسرائيل اياها من اقتناع اللبنانيين به كل يوم، لان تصرفها اصبح مكشوفا، ومكشوف الاهداف و... الاثمان! ولا نظن دمشق تريد من سياسة لبنان الخارجية "تكاملا" يذهب الى حد "التوحيد" في بقية العداوات، او في الصداقات، مع العلم ان "الحال الحاضرة" تمنع على لبنان اية سياسة خارجية مستقلة تلزم كل اللبنانيين، بل هي تلزمه، على العكس، اتباع ما يشبه سياستين في سياسة... او سياسة في سياستين!

سابعا: الاصلاح الدستوري:

بنسبة ما يتفق الجميع على ان الاصلاح الدستوري، اي مستقبل الحكم في لبنان، امر يجب ان يمر عبر المؤسسات الدستورية انما باشراك القوى الجديدة ("التي افرزتها الحرب!"...) في هذه المؤسسات، فلماذا لا نسير بالامر عبر المؤسسات، التي نصلحها تدريجا؟...

... أويظن عاقل بيننا ان الحروب والثورات التي كانت ارضنا مسرحا لها ستنتهي هكذا، فجأة، بوثيقة يوقعها مفاوضان؟... بينما الحرب تصبح كل يوم مزيدا من الحروب، والميليشيات تتزايد، والجوع يصرفنا جميعا عن التفكير النقي، والارهاب، كما الخوف من الارهاب، "يجلدان" الفكر والقلب والتصرف في آن معا؟...

معاذ الله! فلنكن واقعيين، تاريخيين.

كل مشروع اصلاح نوقعه اليوم او غدا، في مثل هذه الاجواء، مصيره على الاقل... اصلاح مضاد!... واذا هو فرض بالعنف، فسيولد عنفه مزيدا من العنف... والثورة، ككل ثورة في التاريخ، تنتظرها ثورة مضادة، بل ثورات!

فاذا كنا نريد بالفعل اصلاحا دستوريا يتم دستوريا، ونريد نظاما جديدا يتم بانتظام وبما يقارب الاجماع، فليس من سبيل سوى "الحوار الوطني" الهادئ الصريح، يتم بحرية وديموقراطية، محصنة.

* * *

تلك هي، في نظرنا، الخطوات - ولا نقول المراحل - السبع التي يجب ان تنطلق من القمة، فتنتهي الى السلام.

واذذاك، تنقذ القمة لبنان.

بدل ان يُطلب من لبنان انقاذ... القمة!

ولا يكون في وسعه اذذاك لا انقاذ نفسه، ولا حكمه، ولا القمة، ولا من ... يتفاوضون.

فهل تتكتل قوة لبنانية كافية للمطالبة بمثل هذا السلوك؟

وهل يتلاقى هذا السلوك مع حسابات سوريا التي تتجاوز لبنان اقليميا، وعربيا، ودوليا؟

تلك هي مسألة... قمة!

غسان تويني

الحريري نقل إلى بعبدا إهتمام الملك فهد والكويت مستعدة للدعم
الجولة الثالثة للمحادثات الخميس ودمشق إعتبرت ردود الجميل إيجابية
إيران أعلنت استمرار مبادرتها وبري حذر من "مأزق قتالي"

الاجواء الايجابية التي عاد بها فريق العمل اللبناني امس من دمشق بعد الجولة الثانية من المحادثات الرسمية اللبنانية - السورية عززتها ثلاثة مؤشرات رسخت الامل في امكان التوصل الى مشروع حل سياسي يعيد العلاقات بين البلدين على مستوى القمة الى مجراها الطبيعي، ويمهد للقاء اللبنانيين من خلال حركة سياسية وفاقية.

وهذه المؤشرات هي وصول موفد سعودي الى قصر بعبدا للمرة الاولى منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٦، وقطع موفد رئيس الجمهورية جولته الخليجية وعودته الى بيروت بعد ظهور ايجابيات في المحادثات. واخيرا بقاء وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع في دمشق لمواكبة المحادثات، بعدما كان مقررا ان ينضم الى وفد بلاده المسافر الى الصين.

واجمع المراقبون على ان الجولة الثانية من المحادثات سادتها مناخات ايجابية اشاعها الموقف السوري من ردود فريق العمل اللبناني على الملاحظات التي كانت اثيرت في الجولة الاولى، مما عزز الاقتناع بأن موضوع الغاء الطائفية السياسية هو من صلاحيات النواب. كذلك تخطى البحث المثالثة ضمن المناصفة، واقر مبدأ اعطاء منصب للطائفة الشيعية في السلطة التنفيذية ليس في الضرورة نيابة رئاسة الحكومة. والبحث مستمر عن صيغة لهذا الامر.

وافاد مصدر مطلع ان البارز في الجولة الثانية، كان اطلاع القيادة السورية باستمرار على نتائج الابحاث خصوصا ردود رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل على الملاحظات التي طرحت في الجولة الاولى.

ونقل عن الوزير الشرع ان القيادة السورية اعتبرت ردود الرئيس الجميل على الملاحظات ايجابية.

عودة الوفد

وقد عاد من دمشق مساء امس الى بيروت فريق العمل الذي ضم الوزير السابق الدكتور ايلي سالم ومدير المخابرات في الجيش العقيد سيمون قسيس يرافقهما الدكتور نقولا نصر، بعد جولة من المحادثات استمرت يومين تخللتها ثلاثة اجتماعات. وتوجه الى قصر بعبدا واطلع الرئيس الجميل على نتائج المحادثات. ثم انصرف الى تقويم حصيلة الجولة الثانية في اجتماع استمر حتى ساعة متأخرة من الليل.

واوضحت مصادر فريق العمل ان البحث في الجولة الثانية كان استكمالا للمواضيع التي اثيرت في الجولة الاولى. وتناول تفاصيل النقاط الواردة في الملاحظات والاجوبة عنها، ووجهة نظر الحكم فيها. وقالت ان المناقشات تمت في اجواء هادئة توصلا الى قواسم مشتركة، خصوصا في ما يتعلق بالغاء الطائفية وتحقيق المشاركة وتهيئة الاجواء للجولة الثالثة المقرر عقدها الخميس المقبل. واضافت ان البحث وصل الى مرحلة صوغ بعض النقاط، في حين ان هناك نقاطا لا تزال في حاجة الى مشاورات. وقد تكون الجولة المقبلة الاخيرة او ما قبل الاخيرة تحضيرا للقمة.

الكويت تشجع

وقطع موفد رئيس الجمهورية المهندس هاني سلام جولته الخليجية في الكويت وعاد الى بيروت عن طريق دمشق ورافق فريق العمل اللبناني الى بيروت، واستقبله الجميل مساء واطلع منه على نتائج زيارته للكويت والبحرين.

وكان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد استقبل المهندس سلام وتسلم منه رسالة من الرئيس الجميل تناولت الاوضاع الراهنة ولاسيما منها الاتصالات المستمرة مع دمشق، وموضوع القمة الاسلامية. وابلغ اليه رغبة رئيس الجمهورية في المشاركة في القمة مساهمة منه مع الاشقاء العرب في ازالة الخلافات العربية - العربية. وتطرق البحث الى العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

واعلن مصدر مطلع ان امير الكويت اعرب عن سروره بالتحرك الايجابي الذي استعادته الحياة السياسية اللبنانية، قائلا انه يشجع الاتصالات الجارية ويأمل خيرا من لقاء القمة بين الرئيسين الجميل وحافظ الاسد، اضافة الى انه ينتظر قدوم الجميل الى الكويت لاستكمال التنسيق العملي

- التتمة في الصفحة ٨ -



الرئيس حسني مبارك لدى استقباله السيد ريتشارد مورفي. (رويتر تيليفوتو)

اثيوبيا رفضت التوسط مع غارانغ
مورفي بعد مقابلته مبارك: لا أسلحة أخرى لإيران

صرح امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط، بعد مقابلته الرئيس حسني مبارك، ان صفقة الاسلحة الاميركية مع ايران كانت "استثناء" وكانت تهدف الى "دعم العلاقات الاميركية مع ايران وان ذلك لن يتكرر".

واستغرق لقاء مورفي ومبارك زهاء ساعة وحضره الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز الوكيل الاول لوزارة الخارجية المصرية والسيد فرانك ويزنر السفير الاميركي في القاهرة.

واوضح المبعوث الاميركي انه جاء الى المنطقة بتكليف من الرئيس رونالد ريغان ومن وزير الخارجية السيد جورج شولتز "لتقويم مسيرة السلام ومحاولة ايجاد اسس للاتفاق بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط لدعم قضية السلام وجعلها تتقدم". وقال انه بحث مع المسؤولين الذين التقاهم "في وسائل التحرك لدفع جهود السلام" وان اجتماعه بالرئيس

- التتمة في الصفحة ٨ -

مسؤول ايراني أكد مقاطعة بلاده
الكويت تابعت إستعداداتها واتصالاتها لعقد القمة الإسلامية في موعدها

بحث امس مجلس الوزراء الكويتي في اجتماعه الاسبوعي برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس الوزراء في نتائج الاتصالات التي اجرتها الكويت على المستويات المختلفة مع المسؤولين في الدول العربية والاسلامية في اطار الاستعدادات الجارية لعقد القمة الاسلامية المقررة في ٢٦ كانون الثاني الجاري.

وصرح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء: "ان هذه الاتصالات تدخل في اطار الجهود المبذولة لانجاح القمة الاسلامية وسعيا الى تحقيق الاهداف المرجوة من عقدها في توحيد كلمة المسلمين وتعزيز تضامنهم". واضاف ان الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي "اطلع

- التتمة في الصفحة ٨ -

إسرائيل مستعدة لأعطاء أجوبة عن الأسلحة الأميركية لإيران
"دافار": رفسنجاني إجتمع بكيمحي

ابدت امس اسرائيل استعدادها لاعطاء الولايات المتحدة ايضاحات في شأن دورها في عملية بيع ايران اسلحة.

وصرح الامين العام لمجلس الوزراء الاسرائيلي الياكيم روبنشتاين بعد الجلسة الاسبوعية للمجلس: "اذا وجهت الولايات المتحدة اسئلة الينا فسنجيب عن تلك الاسئلة". وكرر نفي الحكومة النتائج التي قيل ان مجلس الشيوخ الاميركي توصل اليها في تقرير مفاده ان اسرائيل تورطت في عملية تحويل ارباح مبيعات الاسلحة لايران الى ثوار "الكونترا" في نيكاراغوا.

وفي تطور آخر نشرت صحيفة

- التتمة في الصفحة ٨ -

سنة على أحداث اليمن الجنوبية

غدا تمر سنة على احداث اليمن الجنوبية التي لا مبالغة في القول انها غيرت الخريطة السياسية في جنوب غرب شبه الجزيرة العربية وفي القرن الافريقي. وكان لا بد من انقضاء سنة على ما شهدته عدن ابتداء من صبيحة ١٣ كانون الثاني ١٩٨٦ وعلى مدى اسبوعين، لكي يتبين امران: الاول عمق الازمة السياسية التي عاشتها اليمن الجنوبية ولا تزال تعيشها والثاني الخسائر التي لحقت بالدولة الصغيرة وبجارتها اليمن الشمالية التي كانت تسعى الى الانتقال الى مرحلة جديدة من الاستقرار السياسي والازدهار الاقتصادي بفضل العلاقة الطيبة التي قامت مع الجنوب في عهد الرئيس علي ناصر محمد والتي كانت ستتيح استغلالا افضل لثروات شطري اليمن وهي في معظمها في منطقة الحدود بين البلدين.

* * *

هل تستطيع اليمن الجنوبية تجاوز ازمة النظام القائم على الحزب الواحد التي تعانيها والتي ادت حتى الآن الى سلسلة من المجازر ذهب ضحيتها رموز النظام وفي مقدمهم الرئيس السابق سالم ربيع علي الذي قتل صيف ١٩٧٨، ثم مؤسس اول حزب شيوعي

- التتمة في الصفحة ٨ -

خير الله خير الله

"لبنان تمزقه أطماع أشقائه"
مصر تعتبر أن أمنها جزء من أمن الخليج

اكدت مصر امس مجددا ان "الامن القومي المصري جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي خصوصا امن الخليج في ظل الظروف الراهنة"، كذلك كررت دعوتها الى "رفع الايدي عن لبنان الذي اصبحت تمزقه اطماع اشقائه العرب قبل اطماع الغير".

وصدر الموقف المصري في بيان القاه الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امام مجلس الشعب وعرض فيه لمختلف القضايا المطروحة في المنطقة. ومما قال: "ان انتماء مصر العربي حقيقة ثابتة كما ان مصر ملتزمة المواثيق العربية، وتعمل في اطار الاهداف الاستراتيجية العربية العليا. ومن ثم فقد وقفت مصر الى جانب العراق الشقيق في دفاعه عن ترابه الوطني وتمثل ذلك في الاتصالات المكثفة بين مصر والعراق على اعلى مستوى بما في ذلك زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للعراق عام ١٩٨٥ وزياراتي للعراق خلال ١٩٨٥ و١٩٨٦. ومصر تدعو دائما الى تحقيق تسوية سلمية للنزاع الايراني - العراقي. ومصر وهي تتابع تطورات الحرب الايرانية - العراقية، تشعر بقلق متزايد من تفاقمها واتساعها وتصاعد العمليات العسكرية خصوصا تأثير ذلك على امن دول الخليج. ولذا فقد اعربت عن تضامنها مع تلك الدول ازاء ما تتعرض له من تهديدات تمس امنها، خصوصا عندما تعرضت دولة الكويت الشقيق لضرب بعض ناقلاتها البترولية وايضا عند ضرب احد حقول البترول التابع لدولة الامارات العربية المتحدة. وفي تقدير مصر الثابت ان الامن القومي المصري جزء لا يتجزأ من الامن القومي العربي خصوصا امن الخليج في ظل الظروف الراهنة".

الاردن والمنظمة

واضاف: "وبالنسبة الى القضية الفلسطينية فان موقف مصر وجهودها مستمرة من اجل الوصول الى تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط من شأنها ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره واقامة دولته على ترابه الوطني. وتلك الجهود وذلك الموقف موضع تقدير عميق من الشعب الفلسطيني وممثليه. ومن اجل دفع عجلة السلام الشامل في المنطقة، ابدت مصر وتؤيد الاتفاق الاردني - الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير (شباط) ١٩٨٥ وتبذل الجهود المستمرة لاعادة التنسيق بين الاردن والمنظمة حتى يمكن ان تزول عقبات

- التتمة في الصفحة ٨ -

طهران أطلقت صاروخا على بغداد
المعارك مستمرة شرق البصرة والجانبان تحدثا عن خسائر كبيرة

رجال اطفاء يكافحون حريقا شب في البصرة من جراء القصف الايراني. (رويتر تيليفوتو)

صورة وزعتها "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية وقالت انها لجنود ايرانيين يتقدمون على الجبهة الجنوبية. (رويتر تيليفوتو)

استمر امس التناقض في المعلومات الواردة من بغداد وطهران عن سير المعارك شرق البصرة، فيما دخل الهجوم الايراني الجديد الذي اطلق عليه اسم "كربلاء - ٥" يومه الثالث من غير ان تتمكن القوات العراقية من اخراج الايرانيين من الاراضي العراقية على رغم تأكيد بغداد سيطرتها على الوضع العسكري.

في المقابل قالت ايران ان قواتها تابعت تقدمها داخل الاراضي العراقية وانها "قتلت او جرحت حتى الآن نحو ١٤ الف جندي عراقي" وانها اسرت

- التتمة في الصفحة ٨ -

صحيفة ليبية إنتقدت الموقف السوفياتي
تلميح لرئيس الأركان الفرنسي إلى إحتمال شن غارات جديدة

لمح رئيس اركان الجيش الفرنسي الجنرال جان سونييه الى احتمال شن غارات جوية فرنسية جديدة في الجزء الشمالي من التشاد الذي تسيطر عليه ليبيا قائلا ان "الخط الاحمر" الاستراتيجي الذي يقسم التشاد ليس خطا جامدا.

واجر سونييه، الذي رأس وفدا عسكريا وصل الى نجامينا ليل الجمعة - السبت وغادرها امس، جولتين من المحادثات مع الرئيس حسين حبري تركزت على "اعادة تقويم" الوضع في التشاد في ضوء التطورات العسكرية الاخيرة في شمال البلاد واستعادة قوات حبري مناطق كان يسيطر عليها معارضوه الذين يلقون دعما ليبيا مباشرا.

وتعتقد مصادر ديبلوماسية في نجامينا ان الرئيس التشادي طلب من فرنسا تأمين غطاء جوي لقواته التي تقاتل في الشمال او حتى ارسال قوات

- التتمة في الصفحة ٨ -

المؤسسات وقياداتها
بقلم مروان اسكندر

هنالك حقائق اساسية تحوط بحياة المؤسسات الاقتصادية الخاصة منها وشبه العامة لا بد من مواجهتها في زمن الازمة الاقتصادية المستحكمة والمتعمقة.

والقيادات المسؤولة عن المؤسسات الحساسة بالنسبة الى الدورة الاقتصادية في البلد تتفاوت في اهمية الموقع حسب التسلسل الآتي:

حاكم مصرف لبنان هو في الموقع الاول من المسؤولية لان عليه المحافظة على النقد ورعاية القطاع المصرفي والاشراف عليه والتحكم بالسياسة النقدية بما يخدم النمو الاقتصادي في البلد.

بعد حاكم مصرف لبنان مباشرة يقف في حجم مسؤوليته العملية اليومية رئيس مؤسسة كهرباء لبنان، ذلك ان توافر الكهرباء شرط لازم لاستمرار الحياة الاقتصادية بمختلف قطاعاتها الصناعية منها

- التتمة في الصفحة ٨ -

ركز على التوجه الجديد لدى شمعون

الحسيني: القمة اللبنانية - السورية ستعاود جلسات مجلس الوزراء

ركز رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في احاديثه مع زواره امس على لقاءيه الاول والثاني مع الرئيس كميل شمعون والتوجه الجديد والجدي لرئيس "الجبهة اللبنانية" الى العمل في بسرعة لاعادة توحيد لبنان ووقف الانهيار السياسي والامني والاجتماعي والاقتصادي، وذلك لن يتم الا بعقد القمة اللبنانية - السورية التي ستؤدي حتما الى حلحلة القضايا الداخلية وعودة المرونة الى العلاقات بين اركان الحكم مما سيؤدي الى معاودة جلسات مجلس الوزراء.

ومن زوار الحسيني: النائب يوسف حمود والمستشار الرئاسي السيد محمد شقير والمستشار الحكومي الدكتور جورج ديب والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان وقائد معهد قوى الامن الداخلي اللواء فيصل فرحات وقائد شرطة بيروت العميد عمر مخزومي وقائمقام البقاع الغربي والشوف السيد عصام حب الله ورئيس جمعية المراسلين العرب في لبنان السيد محمد عنان والمحامي فؤاد حركة.

وزار رئيس المجلس النائب حسن الرفاعي معزيا بوالدته. وتلقى اتصالا هاتفيا من النائب البر منصور.

من جهة اخرى علم أن رئيس المجلس سلم الى السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي، في لقائهما الاخير قبل اسبوعين نسخة عن محاضرة للمؤرخ الانكليزي ارنولد توينبي القاها في بيروت عام ١٩٥٦، وتنبأ فيها بمخاطر نقل تقاطع المصالح الاميركية السوفياتية من ايران وتركيا الذي كان سائدا في ذلك الوقت، الى سلسلة جبال لبنان.

واستمع السفير الاميركي الى موجز عن هذه المحاضرة قدمه الرئيس الحسيني الذي عبر عن رفضه للمقولة الاميركية التي يرددها السفير وهي ان الولايات المتحدة مع وحدة لبنان وانسحاب كل الجيوش الاجنبية منه. وبرر ذلك بأن الانسحاب الاسرائيلي الذي نصت عليه قرارات مجلس الامن لا يوازى مع الوجود السوري في لبنان، لان لبنان عضو في جامعة الدول العربية وملتزم ميثاق الدفاع العربي المشترك، فيما الجيش الاسرائيلي يحتل لبنان، ولبنان في حال هدنة مع اسرائيل.

كرامي لاحق شؤونا اجتماعية وتمنى "أن نكون يدا واحدة"

طرابلس - "النهار":

في غمرة معالجته شؤونا طرابلسية وشمالية، جاء الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، امس، من يبلغ اليه ان وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي يؤيده في كل خطوة يخطوها وفي كل قرار يتخذه. فاجاب: "ان شاء الله نكون كلنا يدا واحدة".

وقيل له: "اسرار الآلهة" في "النهار" تلفت الناس، خصوصا خبر استقالته. فأجاب: "كلنا منعرف اسرار الآلهة. صار لازم نعرف اسرار الشياطين لحتى نتخلص منهم ونخلص منهم هالشعب".

استقبل الرئيس كرامي امس في مكتبه في محلة كرم القلة رئيس مصلحة الاقتصاد في الشمال السيد محمد السويسي في "عرض شامل لمسألة الطحين والبنزين والغلاء"، ورئيس بلدية طرابلس السيد عشير الداية في "قضية ابناء باب التبانة"، ووفدا من "هيئة التنسيق" مؤلفا من امين سرها السيد غازي الادهمي والسيدين علي شحادة وسمير شركس في "ملاحقة تنفيذ ما قررت الهيئة في اجتماعها الاخير"، والمقدم فضيل ادهمي رئيس دائرة الامن الامن العام، والنقيب محمد نبيه الكردي آمر فصيلة قضاء طرابلس في "عرض لاسباب الهدوء الامني في الضنية"، ورئيس فرع مصرف لبنان في طرابلس السيد فؤاد مطرجي في "عرض مالي وارتفاع الدولار"، ورئيس جمعية تجار طرابلس السيد جمال قرحاني وامين سرها السيد سميح الاسمر في "مسائل تجارية صعبة"، ونقيبي عمال الافران واصحاب الافران السيدين خالد البرادعي وعبد الله اسماعيل في "مسألة الرغيف في الشمال، ورئيس جمعية مصدري الحمضيات والفواكه السيد احسان شطح ووفدا من مزارعي المنية برئاسة الحاج سعيد علم الدين في "شكوى من انخفاض سعر الحمضيات وجمود التصدير وتعطل الهاتف".

واستقبل كرامي المسؤول الجديد للحزب التقدمي الاشتراكي في الشمال السيد ابرهيم محسن وعددا من اعضاء القيادة في زيارة تعارف لمناسبة تسلمه مسؤوليته الجديدة". وتمنى له كرامي التوفيق.

ثم التقى آمر سرية الاطفاء في اتحاد بلديات الفيحاء النقيب غسان حداد، ونائب رئيس جمعية مكارم الاخلاق المحامي عمر مسقاوي، ورئيس رابطة مغتربي غانا السيد رهيف زريق ونقيب تجار البناء السيد عاهد ضناوي.

وفد عسكري

واتى الى مكتب رئيس الحكومة ٥٠ عنصرا من اللواء الثاني عشر في الجنوب، وشكوا اليه من صعوبات، وسلموا اليه بيانا فيه:

"ان حالة اللواء المعنوية والعسكرية يجب ان تصبح موضوع بحث جدي بعد الانهيار الكامل الذي يتعرض له من الداخل والخارج. ان جنود هذا اللواء هم الاكثر تعرضا، قتلا وخطفا على ايدي كل القوى في الجنوب، وكما يحلو لها. ومع ذلك لا نزال متمسكين كهوية شرعية بالجنوب المتعدد الجنسية. ولكن أين المقومات".

وحمل البيان على حركة "امل" وعلى "عملاء الفلسطينيين"، وقال: "نحن لن نرضى الا بحل شامل، فاما ان تسيطر الاحزاب ومجرموها وتجار الضمائر ولتقبع الشرعية في ملاجئها، واما ان تسيطر الشرعية النظيفة العادلة اللاطائفية في كل مكان وبقوة السلاح (...) لن نعض على جروحنا بعد اليوم، فجدارنا سينهار، ويمر الجميع فوقنا. فالسكوت عن الجرائم العلنية في حق الجيش في الشرقية والغربية ما هو الا سحق لهذه المؤسسة الوطنية التي لا تزال تقدم الشهيد تلو الآخر. ولكن في المكان غير المناسب. علينا ان نستفيق شعبا وجيشا وحكاما وزعماء من سبات الضمير وتخمة المادة وقلة الايمان، وعلينا ان نعي المشكلة بحجمها الحقيقي وليس من زاوية شخصية". وبحث الرئيس كرامي في موضوع تأهيل المحجر الصحي وتحويله مسلخا، مع نقيب الجزارين في الشمال السيد رشاد جماس الذي رافقه وفد من اللحامين. وقال جماس بعد اللقاء.

وكان رئيس الحكومة استقبل مدير المستشفى الاسلامي الخيري في طرابلس السيد احمد المصري الذي بحث معه في عدد من القضايا التي تهم المستشفى ولاسيما منها اوضاع العاملين فيه.

وادلى المصري بتصريح جاء فيه: "بحثنا مع دولة الرئيس رشيد كرامي في ما جاءنا من وزارة الصحة وهو ان كل مريض يدخل المستشفى الاسلامي او اي مستشفى متعاقد مع الدولة، عليه ان يصطحب ورقة من الضمان الاجتماعي تؤكد عدم استفادة المريض من الضمان او من تعاونية موظفي الدولة او اية مؤسسة حكومية اخرى. بمعنى ان اي مريض لا يستطيع الدخول الى المستشفى الا اذا حصل على مثل هذه الورقة. وهذا الاتفاق يشمل الاستشفاء عام ١٩٨٦ وليس عام ١٩٨٧، اي ان له مفعولا رجعيا، بمعنى ان هذه الفواتير التي سترسل من المستشفى الاسلامي الى وزارة الصحة سوف ترجع لعدم توافر ما ذكر، لان التعليمات الجديدة اتتنا عام ١٩٨٧.

ووعدنا الرئيس كرامي بالسعي الى تأمين ذلك وانه سيجري اتصالاته مع وزير الصحة".

والتقى كرامي اخيرا قاضي الشرع الشيخ رضوان كمون ورئيس اقليم الدفاع المدني في الشمال السيد عدنان مرحبا، والمربي السيد نوال عمادي، ومدير دهنية القبة السيد عبد الوهاب الشعراني، وعددا من اصحاب المراجعات.





لأن الشأن الأمني هو الاساس في العلاقات المميزة

الوجود العسكري السوري في لبنان هو النقطة الرئيسية في موضوع العلاقات

العلاقات اللبنانية - السورية كانت تتأثر في معظم الاحيان بالاوضاع الامنية والعسكرية، فتشكو سوريا من وجود نشاط يقوم به لاجئون سياسيون ضد الحكم فيها، انطلاقا من الاراضي اللبنانية. وقد وقعت حوادث اغتيال استهدفت عددا من هؤلاء اللاجئين داخل لبنان بسبب هذا النشاط ويشكو لبنان من التدخل في شؤونه الداخلية. والخشبة في المصنع عند الحدود ترفع وتنزل في ضوء طبيعة العلاقات وتطوراتها. لذلك كررت الحكومات اللبنانية القول في بياناتها انها لن تسمح بأن يكون لبنان ممرا ولا مستقرا لاي اعتداء يقع على سوريا. وكررت سوريا القول من جهتها ان امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان.

ولان الموضوع الامني والعسكري كان دائما الموضوع الرئيسي في العلاقات اللبنانية - السورية، فقد وضعت رئاسة الاركان السورية مشروع اتفاق عسكري بين سوريا ولبنان سنة ١٩٥٥ ورد نصه في كتاب "العلاقات اللبنانية - السورية" الذي صدر اخيرا عن "مركز التوثيق والبحوث اللبناني" جاء فيه: "لما كانت منطقة الحدود السورية - اللبنانية - الفلسطينية المحيطة بمحور روشبيا - مرجعيون - البقاع تشكل خطرا مباشرا على جناح كل من الجيشين السوري واللبناني. ولما كانت مقتضيات الدفاع عن الجبهة اللبنانية - السورية توجب التعاون الوثيق والارتباط المتين في تلك المنطقة بين الجيشين، فقد تم الاتفاق بين قيادة الجيش اللبناني ورئاسة الاركان العامة للجيش السوري على ان تبادر هذه الاخيرة بمعونة الجيش اللبناني في المنطقة المذكورة بارسال قوة سورية مهمتها تغطية الجناح الايمن للجيش السوري والجناح الايسر للجيش اللبناني وتأمين الارتباط بينهما، وذلك بالدفاع عن المنطقة المذكور، وتتدخل القوى السورية بناء على طلب القيادة اللبنانية، ويرتبط آمر اللواء السوري منذ وضعه تحت تصرف الجيش اللبناني، بقيادة هذا الجيش ويتلقى منها الاوامر لتنفيذ الخطط المرسومة والمقررة من قبل هذه القيادة ورئاسة الاركان العامة للجيش السوري. ويرابط هذا اللواء في الاراضي السورية بحيث يكون في استطاعته احتلال مراكزه في الاراضي اللبنانية خلال ٢٤ ساعة على الاكثر بعد الانذار. وعند زوال الحالة التي اوجبت تدخل القوات السورية وبناء على تقديرات القيادة اللبنانية واستشارة رئاسة الاركان السورية تسحب هذه القوات الى الاراضي السورية بعد تبلغها خطيا رغبة القيادة اللبنانية. وتتعهد رئاسة الاركان العامة للجيش السوري نفقات القوات الموضوعة تحت تصرف القيادة اللبنانية وتؤمن تزويدها جميع ما تحتاج اليه من عتاد وذخيرة. وتتعهد القيادة اللبنانية تأمين اعاشة القوات السورية المتمركزة في الاراضي اللبنانية طوال مدة وجودها على ان تسدد رئاسة الاركان العامة السورية النفقات الناجمة عن ذلك".

"ورغبة في توثيق الصلة بين القيادة اللبنانية وضباط اللواء السوري، وسعيا الى خلق روح الانسجام في ادارة العمليات الحربية وتنفيذها، تتولى قيادة الجيش اللبناني منذ توقيع هذا الاتفاق دراسة وتنفيذ البرامج الضرورية لمناورات مشتركة مبنية على غرضيات خاصة بالمنطقة".

"وحرصا على بلوغ الغاية المثلى في الدفاع عن حدود الجمهوريتين اللبنانية والسورية، ومنع العدو من بلوغ اي هدف من اهدافه السياسية والعسكرية، يقر الطرفان المتفقان امكان استثمار عمليات اوسع نطاقا مما ذكر وذلك عند توافر الامكانات اللازمة ولمصلحة المعركة النهائية".

مشروع اتحادي وتحفظ لبناني

وكان رئيس الحكومة السورية ناظم القدسي قدم في سنة ١٩٥١ الى الجامعة العربية مشروعا اتحاديا بين الدول العربية يشمل التوحيد في السياسة الخارجية وقوى الدفاع والاقتصاد والمرافق الرئيسة، وذلك باعتماد ثلاثة اشكال: "الدول المتحدة العربية"، "الاتحاد الفيديرالي" بين الدول العربية، و"الاتحاد الكونفيديرالي". وقد رد رئيس الحكومة اللبنانية رياض الصلح على هذا المشروع في جلسة مجلس الجامعة العربية المنعقدة في القاهرة باعلان تحفظ صريح وواضح، مشيرا الى "ان لبنان قد ارتضى لنفسه وضعا ارتضاه بكل طواعية ويؤمن الاتحاد والاتفاق في ما بيننا". وهذا الوضع احترمته الجامعة العربية وايدته بملحق خاص (ملحق الاسكندرية).

وفي سنة ١٩٥٥ جرت بين الحكومتين اللبنانية والسورية مفاوضات حول مشروع اتفاق الوحدة الاقتصادية بين البلدين انتهت الى عدم الاتفاق.

وعندما تم التوصل سنة ١٩٨٥ الى وضع مشروع الاتفاق الثلاثي، اظهرت سوريا من خلاله، ماذا تريد من لبنان سياسيا وامنيا وعسكريا واقتصاديا وماليا وتربويا واعلاميا.

ما تطالب به سوريا عسكريا

وتتميز ما تطالب به في المجال العسكري بالاتي:

"يجب ان تستند العلاقات المميزة بين لبنان وسوريا الى نظرة تكامل استراتيجي، ذلك ان قضاياهما المصيرية واحدة بحكم الانتماء والتاريخ والجغرافيا. مما يقتضي درجة عالية من التنسيق في المجالات المختلفة. فالصراع المصيري الذي تخوضه سوريا مع اسرائيل في سعيها الى اقامة التوازن الاستراتيجي في مواجهة اسرائيل نتيجة ظروف عربية معروفة منها خروج مصر من ساحة الصراع، وقيام محاور عربية فلسطينية لارباك سوريا سياسيا وامنيا وعسكريا. يحتم على لبنان ألا يكون الباب الذي تتمكن من خلاله اسرائيل من تسديد اية ضربة الى سوريا او تهديدها. لذلك يجب الاتفاق على تمركز وحدات عسكرية سورية في نقاط معينة من لبنان، تحددها لجان عسكرية مشتركة وفق مقتضيات الامن الاستراتيجي السوري واللبناني، وذلك ريثما تتم اعادة بناء الجيش اللبناني وتأهيله بمساعدة سورية وفقا لعقيدة قتالية وطنية تعزز العدو الحقيقي من الصديق الحقيقي ومنسجم مع انتماء لبنان وخياراته الوطنية. وعند اكتمال بناء هذا الجيش ذي المهام الدفاعية في مواجهة العدو، يجب ان يأخذ دوره الحقيقي في التوازن الاستراتيجي في المنطقة من خلال دوره على ارضه اللبنانية".

"وان اعتبار امن لبنان من امن سوريا وامن سوريا من امن لبنان، لا بد من ترجمته عمليا من خلال تكامل امني لبناني - سوري يعبر عنه تجديد مشترك للاخطار الرئيسة التي تهدد امن البلدين واستقلالهما ونظامهما. وبتوحيد النظرة الى هذه الاخطار الرئيسة، وبالتالي الاتفاق على معالجات جذرية لها تتوافق مع سيادة كل من البلدين، وتحقق في الوقت نفسه الغاية المرجوة فتتولاها الاجهزة المحلية المختصة في كل من البلدين واقرار الاتفاقات التي تؤمن التنسيق بين الاجهزة الامنية كل في اختصاصها في البلدين ولمصلحة كل منهما".

مصير الوجود العسكري السوري

وفي الملف اللبناني - السوري الذي تضمنته ورقة العمل الى جانب الملف اللبناني - اللبناني، موضع المحادثات الجارية حاليا بين بيروت ودمشق، تولي سوريا الشأن الامني والعسكري اهمية خاصة باعطاء مفهوم واضح للعلاقات المميزة. ومن هنا يطرح مصير الوجود العسكري السوري في لبنان، وامن سوريا في لبنان من زوايا مختلفة.

واذا كانت القيادات لا تملك نسخة عن الملف اللبناني - السوري، فانها اطلعت شفويا على اهم ما تضمنه مما افسح في المجال لتأويلات وتفسيرات جعلت الرئيس فرنجيه يشترط وضع جدول اعمال لعقد لقاء في سمار جبيل بين رؤساء الجمهورية السابقين والرئيس الجميل.

فمن قائل ان ورقة العمل تضمنت بندا يعتبر اي اعتداء يقع على سوريا اعتداء على لبنان يتطلب منه تدخلا عسكريا الى جانب سوريا، الى قائل ان الورقة لم تتضمن شيئا من ذلك سوى تكرار القول ان لبنان لن يكون ممرا لاي اعتداء على سوريا ومن قائل ان الورقة تضمنت بندا ينص على الاستعانة بالقوات السورية الموجودة في لبنان، اذا طلبت السلطة ذلك، لتطويق حوادث واضطرابات أمنية تعجز بقواتها الذاتية عن تطويقها، او من اجل جمع الاسلحة عندما يتقرر جمعها عقب حل الميليشيات. الى قائل بتشريع وجود هذه القوات من خلال وضع تنظيم لهذا الوجود يحدد مواقعها ومدة بقائها ودورها وعديدها وعدتها. الى قائل بوضع جدول زمني لانسحاب هذه القوات تدريجا في ضوء قدرة الجيش اللبناني على الحلول في المناطق التي تخلوها.

لكن مصدرا في الوفد الرئاسي المفاوض نفى ان تكون ورقة العمل تضمنت اي بند فيه مساس بسيادة لبنان واستقلاله، وان الرئيس الجميل الذي رفض الاتفاق الثلاثي لانه يمس هذه السيادة، لن يقبل الا بما يحفظ للبنان سيادته وحريته وكرامته، وان الجانب السوري متفهم تماما هذا الموقف.

لماذ لقاء سمار جبيل؟

وتقول مصادر مطلعة ان وضع جدول اعمال للقاء سمار جبيل، كما يطالب الرئيس فرنجيه، يتطلب الاتفاق على ورقة عمل نهائية تطرح للمناقشة في هذا اللقاء. ان هذه الورقة غير موجودة ويحتاج وضعها الى وقت. لا بل قد يكون وضعها مرتبطا بنتائج المحادثات الجارية بين الوفد الرئاسي المفاوض والجانب السوري.

وتساءل بعض المعنيين بعقد لقاء سمار جبيل هل يعقد اللقاء من اجل الخروج باتفاق على ورقة عمل تكون اساسا للبحث والتفاوض مع الجانب السوي، ام يعقد من اجل الموافقة على ما يكون قد تم الاتفاق عليه بين الجانبين اللبناني والسوري؟

اذا كان المطلوب هو وضع ورقة عمل موحدة يخرج بها الرؤساء الاربعة باتفاق عليها، فيجب ان يعقد اللقاء لهذه الغاية قبل مباشرة المحادثات مع سوريا. واذا كانت الورقة ستعرض بعد الاتفاق عليها بين الجانبين اللبناني والسوري فلا تعود ثمة حاجة الى عقد لقاء سمار جبيل الا اذا كان لمجرد الموافقة عليها وهو ما لا يقبل به بعضهم. واذا كان اللقاء لدرس هذه الورقة التي تكون قد اصبحت مشروع اتفاق وادخال تعديلات عليها، وكان ان ثمة ما يوجب التعديل، فهو امر غير مقبول ايضا، لان التعديل من شأنه ان يعيد فتح باب المحادثات من جديد مع سوريا للوقوف على رأيها في التعديلات.

وفي انتظار ان يتوضح ذلك، لا يمكن توقع عقد لقاء سمار جبيل، الا اذا دخل الوضع الامني مرحلة خطيرة ودقيقة وباتت وحدة الصف تتطلب عقده لمواجهة هذه المرحلة.

اميل خوري

تبذل جهود بعيدا عن الاضواء في محاولة جديدة لتحقيق تقارب بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

لم يتم التوصل بعد الى صيغة تقضي باعتبار اتفاق القاهرة لاغيا وباطلا مع ضمان الاكثرية للموافقة على هذه الصيغة.

وضعت وزارة الخارجية لائحة بالسفارات التي يمكن الغاؤها.

فرنجيه والراسي عرضا التطورات

استقبل الرئيس سليمان فرنجيه امس في زغرتا وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي وعرض معه في حضور المدير العام لوزارة العمل الشيخ حميد خوري التطورات الراهنة.

وتلقى الرئيس السابق اتصالا هاتفيا من نجله السيد روبير فرنجيه الذي يقوم بجولة على اوروبا.

الحص تشاور مع شمس الدين

اجرى وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص امس اتصالا هاتفيا بنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وبحث معه في قضية حرب المخيمات وامكان استمرار المبادرة الايرانية توصلا الى تحقيق اهدافها.

مع السلاح الفردي وبرفض السلاح الثقيل في المخيمات

بري: امام مأزق قتالي اذا لم ينسحب الفلسطينيون والقمة الثنائية تعقد اذا كانت تتويجا لاتفاق

دمشق - من طارق ترشيشي:

دعا رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الفلسطينيين الى الانسحاب الى مخيماتهم متعهدا فك الحصار عن كل المخيمات. وحذر من ان عدم استجابة هذه الدعوة والتزام المبادرة الايرانية قد يؤدي الى "مأزق قتالي جديد". ولم يستبعد تجدد القتال اذا لم يتم الانسحاب. واعرب عن خشيته من ان ينهي رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل عهده ويكون الشعب اللبناني "ورث الجوع والفقر والحرمان". وانتقد المقترحات الاصلاحية التي ابلغها الجميل الى المسؤولين السوريين. ورأى ان احداث منصب نائب لرئيس الحكومة يعطى للشيعة، واحداث مجلس شيوخ برئاسة درزي "يزيد الامور طائفية". واكد "ان ليس المطلوب اعطاء حق للشيعي والدرزي والسني والماروني وغيره، وانما اعطاء الحق للانسان في لبنان". واعتبر ان سوريا ليست السبب في تأخير القمة الثنائية.

وقال ان انعقاد القمة "مشروع مفتاحه في يد الشيخ امين الجميل" ونبه الى ان الاخطر من انعقاد القمة هو ان تنعقد ولا تنتهي الى نتيجة"، مشيرا الى انها لن تعقد "الا اذا كانت تتويجا لاتفاق". ولاحظ "ان لبنان اصبح كانتونات وبات المطلوب اعادته الى وحدته". واتهم قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع بمحاولة اغتيال وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون.

وقائع المؤتمر

عقد الوزير بري في مقر اقامته في دمشق امس لقاء مع الصحافيين استهله بالحديث عن "حرب المخيمات" محملا الجانب الفلسطيني مسؤولية البدء بها وتوجه الى الشعب الفلسطيني وقادته، قائلا: "ان التوجه هو نحو اسرائيل اليس نحو من قاتل اسرائيل ويقاتلها حتى هذه اللحظة". وعرض للمراحل التي مرت بها هذه الحرب واتهم فصائل "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وعلى رأسها "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بتنفيذ الهجوم على مغدوشة "الذي كان عرفات قرره". وقال: "ان هذه الفصائل بدأت المعركة وبعد ذلك لحق بها السيد ياسر عرفات". واشار الى "اعترافات خطية تثبت هذا الامر في نشراتهم وبياناتهم".

وتحدث عن تعثر تنفيذ المبادرة الايرانية التي انتهت المهلة التي حددت لتنفيذها امس، متوقفا عند "مبادرات حسن النية" التي اظهرتها حركة "امل" لانهاء القتال التزاما منها للمبادرة الايرانية. وقال: "منذ ايام قلائل اعلنت وقفا لاطلاق النار واننا على اتم الاستعداد لفك الحصار على كل المخيمات من دون استثناء في سبيل دفع المبادرة الايرانية الى النجاح، وقبل ان تنتهي مدتها اليوم الاحد (امس). والبارحة اعلنت اننا على استعداد لفك الحصار وادخال التموين بعشرات الاطنان اذا اخذنا تعهدا حقيقيا من ايران او من ايه دوله فعلا يمكن ان تقبل شهادتها، ان انسحابا لجميع القوى الفلسطينية من مغدوشة سوف يحصل. اما اذا كان المقصود التمديد فلا ننسى ان المحاصر ليس الرشيدية. المحاصر هو الجنوب باكمله وشعب الجنوب باكمله".

انسحاب الجميع

واضاف: "مرة اخرى نقول ليس المطلوب اليوم الاحد، في نهاية المهلة التي اعطاها المشروع الايراني، ان يصار الى تكتيك جديد ينسحب فصيل فلسطيني ويبقى فصيل آخر. المطلوب ان ينسحب الجميع من دون استثناء ونحن نعلم ان الذي صعد الى مغدوشة ليست جماعة عرفات وحدهم. الذين صعدوا، كما قلنا، كل القوى الفلسطينية من دون استثناء تقريبا. وانني في هذه المناسبة، ولئلا ندخل في نقاش مديد، نقرأ عليكم ما ورد في احدى نشرات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة السيد جورج حبش تقول: "ونود ان نذكر ففي الاعادة افادة ان هذا القرار (اي قرار الهجوم على مغدوشة) اتخذ ومخيم الرشيدية تحت الحصار لمدة شهرين بلا تموين ولا دواء.، وكما كان قرار القتال قرار هذه القوى (اي القوى التقدمية الفلسطينية) فان قرار وقفه هو قرارها ايضا.

اليس ذلك بالضبط هو ما يجري على الارض وعلى مستوى السياسة والاعلام والكواليس كذلك؟ اذن هناك اعتراف صريح بأن قرار وقف القتال في مغدوشة ايضا يخرج من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغيرها من القوى التقدمية الفلسطينية.

انني اتوجه الى الرأي العام العربي واللبناني والفلسطيني خصوصا مؤكدا ان حركة "امل" ليست عدوا لكم، انما هي العدو الحقيقي لعدوكم، واننا على ابواب نهاية المشروع الايراني، مرة اخرى نقول: المطلوب عدم التمدد وعدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢. وهنا يترجم الآن بالعودة الى المخيمات، وعندئذ نتعهد امام الله وامام شعبنا اننا لا يمكن ان نقبل بأي حصار لا لفلسطيني ولا لمخيمات فلسطينية شرط ان يفك الحصار عن الجنوب ويصار الى التزام المشروع الذي هو قيد البحث، وهو مشروع الجمهورية الاسلامية في ايران. والا فاننا على عتبة مأزق جديد، مأزق قتالي. اعتقد ان هذه الكلمة كررت كثيرا حتى اصبح لها معنى "الجوفاء". ان المستفيد الوحيد عندئذ فعلا هو اسرائيل. لكنني ارغب في الوقت نفسه في ان اقول ان حصار الجنوب لا يمكن ان يستمر ولا يمكن ان اقبل به والقرار في لبنان سوف يبقى قرارا لبنانيا، والقرار في الجنوب سوف يبقى قرارا لبنانيا وعلى الفلسطينيين ان يساعدوا القرار اللبناني في الجنوب ولهم مني مساعدتهم على القرار الفلسطيني في فلسطين. ليس المطلوب وطنا بديلا للفلسطينيين ولا نرضى لهم ذلك وليس لنا وطن بديل من لبنان وجنوب لبنان والسلام عليكم".

الوزير بري يتحدث امس في مؤتمره الصحافي في دمشق. (يوسف بدر الدين)

حل سياسي

وسئل بري ما هي احتمالات المرحلة المقبلة؟ فأجاب: "نحن نتمنى ان يكون هناك حل سياسي ولا نرغب في الحل العسكري على الاطلاق، المطلوب الان التزام الاتفاقات، هناك فصائل فلسطينية ثمانية منها محسوبة على القوى الوطنية الفلسطينية، وفصيل لعرفات، عندما تغزى مغدوشة، يغزونها جميعا ولكن لما بدهم يطلعوا بيصيروا واحد بيطلع وواحد بيفوت وواحد يقول انا ملتزم المشروع الايراني حتى لا تزعل ايران منه، وواحد يقول انا ملتزم المشروع السوري حتى لا تزعل سوريا مني. لكن الحقيقة هي لعب ادوار. المطلوب ان ينسحب الجميع من دون استثناء وعندئذ يفك الحصار وتعقد جلسة هنا في دمشق برعاية سوريا للقول ما هي العلائق اللبنانية - الفلسطينية المستقبلية. ويدرس اتفاق القاهرة وكل الاتفاقات. ويقال فعلا ما يجب ان نتفق عليه، اذا كان ممكنا ان نتفق على جديد يؤمن فعلا كرامة الفلسطيني وحقه في الدفاع عن نفسه والعيش كمواطن كريم، ويحافظ ومقاومته ضد اسرائيل. وهذه المقدسات الثلاثة لدى الفلسطيني له الحق علينا فيها، ونحن حاضرون لها، اما اكثر من ذلك. اي ان يصبح الفلسطينيون جيشا محتلا او ميليشيا محتلة في لبنان، فنحن عندنا ميليشيات كثيرة في لبنان بدنا نخلص منها وما بدنا ميليشيا جديدة تجي لعندنا".

وسئل عن الخطوات المقبلة في حال فشل المشروع الايراني، فأجاب: "خطنا معروف عندئذ وهو اننا مضطرين الى الدفاع عن وجودنا. وانا اريد ان اوجه سؤالا الى العالم العربي والقوى الوطنية الفلسطينية: لو كانت حركة "امل" اتفقت وجعجع، اتفقت و"القوات اللبنانية" على ضرب الفلسطينيين ماذا كان الاعلام العربي قال؟ اي قيامة كانت قامت ضد حركة "امل"؟ لو كانت حركة "امل" اجرت اتفاقا مع جعجع، كالاتفاق الذي اجراه ياسر عرفات معه لضرب الفلسطينيين فقط ماذا كان الاعلام عندهم؟ وشو كانت الاقلام التي تعتبر نفسها اقلاما عربية وجريئة ومؤتمر وزراء الخارجية واللي بكرا ان شاء الله ستطل، هذه الوفود العظيمة حاملة بيارق النصر وآتية الى العالم العربي والى لبنان؟ لو كانت حركة "امل" قامت بهذا الدور ماذا كان حصل؟ طيب ياسر عرفات اعلن وظهر على تلفزيون "القوات" وشكر ولا يزال الان على قدم وساق في هذا التنسيق. وعملية انه جايي زورق لبناني حامل فلسطينيين واسرائيل منعته، هذا الزورق هو الزورق الوحيد الذي اتى من قبرص الى جونيه ولم يحمل فلسطينيين، هيدي كانت عملية "كاموفلاج" عملية تغطية حقيقية حتى يقصف المطار بعد ذلك ويفتح مطار حالات. هذه عملية نحن نعرف ما كان المقصود منها.

هل تتصورون ان اسرائيل تسمح لجعجع بأن يتفق مع ياسر عرفات من دون ان تكون راضية؟ طيب اين الاميركيون؟ الاميركان هيك بيقولوا لجعجع وللقوات اللبنانية وللشرقية انو معليش يجي ياسر عرفات، هيك ونحن راضيين؟ طيب مين حامي الشرقية يا اخوان؟ الشرقية محمية من اسرائيل واميركا. هيك مرقوا هذه القصة على الرأي العام العالمي وعلى الرأي العام الفلسطيني. اين هي القيادة الفلسطينية؟ واين التاريخ القومي لجورج حبش لكي يفرق بين الصديق والعدو؟ ما عاد شايف الا انه بلش كرجل على مستوى القومية، وانا به ينتهي على مستوى الطائفية والمتمبية. طيب معقول هذا الامر؟ لو كان نبيه بري عمل هذا الاتفاق، كنا في اي بلد بدنا نتخبا ونخبىء رؤوسنا؟ الامور واضحة، ابو الطيب مسؤول الـ١٧ وين قاعد؟ الفلسطينيون وين قاعدين وماذا في المعاملتين؟ ولماذا الناس اللي لقطناها على الحواجز وهي اتية من الشرقية تتسرب الى الغربية؟ جايين ليقاتلوا مين؟ جايين ليقاتلوا اسرائيل؟ طيب ما اسرائيل عم بتمرقهم؟

حقيقة اذا لم يكن هناك تنبه حقيقي هذه المرة وفي هذه الظروف الى هذا الشيء الذي يحصل ستكون كارثة الكوارث، ليس علينا فقط وانما على الشعب الفلسطيني من قيادات كهذه انا اقول هنا بالمعنى العام لكن الحقيقة ان هناك قيادات متنبهة ولدي معلومات ان كثيرا من القيادات الفلسطينية تنبه في اثناء الاجتماعات الى هذا الامر.

حركة "امل" معروفة، ولا اريد ان اتحدث عن تاريخها منذ النشأة حتى اليوم، لا اريد ان اقول ان حركة "امل" خسرت النبعة وبرج حمود وتل الزعتر والكرنتينا والمسلخ وبطشاي، وحي الغوارنة وسبنيه في سبيل القضية الفلسطينية؟ لا اريد اقول ان "امل" خسرت الجنوب في سبيل القضية الفلسطينية (...) هذه الحركة التي قاتلت اسرائيل ولا تزال، البارحة علق

- التتمة في الصفحة ٥ -

الرجوع اقوى من... الحرمان

غريب امر هذا اللبنان!

معه حق كميل شمعون، وكل كميل شمعون آخر ولو لم يعلن عن ايمانه مثله...

كنت اظن ان الناس تصر على فتح المطار، كفتح المرافىء، لتهرب من البلد!

لتهرب من البطالة والفقر...

لتهرب من الجوع...

لتهرب من العطش...

لتهرب من "اللابنزين"...

لتهرب من "اللاكهرباء" (معقول، ساعة انارة وتدفئة، بالكاد في اليوم الواحد؟)

لتهرب من الموت...

لتهرب من العصابات...

لتهرب من الخطف والقتل والتهجير...

لتهاجر، "تهاجر وتخلص!"

... واذا بالواقع هو العكس.

صديق عاد امس من اوروبا قال لي:

"كان لازم نشوف الناس نازلة من الطائرات... يا اخي هالبلد الو سحر... ما فينا نعيش غير هون... ما النا حياة غير هون... ما عندنا قدرة على الفراق!".

وكان صديقي قرأ الصحف، عند وصوله، فمضى يردد العبارات الواردة في بيان الرئيس شمعون حول التمسك بهذه الارض، و"العزة والفخر بالانتماء الى هذا الوطن" ويدعو - وهو بعيد عن الرئيس السابق - الى ان "نتوزع جميعا خيرات لبنان ونتقاسم بركات ارضه".

اذ ذاك فقط، تعود الحياة، والماء يعود، والخبز، والكهرباء والارض...

كل ذلك... على المطار!

* * *

قاطعت صديقي، بعدما رحبت بعودته، وسألته اذا كان لم يلفته ان ثمة كلاما مماثلا اخر في الصحف ذاتها...

لماذا يقصر اذا استشهاده على شمعون؟

الم يقرأ الشيخ محمد مهدي شمس الدين؟

الم يسمع كلاما يكمل كلاما في زيارة وفد المقاصد للرئيس فرنجيه؟

الا يسمع الناس في الشارع؟ في المنازل متى غاب الرقيب؟

هذه الارض، لسحرها قوة اقوى من القوة.

وجميعنا يتوق بعضه الى البعض الاخر توقه الى الارض، الى... المطار، حتى نعود!

* * *

وبعد، هل يكفي ذلك؟

كلا، لا يكفي.

لا يكفي نداء، ولا تنظير ولا زيارات.

سألت صديقي العائد حديثا، عل تفكيره اكثر صفاء.

كان، الى هذا الحد، مأخوذا بالمطار، فعاد يذكرني بأن اول طائرة وصلت، بعد فتح المطار اول مرة، كانت تحمل مهجرين من قبرص...

حتى قبرص القريبة، لم نعد نطيقها.

ثم ان الحياة في لبنان لا تزال هي الارخص، ولو كان الموت في لبنان - في لبنان وحده - ارخص من الحياة!

* * *

الموت ارخص؟

ما هو ثمن الحياة اذاً...

ثمنها الصمود وشيء من الاختراع، وفرض الارادة.

وكان هاجسي، وصديقي يتكلم، ان تكون الناس توزعت، نسبة الى المطار، فئات:

الذين يعودون لان ثمن الحياة تساوى بثمن الموت... فيفضلون الموت هنا!

والذين يروحون ويجيئون، وبالتالي اصبحوا في لبنان كالسائحين..

والذين لا يقدرون على الذهاب، لانه اغلى حتى من الجوع!

وتبقى فئة اخيرة، لعلها الاهم: هي الشباب الذي بدأ ييأس!

اي الذين تعلموا، ويتعلمون، ذوو المعرفة والقدرة على العمل... الذين كانوا سيكونون الاساس الذي يبنى عليه لبنان جديد، والسواعد والادمغة التي هي تبني الاوطان!

هؤلاء، اذا بقوا، فهل نظل نفسدهم، فنفقدهم؟

ام تراهم يظلون يهربون لان احتمال الموت عندنا يصبح اقوى من ارادة الحياة؟

أ.ي.

الراسي: نتمنى انعقاد القمة فالمطلوب الخلاص من هذه الحال

زغرتا - "النهار":

استقبل وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي امس في منزله في زغرتا وفودا شعبية من عكار طالبته بطحين واصلاح طرق وهاتف، ووعدها خيرا.

وقبل انتقاله الى قصر الرئيس سليمان فرنجيه لاطلاعه على ما لديه من شؤون الامن والسياسة، حاور المراسلين الصحافيين "على الماشي"، فقال عن القمة اللبنانية - السورية "ان شاء الله خير، بدنا الخلاص".

وقال عن استعجال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي انعقادها: "انا اؤيد كل كلمة وكل قرار يتخذه الرئيس كرامي. انا من رأي الافندي في كل ما يصدر عنه".

وعن اجتماع "الهيئة الحكومية" هذا الاسبوع قال: "يعتقد انه اول ما يرجع الاستاذ معالي الوزير نبيه بري، ومعالي الوزير وليد جنبلاط لا بد من أن نجتمع وننسق في ما بيننا من اجل مصلحة البلد".

وكرر كلامه على القمة الثانية عشرة: "ان شاء الله تتم. المطلوب هو الخلاص من هذه الحال التي نعيشها من ١٢ سنة. كفانا".

وتمنى ان يرتاح الوضع الامني في بيروت الغربية والمخيمات وكل لبنان بعد انعقاد القمة و"تنتهي من كل هذه المآسي التي نعيشها اليوم".

"اذا حصل الفرز تكون آخرة الوجود المسيحي في لبنان والشرق"

فرنجيه لـ"النهار": دمشق رفضت استقبال "المجَرَّب" ولا تزال ترفض اتمنى الا يطرأ تعديل على توزيع الرئاسات ولا اصلاح في ظل البندقية

سعادة لا يمثل رأي الكتائب بكاملها وشمعون "من بيت أبيه ضُرِب"

حاوره : ادوار الزغبي

واضح كما يعرفه زائروه، وعفوي كما يعرفه محاوروه، وحازم كما يعرفه مناصروه، وكريم كما يعرفه مآكلوه ومشاربوه. لكن الرئيس اللبناني السابق، سليمان فرنجيه، الذي تجتمع فيه، في زمن التطرف والتطييف، مارونيته ولبنانيته وعروبته بلا تسابق او تبدل، لا يرغب في التحدث الى مواطنيه "كمن له سلطان" فهو غالبا "يتمنى عليك..." او يلجأ الى تعبيره "الكمال لله يا ابني"، او يرفع كلمته الحاسمة "بلاها...". وقد يتقصد غالبا ان يفقد، امام المسجلة الصحافية، بعضا من وضوحه، او بعضا من عفويته، او بعضا من حزمه، او بعضا من كرمه.

ماذا لدى الرئيس سليمان فرنجيه خارج التسجيل الصحافي؟ يعرض عليك رسالة وجهتها "اللجنة المالية المشتركة" لحزبي الكتائب والوطنيين الاحرار في ١٩٧٧ الى "حضرة السيد دير يسوع الملك المحترم" ليدلك الى سبب من اسباب خروجه من "الجبهة اللبنانية"، او خروجه عليها، ويكتفي بعبارة "السيد السيد دير يسوع" ويرفض ان تصورها وثيقة بين يديه. ويعجبه ان تضم بعثة "النهار" المحاورة مسيحيا ومسلما. لكنه يرفض السؤال عن الداعين الى اقامة "جمهورية اسلامية" في لبنان، او دعاة التعددية فيه، او مواقف الافرقاء من "الاتفاق الثلاثي"، او انفراد الوزير نبيه بري في تأييده، او الغاء الطائفية السياسية فورا، او مسألة المثالثة ضمن المناصفة في عدد اعضاء المجلس النيابي، او المداورة بين الرئاسات، او اسناد نيابة رئاسة الحكومة الى شيعي. وينفي ان يكون نجله السيد روبير فرنجيه وابن شقيقه السيد سمير حميد فرنجيه وقائد "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" السيد ايلي حبيقة اجتمعوا في قصره لانشاء "تجمع مسيحي" في مواجهة "الجبهة اللبنانية" الجديدة الموسعة، وان يكون السيد حبيقة عرض عليه "الحسم العسكري" او نوعا من "الاختراق" في جبهة الشمال شبيها بـ"الاختراق" في الاشرفية في ٢٧ ايلول الماضي. ويكتفي هنا بالاجابة : "انتوا عم تقولوا هيك. و ع كل حال لو عرض علي الحسم العسكري كنت رفضته ضنا بارواح المواطنين الابرياء..." وقد يصوغ لك سؤالا بدلا من سؤال.

وماذا لدى الرئيس سليمان فرنجيه داخل التسجيل الصحافي؟ هو غير مرشح *لرئاسة الجمهورية التاسعة. لكنه مؤمن بأن الرئاسة باقية للموارنة.* وهو افاد من صداقته مع الرئيس السوري حافظ الاسد، فمهد للقمة اللبنانية - السورية الاولى. لكنه يرى أن القمة الثانية عشرة تحيط بها "علامات استفهام كثيرة". وهو وافق على عقد "اللقاء الرباعي" في سمار جبيل اذا وضع جدول اعمال له. وتمنى على الرئيس شارل حلو ان يعيد قراءة "وثيقة الخلاص الوطني" ويأتي بمقترحات لتعديل بعض بنودها. لكن الرئيس حلو لم يرد عليه خبرا بعد. وهو يعرض وثيقة "الخلاص" للتعديل. لكنه يتمنى الا يطرأ اي تعديل على توزيع الرئاسات الثلاث. وهو عارض "حكومة الوحدة الوطنية" عند تأليفها لانها قدمت الاصلاح السياسي على الانقاذ الامني خلافا لبيان لوزان. ولكنه قبل، بعد مدة، باشتراك ممثله، الدكتور عبدالله الراسي، فيها لمجرد ازالة الصفة الطائفية عن "الهيئة الحكومية". ويعترف بأنه دافع عن الطائفية المارونية في مؤتمر لوزان. لكنه مستعد للدفاع عن اية طائفة لبنانية معرضة للخسارة في اي مؤتمر مماثل.

يدافع بقوة عن "العلاقات المميزة" مع سوريا، ولا يرى "مانعا من وضعها في اي اتفاق حاصل او سيحصل". ويدعو الى حل الميليشيات، ويؤكد ان الجيش اللبناني هو "القوة الوحيدة على الارض اللبنانية". وينفي اية قطيعة سياسية حدثت بينه وبين الرئيس رشيد كرامي. لكنه يرى ان لا طريق مفتوحة بينه وبين بيروت الشرقية، بل بينه وبين رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة "الذي لا يمثل رأيها بكامله". وهو خاف على الشمال من "صيبة عين" لكنه يتمنى ان يحسده ابناء جبل لبنان والبقاع "لكي يعرفوا ان اللبناني لا يركع الا امام ربه". وهو يستذكر محاولة اغتيال الرئيس شمعون. لكنه يرى انه "من بيت ابيه ضرب".

والرئيس سليمان فرنجيه، اخيرا، يتمنى ان يكون رقم حظه، العدد ٧، في العام الجديد ١٩٨٧ خيرا على جميع اللبنانيين.

مفتوحة ليلا ونهارا

● عودتمونا ان تقولوا لنا في كل ندوة صحافية لكم "سكروا مدفعيتكم" اي مسجلاتنا، وتقولوا لنا ما هو لغير النشر، فهل لكم ان تقولوا لنا الآن، ومدفعيتنا مفتوحة، ما هو للنشر؟

- آ. ليش لا؟ يللا.

● شككتم في انعقاد القمة اللبنانية - السورية الثانية عشرة. ثم رفعتم نسبة حظ انعقادها قليلا، هل زادت النسبة الآن؟ ماذا يفتح طريق بعبدا - دمشق، وماذا يغلقها؟

- طريق بعبدا - دمشق مفتوحة ليلا ونهارا. ولكن، عندما يريد الذاهب الى دمشق ان يتعاطى مع اهل دمشق فالمطلوب منه شيء واحد: الصدق وليس غير الصدق. المؤسف ان دمشق كانت، في الامس، "على مرمى مدفعيتنا" ونسينا اليوم المدفع، ولجأنا اليها كمحاورين. حاورناها. ولم تحصل، ويالاسف الشديد، المكرر، جلسة واحدة للتحاور الا وتم عكس ما اتفق عليه. ثمة مثل لبناني يقول: "من جرب المجرب كان عقله مخرب". دمشق عقلها مضبوط والحمدلله. ولهذا السبب، بالعقل المضبوط رفضت دمشق استقبال "المجرب" (بفتح الراء)، ولا تزال ترفض...

● يرى بعض المراقبين السياسيين ان صداقتكم الودية الحميمة مع الرئيس السوري حافظ الاسد هي التي فتحت طريق بعبدا - دمشق ليلا ونهارا، لا الوساطة الالمانية ولا الوساطة الجزائرية، ولا تعدد الوسطاء الرسميين والشخصيين. ما مدى صحة هذا القول؟

- هذا القول عن فتح الطريق بين بعبدا ودمشق قيل في مناسبة اول قمة لبنانية - سورية تمت في دمشق. ثم استمرت القمم الى ان قيل لـ"قمة لبنان" وفي حضورها: "كفانا كذب..." وانتهت الجلسة.

علامات استفهام

● هل من شك بعد في ان القمة الثانية عشرة لن تعقد على رغم "الردود المتقدمة" التي نقلها فريق العمل اللبناني الى دمشق؟

- هناك علامات استفهام كثيرة جدا.

● هل يلغي التراشق المدفعي وقصف المطار ومحيط قصر بعبدا هذه القمة، ام يعجل في انعقادها؟

- لو كانت الادارة في لبنان ادارة سليمة لكان مفروضا فيها ان تسرع في وقف التراشق المدفعي. ولكن، كيف يمكن ان تطلب من شخص جربك مرة، اثنتين، ثلاثا... احدى عشرة مرة ان يساعدك، وفي كل مرة كانت نتيجة الاجتماع عكس ما وعدته به؟ الوعد كان، في كل مرة، ابيض، والتنفيذ كان، في كل مرة، اسود.

● رأيتم في ندوة سابقة ان المسؤول اللبناني الاول يعيش في "وضع غير طبيعي"، فهل ترون ان "الوثيقة" التي ارسلها الى دمشق هي ثمرة هذا الوضع غير الطبيعي؟

- بالتأكيد. قلنا ان الوعود كانت بيضا والتنفيذ كان اسود. واليوم، انا قال الراغب في زيارة دمشق "لا اله الا الله" سبحانه وتعالى، فالايمان لا يغير ولا يتغير.

● ما هي الخطوط العريضة للمشروع الذي ارسله الرئيس امين الجميل الى دمشق كما اطلعتم عليها هناك. وما هي النقاط التي طالبتم بتعديلها لجهة سياسة لبنان المستقبلية ووضعه الاقتصادي؟

- اطلعت على الوثيقة. ولكن من كان في مثل عمري لا يتذكر شيئا من كل ما جاء فيها. بعض الخطوط العريضة، كما اذكر، تشمل كل شيء حتى "العلاقات المميزة" وحتى التشاور الدائم بين الفريقين. هذا كل ما اتذكره...

● يرى محللون سياسيون انكم قبلتم الوثيقة المرسلة الى دمشق لمجرد انها لم تمس بصلاحيات رئيس الجمهورية. فهل لديكم امل في الا يكون الرئيس امين الجميل آخر رئيس ماروني للجمهورية؟ وهل تأملون في ان تأتي الجمهورية اللبنانية التاسعة كما بناها رجال الاستقلال، او كما سار عليها الميثاق الوطني غير المكتوب؟

- املي؟ لا ازال مؤمنا بأن الاخوان العرب لا يزالون يتذكرون، كما انا اتذكر، ان الذي فرض ان يكون رئيس الجمهورية اللبنانية مارونيا هو المغفور له جلالة الملك عبد العزيز آل سعود. والاسباب التي اعطاها المغفور له خفت عما كانت في الماضي، لكنها لا تزال قائمة.

● طرح الرئيس رشيد كرامي قبل شهرين امكان البحث في "مواصفات رئيس الجمهورية الجديد". أي بكلام آخر، فتح الرئيس كرامي "معركة رئاسة الجمهورية". وطبيعي في آخر العهود ان تفتح المعركة الرئاسية. فمن مرشحكم للجمهورية المقبلة؟

- من الآن الى ان تفتح معركة رئاسة الجمهورية، والى ان نعرف المرشحين لهذا المنصب، فاننا في وقتها نغربل المرشحين، ونختار من هو الافضل او الاحسن في نظرنا، ونؤيده.

● أليس واردا ان يكون الرئيس سليمان فرنجيه في عداد هؤلاء المرشحين؟

- اظن ان عمري (٧٧ سنة) لم يعد يمكنني من القيام باعمال رئيس جمهورية.

● العمر الطويل...

- الله يحفظك.

٣ مراحل للرئاسة

● احصينا انكم كررتم عبارة "الرأس المريض" "١٧" مرة، فهل ...

- بلاها...

● صياغة السؤال لكم فخامة الرئيس

- آ. تفضل.

● .. هل ترون ان المسؤول الاول لا يزال غير صالح لادارة البلاد؟

- في نظري، اني متأكد من ان وجوده على رأس الدولة هو الذي اوصل البلد الى ما هو. وانا بعد التجربة، ارى ان رئاسة الجمهورية تمر في ثلاث مراحل، وكل مرحلة سنتان. في المرحلة الاولى، يكون رئيس الجمهورية ديكتاتورا لم ير العالم مثيلا له. وفي المرحلة الثانية، يكون رئيس الجمهورية اللبنانية رئيس جمهورية دولة ديموقراطية بكل ما في الديموقراطية من معنى. وفي المرحلة الثالثة، يشبع الشعب منه ويصلي لربه كي ينهي هاتين السنتين في اقرب وقت. هذا عن رئيس جمهورية وصل الى هذا الكرسي وقام بكل واجباته على احسن ما يرام. ولكن، ويا للاسف، الموجود اليوم انعكست به الآية. ففي اول سنتين، كان يمون على نصف الشعب اللبناني، وفي ثاني سنتين خسر ٩٠ في المئة من النصف الذي يمون عليه. واليوم، نراه وحيدا لا يمون على الحزب الذي هو عضو فيه.

● قلتم في ١٩٨٣ عن الرئيس امين الجميل، اي في المرحلة الاولى من عهده، انه "بدأ عهده بالمقلوب"، فهل يصل في المرحلة الثالثة الى ان يكون ديكتاتورا؟

- لا.. ما هو بلش بالمقلوب.

● قبلتم بـ"اللقاء الرباعي" بين رؤساء الجمهورية الاربعة كفكرة. فهل تنفذ قريبا؟

- تنفذ في حال وضع جدول اعمال لهذا اللقاء. وجدول الاعمال المطلوب يفترض ان يكون خاليا من كل غاية لمصلحة شخصية الا مصلحة القضية اللبنانية. في هذه الحال، فاني بكل سرور اجتمع واقول ما هو رأيي.

"وثيقة الخلاص"

● تردد ان الرئيس حلو، بعد زيارته لكم حمل "وثيقة الخلاص الوطني" التي اعلنتموها في ٥ ايلول ١٩٨٥، وطرحها للتعديل، بناء على رغبتكم، لتكون في ما بعد مشروعا مسيحيا مشتركا، او قبل ذلك، جدول اعمال "اللقاء الرباعي" في سمار جبيل. هل صحيح ما تردد؟

- وثيقة الخلاص التي تقدمت بها في ٥ ايلول ١٩٨٥ موجودة، او اتصور انها موجودة عند كل رجال السياسة. وفخامة الرئيس شارل حلو لم يحمل شيئا من عندي، لكنه راجعها في مكتبته، واطلع عليها مرة جديدة. وانا تمنيت عليه قراءتها تكرارا واعطائي رأيه فيها. والى الآن لم يعطني رأيه بعد.

● قبلت بتعديل "وثيقة الخلاص"....

- (مقاطعا) الكمال لله.

● صحيح. لكن هذه الوثيقة التي جمعت ما بين "الوثيقة الدستورية" والثوابت الاسلامية نصت صراحة على توزيع الرئاسات الثلاث، الاولى والثانية والثالثة، على الطوائف الثلاث، المارونية والشيعية والسنية، فهل يصل قبولكم بمبدأ التعديل الى حد القبول بتغيير هذه المعادلة؟

- اتمنى الا يطرأ على توزيع الرئاسات الثلاث اي تعديل، واترحم على المغفور له جلالة الملك عبد العزيز الذي هو، بمسعاه وبالاتفاق مع النحاس باشا الذي تبنى ارادة المغفور له الملك عبد العزيز، اراد ان تكون كما هي الآن.



الرئيس فرنجيه: "الاتفاق لا يمكن ان يحصل إلا في جو بارد".

رفع البندقية اولا

● كررتم غير مرة ان لا حل في لبنان في ظل البندقية. لكن البندقية لا تزال قائمة، او لا تزال مصوبة نحو المواطنين، فما الذي طرأ من دواع ملحة لتبحثوا مع الاقطاب الآخرين في الحلول؟

- صدر في لوزان بيان عن المجتمعين هناك يلحظ في ما يلحظ، تأليف حكومة موسعة عليها ان تقر الامن اولا والتعديل السياسي ثانيا. وجاءتنا الحكومة الحاضرة، وتقدمت ببيان وزاري الى المجلس النيابي، ونالت الثقة على اساسه. لكنه كان يقدم الاصلاح السياسي على الاصلاح الامني. وانا لا ازال الى الآن اشك في ان يحصل اي اصلاح سياسي في ظل البندقية. اخواننا في بيروت الغربية شعروا بهذا الشعور، وقاموا بحملة من اجل تأمين الامن في منطقتهم، ووفقوا الى ايجاد خطةامنية في خلال مدة من الزمن، على اساس ان يقابلهم الفريق الثاني في بيروت الشرقية بتدبير مماثل. لكن الغربية سكتت، والشرقية استمرت في اعمالها الاجرامية الغدرية. وما دام الغدر قائما في الشرقية فلا اظن ان هناك حلا لاية قضية كانت، او اتفاقا على اي موضوع كان. الاتفاق لا يمكنه ان يحصل الا في جو بارد.

● كنتم ضد "حكومة الوحدة الوطنية" عند تأليفها وحملتموها مسؤولية تدهور الاوضاع...

- (مقاطعا) حكومة الوحدة الوطنية؟

● هيك كان اسمها.

- آ.

● ... فماذا تغير حتى غيرتم رأيكم وقبلتم باشتراك ممثلكم فيها وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي؟ او ما المعطيات التي املت عليكم ان يدخلها الدكتور الراسي في عز تدهور الاوضاع الامنية والسياسية والاقتصادية؟

- المعطيات كثيرة. ولكنني لن اذكر منها سوى قضية واحدة هي الا ينقسم مجلس الوزراء قسمين: قسما مسلما في الغربية وقسما مسيحيا في الشرقية. كان هدفي ان يكون بين احد الفريقين وزير من غير طائفة الوزراء الذين يشكلون هذا الفريق.

● وقفتم في مؤتمر لوزان موقفا رأى فيه بعضهم انه انقذ الموارنة، ورأى فيه آخرون انه عرقل الحل المنتظر. فهل انتم مستعدون لممارسة الدور ذاته الذي مارستموه في لوزان، في اي مؤتمر او لقاء مماثل او محتمل؟

- وقفت في لوزان موقفا اراه واجبا علي. واليوم، اذا حصل اي مؤتمر وتعرضت فيه احدى الطوائف اللبنانية، ايا كانت، لاية خسارة، فموقفي لن يتغير.

العلاقات المميزة

● موضوع "العلاقات المميزة" مع سوريا، تقولون، لا مجال للنقاش فيه، لانها علاقات طبيعية يفرضها التاريخ والجغرافيا على الدولتين. كيف تنظرون الى ترجمة هذه "العلاقات المميزة" في نصوص او غير نصوص؟

- اعطيك مثلا واحدا. كم من اللبنانيين يزورون سوريا يوميا، وكم من السوريين يزورون لبنان يوميا؟ في حال كانت علاقتنا مع الشقيقة سوريا كما هي مع كل الدول، فهل الراغب في زيارة ابن عمه او ابن خالته او اي صديق من اصدقائه في الشام، عليه ان يكون حاملا جواز سفر لبنانيا او تأشيرة دخول كما الى الدول الاخرى؟ فأية سفارة في الشام او في بيروت يمكنها ان تعطي يوميا نحو عشرة آلاف تأشيرة دخول من هنا الى هناك ومن هناك الى هنا؟. ثم انا اتساءل: ما هي الخسارة من هذه العلاقة المميزة؟ انني لا اجد الا الربح، واقولها صراحة الربح للبنان دون سوريا. لبنان اليوم اذا لم تكن لديه علاقات مميزة مع سوريا، واذا كان عليه ان يحمل جواز سفره ليزور شقيقته سوريا، يصبح، ابعد الله الشبه، مثل اسرائيل. على كل دولة عربية عندها حدود مع شقيق وحدود مع عدو الا تعامل الشقيق الصديق كما تعامل العدو، وان تميز علاقتها بالشقيق الجار. هل يمكن اللبناني اذا قطع، لا سمح الله، علاقته مع الشقيقة سوريا، ان يعيش على ارضه؟ هل يمكنه ان يستورد كل ما هو في حاجة اليه، او ان يصدر ما يريد، اذا انقطعت دربه الى سوريا؟ ما الضرر من العلاقات المميزة؟ انني لا ارى اي ضرر. انني اكرر للمرة المئة على كل من لا يرضى بالعلاقات المميزة مع سوريا ان يتنازل ويفتح دليلين للهاتف دليلا لبنانيا ودليلا سوريا ويبحث فيهما عن اي اسم يريد. وفي امكاني ان اؤكد له ان ما لا يقل عن ٨٠ في المئة من الشعب السوري لديه اسماء لبنانية، و٨٠ في المئة من الشعب اللبناني لديه اسماء سورية.

● السؤال هو هل علينا ان نكرس هذه العلاقات الاخوية التاريخية الجغرافية المميزة في نصوص دستورية او في اتفاقات مكتوبة، او ان نرضى بأن تبقى كما هي على اساس ان خوري البيت، كما يقولون عندنا، لا يقولون له في كل ساعة "المجد لله يا ابونا"؟

- ان تبقى كما هي. ولا مانع ابدا من ان توضع في اي اتفاق حاصل او سيحصل. انا أسأل: من فاوض المنتدب الفرنسي للجلاء عن لبنان وسوريا باسم البلدين؟ انه لبناني ابن لبناني، شقيقي، رحمة الله عليه، حميد فرنجيه. عندما تفوض دولة الى دولة اخرى ان تفاوض دولة ثالثة باسمها الا تكون بين الدولتين علاقات مميزة؟ عندما تفوض الينا سوريا ان نفاوض المستعمر باسمها الا يكون لها حق علينا او الا يكون لنا نحن حق عليها؟

الجيش القوة الوحيدة

● كرر نجلكم القائد العام لـ"المردة" السيد روبير فرنجيه، في تصريحات له ان "الميليشيات افلست جميعها". فما هو، في رأيكم، السبيل الى حل الميليشيات في لبنان؟ وهل للجيش اللبناني المتعدد الألوية دور في ذلك؟

- عندما يتخذ قرار بحل الميليشيات، وتتخذ تدابير، فالجيش اللبناني هو القوة الوحيدة على الارض اللبنانية، شرط ان يكون القرار قرارا صافي النية، وان تكون التدابير صافية النية. او في كلام آخر، الا يكون القرار مع فلان من الناس ضد فلان.

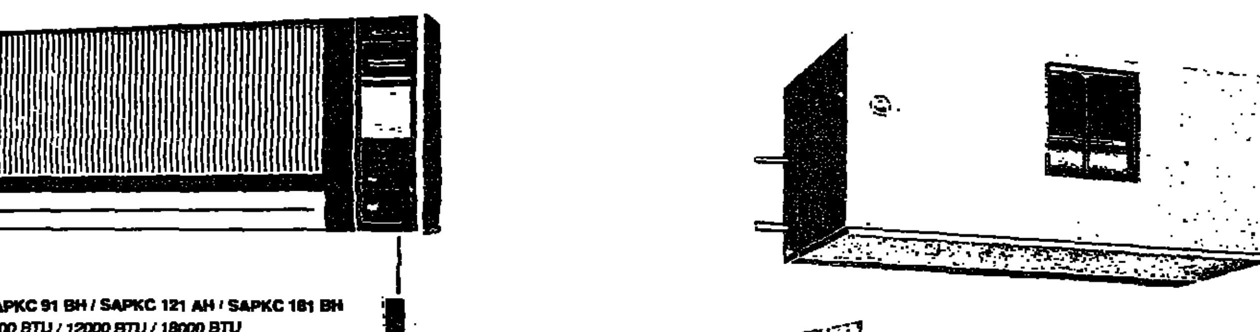
● هل يقبل قائد "المردة" روبير فرنجيه بحل ميليشيا "المردة"؟

- اول من يقبل بهذا الحل عندما يرى ان الدولة اصبح عندها من يدافع عنه.

مخزن بمفتاحين

● ما هي في رأيكم الاداة الامنية القادرة على انهاء "حرب المخيمات" بعدما طالت هي وتعثرت الخطط الموضوعة لها. وبعدما تعثرت قبلها خطة بيروت الامنية التي عاشت عشرين يوما؟

- ما دامت البندقية في يد المواطن، فلا امل لنا في اية ساعة امن نعيشها وبالنا مرتاح. العمل المفروض هو ان يقال ان كل الاسلحة التي بين ايدي المواطنين تجمع في خلال كذا ايام وتتولى كل فئة وضع سلاحها في مخزن له مفتاحان مختلفان: مفتاح مع صاحب المخزن ومفتاح في يد الدولة. ومن يخلع بابه يكن هو البادئ باطلاق النار. فاليوم يعمل كل منا عمله، ويا للاسف، ويدعي ان غيره بدأ بهذا العمل.



"الرئيس حلو لم يرد خبرا بعد".

● استيضاح بسيط من صاحب المخزن؟

- من عنده ميليشيات.

● وحارس المخزن؟

- صاحب المخزن.

● اليس الجيش اللبناني باعتباره يمثل الدولة؟

- الجيش يحمل مفتاحا للمخزن. وصاحب المخزن هو الحارس. واذا حدث اطلاق نار، يزور الجيش اللبناني المخازن، ويكون صاحب المخزن المفتوح او المخلوع بابه هو من عمل العملية.

● السؤال المطروح في الوسط السياسي منذ الاربعاء الماضي: لماذا محاولة اغتيال الرئيس كميل شمعون. ومن ترون له مصلحة في فعل ذلك؟

- فخامة الرئيس شمعون تعرض لمحاولة اغتيال، ونحمد الله على انه خرج منها سالما. ولكن، ويا للاسف الشديد، ذهب ضحية الحادثة مواطنون ابرياء. اتساءل: اين المكان الذي حصلت فيه محاولة الاغتيال؟ استنتج من الجواب المعروف ما يقوله المثل اللبناني "دود الخل منه وفيه"، او ما نردد في مثل هذه الحالة" من بيت ابي ضربت". من يمكنه ان يمر في سيارة مفخخة او غير مفخخة في حي محرم دخوله على اعداء الرئيس شمعون او غير الرئيس شمعون؟

علاقة موروثة

● كيف تحددون علاقتكم السياسية مع الرئيس رشيد كرامي بعدما شابتها غير مرة قطيعة فمصالحة كان آخرها ٤ نيسان ١٩٨٦؟

- علاقتي السياسية مع الرئيس رشيد كرامي هو ورثها عن ابيه وانا ورثتها عن ابي وعن شقيقي. هي علاقة موروثة دائمة. صحيح انه حصل احيانا بعض الخلاف في وجهات النظر الى قضايا سياسية، لكن علاقتنا بقيت ممتازة والحمدلله.

● هل يمكننا ان نقول ان ما سبق اجتماعكم في ٤ نيسان ١٩٨٦ في "شاتو اوليفييه" في الهيكلية لم يكن "قطيعة" سياسية؟

- ابدا. لم تكن هناك قطيعة بيني وبينه.

● طريق زغرتا - بيروت الشرقية، كما يراها المراقبون السياسيون، هي نصف مفتوحة او نصف مغلقة. الى متى تستمر هكذا؟

- طريق زغرتا - الشرقية مغلقة على نصف زغرتا عمليا. اما سياسيا فلا ارى اية طريق مفتوحة بين من امثل وما امثل من جهة والشرقية من جهة ثانية.

● الاسباب؟

- انت تعرف الاسباب اكثر مني.

● سبق لرئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان زاركم، وادلى بتصريح فيه أن الخطوط مفتوحة بينكم وبين بيروت الشرقية. هل اغلقت في ما بعد؟

- الخطوط مفتوحة بيني وبين الدكتور جورج سعادة. معه الف حق لكن الدكتور جورج سعادة، مع انه رئيس حزب الكتائب، لا يمثل رأي حزب الكتائب بكامله.

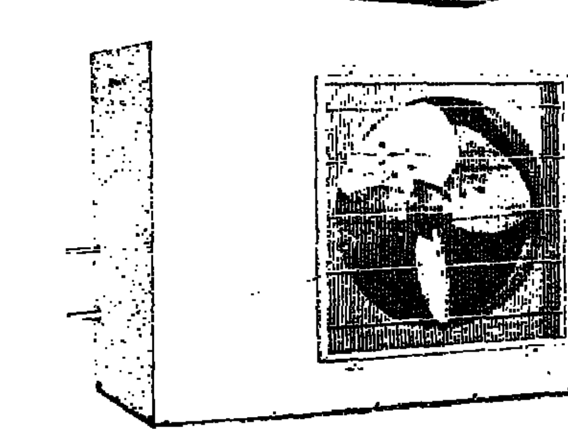
● هل ترون ان اي حل يمكنه ان يتم في لبنان من دون "القوات اللبنانية" وقيادتها كقوة عسكرية؟

- عندما تزول البندقية يصبح كل شيء ممكنا.

الفرز نهاية للمسيحيين

ثمة مخاوف من استكمال مخطط الفرز السكاني في مناطق لبنانية معينة لا نرغب في تسميتها، كيف تنظرون الى هذه المخاوف؟ وهل من ضمانات تحول دون هذا الفرز الديموغرافي الذي ظهرت ملامحه؟

- لو ان عملاء اسرائيل يمكنهم ان يتصرفوا في كل لبنان، لكان الفرز السكاني حاصلا اليوم. واذا حصل الفرز، لا سمح الله، تكون آخرة الوجود المسيحي في لبنان، ويمكنني القول في الشرق. لأن كل المسيحيين الموجودين في البلدان العربية يشعرون في قرارة انفسهم، اذا حصل عليهم اي اعتداء حيث هم، بأنه يكون لهم ملجأ في لبنان. فاذا غاب المسيحي عن لبنان فسيلحقه المسيحي في كل البلاد العربية. عندك دليل تاريخي واضح: في سنة ١٩٣٦، حصلت مجزرة ضد المسيحيين في الموصل في العراق، ومن تمكن بينهم من النجاة اصبح اليوم في لبنان. قبل هؤلاء، لم يكن عندنا في لبنان مسيحيون اشوريون او كلدان. في اي حال، اهلا وسهلا بهم في بلدهم. ولكن هذا ما حصل.



غير مرشح لرئاسة الجمهورية. (نعيم عصافيري)

● اذاعة اهدن تدعو كل يوم الى ثورة سلمية ضد الجوع. ما هو مفهومكم للثورة السلمية، وكيف تترجم على الارض؟

- تترجم على الارض، وترجمت اضرابات لعل المتاجرين بقوت الشعب والمضاربين بالدولار يتذكرون بأن العام ١٩١٦ لن يعود الى لبنان. انهم يعملون ما لا يعمل لاعادة هذا العام الى لبنان، لنضطر الى الرحيل عن ارضنا وتنفيذ المخطط الكيسينجري القاضي بتهجير المواطن اللبناني. وهذا طويل على رقبتهم ان شاء الله.

● نذكر، فخامة الرئيس، انكم قلتم لنا، قبل ٤٨ ساعة، من اندلاع احداث "باب التبانة" في طرابلس وامتدادها الى جرود الضنية ما حرفيته: "انا خايف على الشمال من صيبة عين"، ورويتم ان "العين" اصابت مركز لبنان المالي بعدما فشل مؤتمر حكام المصارف المركزية في ١٩٧٤ في نقله من بيروت الى الكويت. اما زلتم تخافون على الشمال من "صيبة عين" اخرى تضرب تعايشه وامنه؟

- انا اعرف ان كل لبناني مقيم اليوم في جبل لبنان او في محافظة بيروت يحسد ابن الشمال وابن البقاع على ما هما فيه من امن وامان. وان شاء الله، يستمر هذا الحسد عندهم لكي يعرفوا ان اللبناني لا يركع امام اي انسان في العالم الا امام ربه، السجود لاسمه. هم يريدون ان يركعوا اللبناني بأية طريقة كانت، ونحن نقول اللبناني لا يركع.

● سؤال اخير: "صمام الامان" كما وصفه رئيس تحرير "النهار" ميشال ابو جوده، ماذا يقول للبنانيين عن السنة الجديدة ١٩٨٧. اهي سنة خلاص ام سنة كوارث؟

- انا شخصيا رقمي المستحب هو العدد ٠٧ واملي كبير في ان يكون هذا الرقم خيرا لجميع اللبنانيين، ودليل خلاص.

سكاف طالب الزحليين والبقاعيين بالا ينجروا وراء مخططات التفتيت

زحلة – "النهار":

دعا وزير الاعلام السيد جوزف سكاف اهالي زحلة والبقاع الى "رص الصفوف ومواجهة المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن بروح التسامح والمحبة وعدم الانجرار وراء المخططات الرامية الى التفتيت".

زار سكاف امس النائب سليم المعلوف في منزله في كساره وتشاور معه في الاوضاع.

ثم اجتمع في منزله بمحافظ البقاع بالتكليف السيد سليم جدعون الذي اطلعه على شؤون المنطقة وشجونها على الصعيدين الامني والاقتصادي. واطلعه قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جودة على الوضع الامني في المدينة.

وزار عددا من الذين اصيبوا في الانفجار الذي وقع امام فندق قادري قبل ايام، وقال: "ان الزحليين والبقاعيين يشكلون عائلة واحدة وهذا يشكل دائما تحديا للساعين الى التفرقة وضرب الوحدة العضوية التي تجمع بين المواطنين في هذه المنطقة. وقد اثبتت زحلة ومعها ابناء البقاع انهم اقوى من المخربين العابثين بأمن المواطنين والمعرضين سلامتهم للخطر. واني على يقين بأن المدينة ستتعالى فوق جروحها مرة اخرى وتعتبر ما حصل جزءا من ضريبة وطنية تدفعها زحلة من اجل ان تبقى رمزا لوحدة لبنان وحصنا منيعا للتعايش".

وشكر للقوات السورية جهودها لترسيخ امن المنطقة وطالبها بـ"المزيد من الجهد لكشف الفاعلين ومعاقبتهم". واضاف: "اني ادعو اخواني الزحليين والبقاعيين مجددا الى رص الصفوف ومواجهة المرحلة الدقيقة التي يجتازها الوطن بروح التسامح والمحبة وعدم الانجرار وراء المخططات الرامية الى التفتيت وجعل المواطنين ينشغلون بقضايا جانبية مستنزفين قواهم سدى بينما الوطن ينزف والاقتصاد ينهار والعدو الاسرائيلي يمعن في الارض احتلالا وفي المواطنين تنكيلا".

واجرى سكاف اتصالا هاتفيا بالنائب الدكتور حسن زهمول الميس ورئيس بلدية زحلة – المعلقة السيد ميشال سابا الذي اطلعه على الاضرار التي لحقت بالممتلكات نتيجة لانفجار السيارة المفخخة. وقدر الخسائر بملايين الليرات.

فضل الله: التحرك الحاصل لتخفيف المأزق لا للخروج منه

رأى العلامة السيد محمد حسين فضل الله ان التحرك الذي يحصل على غير صعيد "يعيش في أجواء البحث عن تخفيف المأزق لا عن الخروج منه على اساس الحل".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله فسألته هل وحدة الصف المسيحي ووحدة الصف الاسلامي مقدمتان صالحتان لمباشرة عملية الوفاق وما هو رأيه في لقاء سمار جبيل، فاجاب: "انني اتصور ان هناك مأزقا يعيش فيه الجميع سواء على مستوى الجانب الاسلامي او الجانب النصراني، لان طبيعة الاوضاع السياسية في المنطقة لا توحي بأن هناك استحقاقات مصيرية على مستوى حل مشكلة المنطقة او حل المسألة اللبنانية حلا حاسما في هذه الظروف على الاقل: ولذلك فان كل هذا التحرك الذي ينطلق في هذه الدائرة او تلك الدائرة يعيش في اجواء البحث عن تخفيف المأزق لا عن الخروج منه على اساس الحل. ولذلك فان المسألة التي يكثر البحث عنها هنا وهناك، هي مسألة اخراج الجو السياسي وتظهيره امام الرأي العام المحلي هنا وهناك في صورة الرأي الموحد الذي يوحي بالثقة، ليشعر الجميع بأن هناك قاعدة ثابتة تتحرك فيها القيادات. لكنني اتصور ان المسألة هنا وهناك من خلال خلفياتها اكثر عمقا من ان تحل باجتماع على مستوى القيادات هنا او القيادات هناك، لان الذين يتحركون في الساحات ليسوا هم العناصر المؤثرة في حركة الازمة، فهم مجرد واجهات محلية لقوى اقليمية او دولية مما يجعلنا نلتفت الى ما هناك خارج لبنان في حركة الواقع السياسي اكثر مما نلتفت الى داخل لبنان".

وعن رأيه في عدم استخدام اللبناني بندقيته لمواجهة حرب التجويع، قال: "لعل من بين الاسباب التي تحكم الواقع الشعبي في هذا البلد هو ان اساليب الاثارة الطائفية جعلت الشعب يأكل بعضه بعضا ويفكر في ان يأكل نفسه. ولهذا فانه قد تحول بهذه الملهاة المتحركة التي تجعله يأكل في كل يوم وجبة جديدة من الشعارات الطائفية ومن عناصر التغذية الانفعالية، عن كل قضاياه حتى اصبحت المشكلة الاقتصادية اداة للمناورة السياسية التي يحاول كل فريق ان يلقي بمسؤوليتها على الفريق الثاني بدلا من ان تكون اساسا لتوحيد الشعب كله في مواجهة كل هذا الجيل السياسي الذي صنع المشكلة وادارها ورعاها وطورها، ولا يزال يوحي للشعب انه هو القادر على ان يمحيها.

ان مسألة الملهاة المتحركة على مستوى الواقع السياسي هي التي جعلت المأساة المتحركة في اكثر من موقع تفقد فاعليتها في تحريك الشعب والثورة لاسقاط كل هذا النظام القائم على الاحتكار والاستغلال".

وسئل هناك من يرى ان المبادرة الايرانية ستفشل لان البعض يسعى الى تحويل المخيمات الى مأزق يؤدي الى صراع سني – شيعي، فاجاب: "من الطبيعي ان هناك صراعا مريرا، وانما بين قوى الوحدة الاسلامية وقوى التفتيت المذهبي في الدائرة الاسلامية. ونحن نعلم ان قوى التفتيت تتحرك من بعض المواقع "المخابراتية" في الساحة الدولية وفي الساحة المحلية، باعتبار ان الجانب المذهبي يشغل المسلمين عن مواجهة قضاياهم الحقيقية الكبيرة التي تعمل كل هذه القوى على مصادرتها او على تحديدها بالطريقة التي تحقق مصالحها المشبوهة، ومن اجل منع اية حركة اسلامية ثورية موحدة من ان تواجه المشاريع الاستعمارية الموجودة في المنطقة وتحرك التيار الاسلامي في الساحات السياسية والفكرية في العالم.

لهذا فان حرب المخيمات تعتبر احدى الساحات التي تحركها هذه القوى من اجل ايجاد حالة ثقافية مذهبية على مستوى لبنان في العالم العربي والاسلامي للايحاء بأن هناك حربا طاحنة بين السنة والشيعة تعمل على اساس الثأر لحروب التاريخ حتى تخلق حالة جديدة من الاثارة على مستوى العالم الاسلامي من خلال هذا الجرح النازف الذي يمكن ان يحقق عملية اثارة خصوصاً من خلال اتصاله بالمسألة الفلسطينية التي لا يزال العالم العربي والاسلامي يحمل لها كثيرا من التعاطف بطريقة ما، كما انها تعمل على ايجاد حالة امنية غير مستقرة في الوسط الاسلامي من اجل منع الوسط الاسلامي في لبنان من اكمال حركته لتحقيق التوازن في الواقع السياسي في لبنان على المستوى الذي يسقط فيه الهيمنة الطائفية الموجودة على جميع اللبنانيين في الشكل الحاضر.

اننا نتصور ان المذهبيين لن يسقطوا سلاحهم، لكنني لا اتصور ان التوحيديين سينهزمون في هذه المعركة بل سيواصلون المسألة بكل ما عندهم من قوة في مجال التوعية وفي مجال الحركة المستمرة الدائبة التي تحاول ان تحاصر كل الظروف التي يصنعها الآخرون من اجل تمرير مؤامرة التفتيت".

مطرانية الارمن تعلن انشاء "مؤسسة جوزف شيطو"

جاءنا من "مؤسسة جوزف شيطو الاجتماعية" الآتي:

"يسر مطرانية الارمن في لبنان ان تعلن انشاء مؤسسة جوزف شيطو الاجتماعية وغايتها تحقيق مشاريع خيرية وثقافية وتشمل كل ابناء الطائفة الارمنية في لبنان.

تشرف على اعمال هذه المؤسسة ونشاطاتها لجنة خاصة مؤلفة من السيد وسكبيران ارزومانيان والاستاذ جاك شوخاداريان والدكتور كريبس هربويان. برئاسة سيادة المطران ارام كشيشيان رئيس الطائفة الارمنية في لبنان.

خصصت المؤسسة، لمناسبة عيد رأس السنة، نصف مليون ليرة لبنانية لمساعدة العائلات المحتاجة في منطقة برج حمود. كذلك ستخصص مليونين وخمسمائة الف ليرة لبنانية منحا مدرسية للطلاب المعوزين خلال السنة الدراسية الحالية".

غزال تفقد مهجري مغدوشة في العدوسية

صيدا – "النهار":

زار المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال بلدة العدوسية في منطقة الزهراني وتفقد العائلات النازحة اليها من مغدوشة.

وفي دار العناية في الصالحية اقام الصليب الاحمر اللبناني – فرع صيدا، حفلة ترفيهية لاطفال مهجرين من مغدوشة.

قانون تنظيم قوى الامن

وقع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في ٦ كانون الثاني ١٩٨٧ القانون الرقم ٨٧/١ القاضي بتعديل بعض احكام المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٤ تاريخ ١٩٦٧/٨/٥ المتعلق بتنظيم قوى الامن الداخلي.

وكان مجلس النواب اقر التعديل في ١٩٨٦/١٢/٢٣.

"اللجان الشعبية": بيروت الحقيقية تعود برحيل الميليشيات

اعتبرت "اللجان الشعبية الاجتماعية في بيروت" ان اعادة الوجه الحقيقي لبيروت "لن تكون الا بالقضاء على سلطة الميليشيات نهائيا وترحيل ادواتها العسكرية من العاصمة وارساء قواعد الامن العادل فيها ومحاكمة كل المجرمين الذين اساؤوا اليها".

وقالت اللجان في بيان وزعته امس "ان بيروت، ما كانت لتنحر على هذا النحو الشائن لولا ان تحصن ناحروها بتأييد المطبلين، وتستروا وراء النافخين بالمزامير. فتحت اعين الجميع يخطف الشبان وتدهم البيوت وتروع العائلات وتضرب المؤسسات وتقطع الارزاق وتعطل مؤسسات العلم والثقافة والمستشفيات. ولا نرى خلف كل هذا الذي يجري الا حقيقة واحدة، حقيقة الانتقام من كل ما تمثله بيروت، الانتقام من وطنية بيروت، ومن عروبتها، ومن ايمانها ومن نضالها في سبيل كل قضية حق.

واذا كان مرتكب الجرم والمحرّض عليه والساكت عنه، في مقام واحد في عرف الله والقانون، فان بيروت التي عانت كثيرا وصبرت طويلا سوف تحاسب كل من اساء اليها".

مزرعة الشوف أبنّت ياسر وأنور ذبيان

جنبلاط: مشروع التفتيت لن يمر وكفانا تسويات وزيارات ووفود مشبوهة



يستقبلون الوزير جنبلاط لدى وصوله الى مزرعة الشوف.

جنبلاط يلقي كلمته.



مقدم الحضور.

(ناصيف ناصيف)

الشوف – "النهار":

حذر وزير الاشغال العامة والنقل والسياحة السيد وليد جنبلاط من "ان كل العروش والانظمة المدججة بالدبابات والسلاح والدولارات ستسقط تباعا اذا كان احد في لبنان او في غير لبنان، في هذا العالم العربي الكبير، يظن ان مشروع التفتيت على قاعدة مذهبية او طائفية يخدم".

اقيم مهرجان تأبيني قبل ظهر امس في مزرعة الشوف، لمناسبة ذكرى اسبوع عنصري الحزب التقدمي الاشتراكي ياسر وانور ذبيان اللذين سقطا في مكمن نصب لهما عند مثلث خلدة، حضره السادة: الوزير جنبلاط والوزيران السابقان مروان حمادة وسامي يونس وامين السر العام في الحزب انور الفطايري واعضاء في المكتب السياسي واللجنة المركزية ومسؤولون في "الادارة المدنية" و "جيش التحرير الشعبي" وموظفون وضباط في الجيش وقوى الامن، وقائمقام الشوف عصام حب الله ووفد من الحزب الشيوعي اللبناني ورئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة ونديم البستاني وعصام مكارم والمدير العام للاسكان والتعاونيات فؤاد ذبيان، وجمهور من المشايخ والمواطنين من مناطق الجبل ملأوا الساحات والشرفات والطرق المؤدية الى ساحة البلدة. وعلى طول الطريق بين الكحلونية ومزرعة الشوف رفعت اعلام الحزب التقدمي و "الجيش الشعبي" و "منظمة الشباب التقدمي" والكشاف التقدمي وصور الفقيدين وملصقات ولافتات جاء فيها: "اغتيال رموز حرب الجبل مؤامرة على النهج الوطني والعربي في لبنان".

وصل جنبلاط الى البلدة يحيط به يونس وحمادة: والمسؤولون الحزبيون، وجرى له استقبال حاشد بالهتاف والتصفيق وادت له التحية العسكرية ثلة من "الجيش الشعبي". وادى التحية ايضا الكشاف التقدمي و "منظمة الشباب التقدمي". وكان في انتظاره مشايخ المزرعة والكحلونية يتقدمهم قاضي المذهب الدرزي الشيخ شريف ابو حمدان. فحيا المستقبلين وعزى ذوي الفقيدين.

وفي قاعة الاحتفال، بدأ المهرجان بكلمة مسجلة كان ياسر ذبيان القاها في الاحتفال الذي جرى الصيف الماضي لتكريم "شهداء مزرعة الشوف". ثم وقف الحضور دقيقة صمت وقدم السيد سليمان البعيني الخطباء (...)".

كلمة البلدة

والقى كلمة اهالي البلدة والعائلة السيد اسعد ذبيان، قال: "مزرعة الشوف تودع اثنين من ابطالها الاشاوس ذهبا ضحية الجهل والفتنة والتآمر الدنيء، ولمزرعة الشوف نهج في السياسة والولاء ولها توق دائم الى الحرية والكرامة. وهذه الضالة وجدتها لدى الارومة الجنبلاطية فمحضتها الحب والولاء واسلمت اليها مقاليد الامور، وآمنت بأن قرارها هو الصواب وسارت في طريق النور الذي اوقده المعلم العظيم كمال جنبلاط وفي طريق البطولة التي يحمل لواءها القائد الشجاع وليد جنبلاط (...) وحسبنا منه ذلك وقد وضعنا بين يديه قضية استشهاد ياسر وانور واطمأننا الى حكمة العدل بقطع دابر من ثبتت ادانته من الجناة القتلة الآثمين المعتدين. ومزرعة الشوف تعرف ان الطريق شاقة وطويلة وان لا حياة عزيزة كريمة ولا استمرار ولا طمأنينة الا بالبذل والتضحية فمرحى بهما في ظل الوليد وبهما تستحق المزرعة ان تقاسم المجاهدين النصر وان تحرزه لها ولهذا الجبل الاشم الذي يلتئم رجاله الاكارم اليوم لتأبين شهيدين عزيزين سارا في طريق الشهادة التي وحدها تؤدي الى وطن عزيز كريم".

جنبلاط

وقال الوزير جنبلاط: "كنا نتمنى لو استشهد ياسر واستشهد انور في ساحة الكرامة، في ساحة النضال، في الخندق المتقدم، في مواجهة اسرائيل والفاشية اللبنانية، كنا نتمنى لو استقبل الشوف، لو استقبلت المزرعة ياسر وانور بالزغاريد، بالاهازيج، لفرح في يوم الكرامة، في يوم النضال، في يوم الوطنية. الا اننا فقدناهما يوم الغدر، يوم الجهل، يوم المؤامرة الكبرى المحلية والخارجية. لقد حصل ما حصل، ماذا نفعل وكيف نجيب؟

كانوا يريدون الاقتتال الدرزي – الشيعي وما زالوا. كانوا يريدون الاقتتال بين الحزب الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وما زالوا. يريدون التفتيت، فقط التفتيت، اجهاض المشروع الوطني، مشروع كمال جنبلاط. لذلك اغتالوا كمال جنبلاط. لذلك اغتالوا ياسر ذبيان. واذا كان من احد في لبنان او في غير لبنان، في هذا العالم العربي الكبير، يظن ان مشروع التفتيت على قاعدة مذهبية او طائفية يخدم، فانني اعتقد ان كل هذه العروش وهذه الانظمة المدججة بالدبابات والسلاح والدولارات ستسقط تباعا. ما من احد يستطيع ان يوقف جحيم الحروب الطائفية في هذا الشرق، وحده المشروع الوطني الديموقراطي العلماني العربي الذي نادى به واستشهد من اجله كمال جنبلاط وحده الضمان لهذه العروش، لهذه الانظمة، للبنان، للقوى الوطنية اللبنانية والعربية. كفانا تفتيت في لبنان، وكفانا تفتيت في البصرة والفاو وفي الخليج. فلتقف تلك الحروب. كفانا تفتيت في المخيمات وصيدا والجنوب. فلتتوحد البندقية الوطنية اللبنانية والفلسطينية. ولتتوحد كل الجهود لمواجهة المؤامرة الكبرى التي لن ينجح فيها الا اسرائيل وعملاء اسرائيل. كفانا ايضا متاجرة بالوطنية. كفانا اجهاض للمشروع الوطني اللبناني، كفانا تسويات من هنا وهناك وهنالك، وزيارات ووفود مشبوهة من هنا وهنالك. فلتقف تلك المناورات الرخيصة المكشوفة.

واننا من هنا، من مزرعة الشوف، تلك القرية الابية المناضلة الشجاعة الصامدة، نطالب برص الصفوف الوطنية، ونحن نعلم بان الحركة الوطنية التي اسسها كمال جنبلاط باقية وستبقى. ونحن نعلم بأن الحزب الذي قدم ابتسام حرب وسناء محيدلي ووجدي الصايغ سيزنل من صفوفه المرتزقة الذين نفذوا جريمة اغتيال ياسر ذبيان وانور ذبيان. ونحن نعلم بأن الحركة الوطنية التي قدمت آلاف الشهداء ستتوحد مجددا وتنهض وتواجه هذه المؤامرة الكبرى.

لن ننزلق الى مشروع التفتيت، لن نسمح لهذا المشروع بأن يمر. ولن نسمح لتجار الوطنية بأن يبقوا، من طرابلس الى بيروت الى الجنوب، ان يبقوا ليتاجروا بالوطنية ويخدموا المخططات المشبوهة لبعض الاجهزة المشبوهة من مخابرات محلية او خارجية.

الوطن ينهار، هنا تجار بالوطنية وهناك تجار بالمسيحية. لكن الوطن ينهار وقد يقتلع وقد يضيع. لذلك من امين الجميل الى قتلة ياسر ذبيان – وعرفنامم – كفانا متاجرة بالوطن. علينا ان ننهض جميعا يدا واحدة بمشروع وطني حقيقي عربي ديموقراطي علماني لمواجهة مشاريع التقسيم.

اما وقد انكشف الجناة وقد وعدتكم واعتقد انني وفيت، فيا ياسر ويا انور لن تذهب دماؤكما سدى ان القصاص سيكون قاسيا وقاسيا جدا، القصاص المحلي والقصاص الخارجي. لن نسمح للمرتزقة بان يعبثوا بأمن هذا الجبل وبأمن الوطنيين. ان القصاص سيكون قاسيا جدا. هكذا وعدت وسأفي".

شيخ العقل زار جنبلاط

المختارة – "النهار":

استقبل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في التاسعة والنصف صباح امس شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا الذي قال بعد الاجتماع:

"اطمأنينا الى صحة معالي وليد بك بعد عودته من سفره والى صحة نجله المحروس. وبحثنا في بعض الشؤون الحاضرة. وهناك عقد كثيرة والمواقف يقتضي لها الصبر والدقة في التصرفات. ونسأل الله ان يهيىء الفرج ويحسن الاوضاع. واننا وما زلنا، والحمد لله، على تمام التماسك والتفاهم. واذا تصور البعض او توهم غير ذلك فهو على خطأ ولن يكون موقفنا الا واعيا لكل ما تقتضيه الظروف".

والتقى جنبلاط عدداً من الوفود الشعبية والمواطنين، ولاحق قضايا حياتية واجتماعية وانمائية.

قبلان: نعيش وضعاً مأسوياً ونحن أكثر المتضررين من الانهيار

اعلن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "اننا سنكون بالمرصاد لكل من يريد لارضنا الاحتلال، ونحن حماة لبنان ولن نحرف عن خط الوطنيين".

في ذكرى مرور اسبوع سعيد سليم واحمد عمار اقيم مهرجان تأبيني تحدث فيه المفتي قبلان، ومما قال: "اننا نعيش وضعاً مأسويا نتكلم في هذه الايام على الغلاء والجوع. وكلنا يشارك في الغلاء، كنا نتهم الدولة فلا دولة؛ كنا نتهم اصحاب السياسة فلا احترام للسياسيين.

لماذا لا نتمنع يوما واحدا عن شراء اللحم، نصوم، نتقشف، نضع الامور في نصابها. التاجر يسعى الى النهب، يريد ان يسرق ولكن بالطرق المعتبرة عند الناس. وقد قيل اثنان لا يشبعان: طالب المال، وطالب العلم. الذي يسيطر اليوم هو طالب المال.

نعم ايها الاخوة عندما نعيش في برج البراجنة نشكل الوحدة الوطنية والوحدة الاسلامية التي فيها من كل الطوائف، والملل، والمطلوب منا جميعا ان نحميها، هل جئنا بالمسلحين من الشرقية؟ كلا هم اهلي واهلكم، هؤلاء اسرائيل اشرف منهم. علينا ان نقف بالمرصاد لكل هؤلاء ان نحمي المسيحي كما علينا ان نحمي الفلسطيني، علينا ان نحمي كل الناس اذا كانوا في مناطقنا. اذا كان البعض يرحب بهم، فهذا غرور، وكل مغرور هو مع الشيطان، اعمالنا وتوجهاتنا ومواقفنا وخطاباتنا قد تكون كلها تصب في خانة الشيطان، علينا ان نحترس في كل كلمة لان الكلمة تؤثر اكثر من الرصاص الكلمة تؤثر وتقوم بفتنة، زلة اللسان تصيب المجموع، نحن في حاجة الى موقف موحد، الى عملية حساب، لبنان يا سادة في خطر واكثر المتضررين من انهيار لبنان. واذا كان هناك تقسيم، فان اول من يضيع هو الطائفة الشيعية، وبعدها الطائفة السنية لذلك المعاناة صعبة والهجمة شرسة والمؤامرة كبيرة. نحن اهل لبنان. نحن الوطنيين بصدق بقينا على مدى المحنة نطالب بوحدة الوطن، وبوحدة ارضه وشعبه، نطالب بدولة عادلة تنصف الجميع، لا امتيازات ولا عشائرية، دولة لكل المناطق ولكل الفئات. لا نقبل بدولة فئوية، دولة تفضل منطقة على منطقة. لماذا تصرف الاموال في الشرقية وتحرم هذه المناطق؟

وهل نسي امين الجميل عندما جاء الى الضاحية ليحييها وليتعشها وشكل هيئة سماها هيئة انماء الضاحية فكانت هذه الهيئة هيئة فناء للضاحية. اين اموالها؟ كانوا في السابق يتهموننا بأننا مع الفلسطينيين وقاتلنا اسرائيل، واليوم نحن نقاتل الفلسطينيين وهم يجيئون بهم الى جونية عن طريق قبرص، حتى وصل هؤلاء الى الوطن، قدموا لهم كل ما عندهم.

نعم رحبنا بأمين الجميل وقبلناه عندما زار صيدا ولا نزال حتى اليوم ندفع ثمن القبلة وغيرنا قبل ابو عمار، وبعد هذه المواقف التي وقفناها منه، كنا ننتظر ان يكون مخلصا.

دمروا الشعب بمقاطعته، وارتفعت اسعار السلع. يقولون تحل العقدة اذا ذهب الى الشام، وان الشام على استعداد لاستقباله. ولكن عليه ان يخلص النيات بلا لف ودوران. نحن، يا سادة، الوحيدون المتضررون من هذا الوضع، اطفالنا متضررون بلا مدارس حتى اليوم في الضاحية. هل نحن قصرنا؟ لنا حتى اليوم ١٥٠ الف شهيد منذ الاحداث. نحن نريد مصلحة وطننا، وهم يريدون مصلحة جيوبهم. سنبقى نحن حماة لبنان، ولن ننحرف عن خط الوطنيين مسيحيين ومسلمين.

اما في شأن حربنا مع معسكرات الفلسطينيين الذين حطموا كل القيم، هؤلاء الذين يريدون ان يمنعونا من الطريق الى الجنوب، فاننا نقول لهم بالفم الملآن اياكم من غضبة البركان اياكم من اناس يصنعون الموت. ستكون بالمرصاد لكل وافد يريد لارضنا الاحتلال والاذلال. نحن نموت في سبيل هذا الشعب، نحن ضد كل حملة السلاح في الضاحية، هؤلاء الذين يستغلون الظروف. نحن ضد كل هؤلاء الذين يغتالون ويحتلون. فعلينا ان نكون مع الله ليكون الله معنا وليرعى هذه المسيرة ولنبقى في حمايته. فكونوا مع الله ومن كان مع الله، كان الله معه. ان ينصركم الله فلا غالب لكم".

ذكرى ٣ في روضة الشهيدين

"أمل" تحمل على عرفات

جانب من الحضور في حسينية روضة الشهيدين.

(توفيق عبدالله)

اقامت امس حركة "امل" احتفالا تأبينيا في حسينية روضة الشهيدين لمناسبة ذكرى اسبوع ثلاثة من عناصرها هم: احمد جابر ومحمد حيدر حسن ومحمد نصار حضره جمهور من ابناء المنطقة.

قدم الخطباء المسؤول الثقافي عن الحركة في منطقة الشياح السيد حسين تفاحة، فتكلم الدكتور ابرهيم حمود باسم "آل الشهداء" وتلاه الشيخ حسن طراد، ومما قال: "ان الشريعة تمثل بستانا ولا بد للحفاظ عليه من سياج يحيط به ومن حراس يدافعون عنه. وهؤلاء الحراس لا بد من ان يتعرضوا بين الحين والآخر لاعتداء على ايدي اللصوص". وقال: "الم يقتل الكثير من حراس الثورة الاسلامية في ايران. وحراس المقاومة الاسلامية المؤمنة يتعرضون اليوم للصوص الاسرائيليين – اللحديين – العرفاتيين، لان هؤلاء اللصوص لا يستطيعون ان يدخلوا البستان ويأخذوا ما فيه ما دام هؤلاء الحراس يقفون في وجههم".

والقى السيد علي كوراني كلمة حركة "امل"، ومما قال: "حينما يسقط الشهداء، في آن واحد، في بيروت الغربية وفي الضاحية وفي المخيمات وعلى طريق الساحل وفي مخيمات الجنوب وفي قرى: قبريخا ومجدل سلم وبني حيان ومركبا، لا بد من ان نحلل ان هذا الامر ليس قضاء وقدرا ولا مصادفة، انما هو من ضمن برنامج سياسي تلاقت فيه مصالح اسرائيل والرجعية العربية ونهج الاستسلام الفلسطيني واليمين اللبناني المتمثل في الحكم و"القوات اللبنانية" وذلك كله على ابواب قمة الرئيسين الجميل والاسد، وقبل حلول القمة الاسلامية التي هي في الاساس قمة تلميع وجه لكل من الجميل وابي عمار، ومحاولة تطويق لسوريا والجمهورية الاسلامية الايرانية والمقاومة في الجنوب، وقد تعودنا ذلك من خلال مسيرة الصراع العربي الاسرائيلي".

زوار بكركي

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي احد اركان حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب السابق نهاد بويز والوزير السابق بدري المعوشي وقنصل لبنان في القاهرة السيد نقولا خواجا والمدير العام للامن العام الدكتور جميل نعمة.

تقي الدين الصلح ومشايخ صيدا

زار امس وفد من مشايخ صيدا برئاسة قاضي الشرع الشيخ احمد الزين، الرئيس تقي الدين الصلح وبحث معه في الجهود المبذولة لانهاء "حرب المخيمات" وتم التأكيد على وجوب تثبيت وقف النار والتزام الاتفاقات التي تمت في دمشق ولاسيما منها المشروع الايراني.

مسيرتان في بيروت وبعلبك وبرقيات تأييد

شيخ الاسلام أعلن استمرار المبادرة الايرانية وشمس الدين وفضل الله اعتبراها منتجة

اعلن المساعد السياسي لوزير الخارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام ان ايران اتخذت قرارا بمواصلة مبادرتها في شأن حرب المخيمات، وان المضمون التفصيلي للقرار سينشر لاحقا.

مسيرة بيروت

نظم امس "حزب الله" مسيرة من امام مسجد الزهراء في زقاق البلاط الى مقر سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت.

ولدى وصولها الى المقر القى العلامة السيد ابرهيم الامين كلمة فيها: "استطاع المجاهدون في الجنوب والبقاع الغربي ان يكبدوا اسرائيل اعظم الخسائر. وننظر الى الحروب التي تحدث في ساحتنا بألم. لانها حرب بين المسلمين. ويفترض في المتقاتلين ان يتوجهوا الى مواجهة اسرائيل وعملائها واميركا والنظام العميل المجرم في لبنان. فاذا بهم يتقاتلون في الزواريب". وطالب جميع الاطراف المتنازعين بالتزام مبادرة الجمهورية الاسلامية.

ثم تكلم سفير الجمهورية الاسلامية في سوريا حجة الاسلام الشيخ محمد حسن اختري، قال: "ان الجمهورية قامت قبل شهرين بمبادرتها انطلاقا من مسؤوليتها الشرعية حفاظا على دماء المسلمين ووحدتهم وعدم استخدام قدرات المسلمين الا لتحرير الاراضي المقدسة. وحاولنا وجاهدنا بعناية الله ورأينا ان هناك بعض الاطراف يعرقل مبادرة الجمهورية. في البيان الاخير صرح شيخ الاسلام ان الطرفين اذا لم يلتزما ولم يتعهدا الانسحاب وفك الحصار قبل يوم الاحد (امس) فستترك مهمتنا. وقبل يومين وصلتنا طلبات من اخواننا السنة والشيعة للاستمرار في طريقنا ومشروعنا. وقد وعدنا كل من الجانبين بتنفيذ ما عاهدوا عليه، وحسب ما وصلتنا تصريحات من علماء الفريقين وزعمائهم وقياداتهم. وقد نقلنا ذلك الى المسؤولين في الجمهورية الاسلامية خصوصا الطلب الى الامام الخميني ورئيس الجمهورية السيد خامنئي إي، وسألنا هذا الموقف الى المسؤولين وننتظر جواب رئيس الجمهورية. فاذا وصلنا امر سنستمر لاننا نعتقد ان مبادرتنا هي الوحيدة من نوعها لحل المشكلة في لبنان، ونعتقد ان عامة المسلمين يعرفون ان الجمهورية الاسلامية منذ تأسيسها تعتبر، والامام القائد يعتبر منذ اكثر من اربعين سنة، يعتبر القضية الفلسطينية قضية اسلامية لا قضية شخصية او خاصة في حدود ما، بل هي قضية عامة المسلمين وعلى كل مسلم ان يدافع عن الاراضي المقدسة وان يسعى ويجاهد لتحرير القدس الشريف. الامام الخميني كلكم تعرفون والمسلمون يعرفون انه اب رؤوف للفلسطينيين والمسلمين، فكان حقا على الامام وعلى الجمهورية ان يقوما بواجبهما حيال المسلمين في لبنان وفي فلسطين.

وانا اذ اشكر باسمي وباسم شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية وباسم السفارة في بيروت والسفارة في دمشق اشكركم جميعا علماء واخوانا، واشكر الجهات الاسلامية وغير الاسلامية التي ساعدتنا ولم تبخل في مساعدتنا لانجاح هذه المبادرة. اشكركم واشكر جميع الاخوان وكل المنظمات التي ساعدتنا في انجاح المبادرة. واكرر انني اسأل هذه المشاعر منكم الى الاخوان في الجمهورية الاسلامية وننتظر الاوامر منهم والسلام عليكم".

شيخ الاسلام

ثم القى شيخ الاسلام كلمة جاء فيها: "انقل اليكم ايها المسلمون الصادقون، تحية المسؤولين في الجمهورية الاسلامية وشكرهم اياكم على تحسسكم المسؤولية وتعاونكم الكبير مع المبادرة من اجل وقف حمام الدم المسلم النازف على غير ارض المعركة ضد اسرائيل الغاصبة القدس وعدو الاسلام والمسلمين.

اننا نقلنا نداءاتكم الحارة الى المسؤولين من اجل استمرار مبادرتنا الاسلامية لحل المشكلة اللبنانية - الفلسطينية وارسلنا البرقيات التي ناشدتنا المضي في جهودنا معتبرة اياها الامل الحقيقي لوأد الفتنة بين الاخوة في المخيمات ومحيطها.

وابشركم بأن الجمهورية الاسلامية اتخذت قرارا تطلب فيه منا مواصلة مساعينا وجهودنا وسننشر مضمونه التفصيلي في ما بعد.

انني اشكر باسمي وباسم الجمهورية الاسلامية علماء الاسلام المجاهدين، وجميع المسلمين والشخصيات والفاعليات الاسلامية والتنظيمات والفصائل اللبنانية والفلسطينية والدول الصديقة التي ايدت مبادرتنا وابدت تعاونا من اجل انجاحها".

مسيرة "حزب الله" في طلعة المصيطبة.

امام مبنى السفارة الايرانية.

السفير الشيخ اختري يتكلم في المشاركين.



(سامي عياد) مسيرة بعلبك في ساحة السرايا. (رامز اسماعيل)

شمس الدين

ونقلت "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" تصريحا لنائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، قال فيه: "الخطة الاسلامية الايرانية التي لا تزال قائمة لمعالجة مشكلة المخيمات كانت الخطة الاكثر جدية والاكثر واقعية ايضا في رؤية المشكلة بالانفتاح على اطرافها. ومن هنا حققت تجاوبا جيدا من حركة "امل" ومن بعض الاطراف الفلسطينيين. وقد ادى هذا الى انجاز جانب من هذه الخطة تمثل في التخفيف من حدة اطلاق النار، وكان الطموح هو وقف اطلاق النار وتحقق تجميد العمل العسكري على محور مغدوشة، وتحقق اكثر من مرة ادخال المؤن برفع الحصار التمويني عن مخيم الرشيدية، وهو ما كنا ندعو اليه دائما بغض النظر عن الترتيبات الامنية التي تتصل بالمشكلة. كنا نقول دائما وما نود ان نقوله الان ايضا ان الحصار التمويني ينبغي ان يرفع عن الرشيدية من دون مقابل، من ترتيبات امنية في اي مكان اخر من المخيم.

ان الخطة لا تزال تتحرك وهي تنتج ايضا، وفي هذه المناسبة اود ان اوجه طلبا جديدا الى جميع الاطراف المشتركين في مسألة المخيمات تعليقا على البيان الذي صدر امس عن وزارة الخارجية الاسلامية وهو الدعوة الى اعتبار الاحد موعدا لتقيد جميع الاطراف ببنود هذه الخطة تقيدا كاملا. والفت الى التحذير الذي اشتمل عليه هذا البيان وهو تحديد معرقلي تنفيذ هذه الخطة.

لا نحب ان تصل الامور الى هذا المستوى، ومن هنا نحن نقول لجميع الاطراف الذين اعلنوا التزامهم هذه الخطة ان ينفذوا هذا الالتزام ويكفي المسلمين ما سفك من دماء ويكفي سمعتهم ما تعرضت له من هتك، ويجب ان تنتهي هذه المسألة الخطيرة والفجيعة في اسرع ما يمكن.

المسؤول الاول عن عرقلة الخطة الايرانية لحل مشكلة المخيمات هو احد الاجنحة الفلسطينية وبعض المتعاطفين معه، وهو الذي يدير هذه الحرب لمصلحته وينظر اليها انها حرب خليج مصغرة يريد هذا الفريق الفلسطيني ان يطيل امدها ليكتل الشعب الفلسطيني حوله بخلق اعداء وهميين للشعب الفلسطيني من فئات اسلامية في لبنان كانت ولا تزال من اعظم المسلمين اخلاصا وتضحية في سبيل القضية الفلسطينية وفي سبيل سلامة الفلسطينيين في لبنان وكرامتهم. وهذا الفريق يحاول عن طريق هذه الحرب ان يزج مجددا الشعب الفلسطيني في لبنان في معادلة القوى والمحاور الاقليمية والدولية".

اضاف: "ان المبادرة الاسلامية الايرانية لم تطرح تصورا سياسيا لمشكلة الوجود الفلسطيني في لبنان والمشكلة القائمة فعلا في المخيمات وحولها، وانما نصت في بندها الاخير على انه بعد وقف القتال وفك الاشتباك يصار الى البحث السياسي، وكان هذا الطرح هو من علامات النضج السياسي والوعي في المبادرة".

وسئل عن المبادرات الاخرى، فاجاب: "الواقع هناك جهود سورية كانت موجودة ولا تزال حتى الان وهي تعمل في حالة تكاملية ومتعاونة مع المبادرة الاسلامية، وهي موضع تقديرنا الكبير وتأييدنا ايضا.

واما المبادرات الاخرى التي جاءت من هنا وهناك، تارة من اطراف لبنانيين وتارة من بعض الاطراف العرب فلم تكن واقعية ولم تكن بعيدة النظر الى درجة ان يكتب لها التوفيق، مع تقديرنا لكل الجهود المخلصة الاخرى التي بذلت او تبذل في هذا السبيل".

فضل الله

وفي تصريح للوكالة الايرانية اكد العلامة السيد محمد حسين فضل الله "ان مبادرة الجمهورية الاسلامية هي افضل المبادرات السياسية لانها استطاعت ان تتحرك في خط متوازن بين ما يتطلع اليه الشعب الفلسطيني من الامن في مخيماته ومن الحرية في استمرار جهاده ضد اسرائيل لاسترجاع ارضه، وما يتطلع اليه المسلمون في لبنان من عدم تحول الحالة الفلسطينية الى اداة لارباك الواقع السياسي والجهادي للمسلمين في لبنان، سواء على اساس عدم العودة الى ما قبل ١٩٨٢، او على اساس عدم استغلال الانظمة الرجعية والاستعمارية الشعب الفلسطيني لضرب الاتجاه الاسلامي في حركته ضد الاستعمار والصهيونية والظلم الداخلي. وبذلك فان هذه المبادرة تعتبر افضل ما يمكن ان يقدم الى الساحة اللبنانية والفلسطينية من حل سريع متوازن لهذه الحرب.

اننا نعتقد انها استطاعت ان تحقق اكثر من نتيجة ايجابية على صعيد الوحدة الاسلامية وعلى صعيد الوضع الانساني في اجواء المخيمات، كما انها ظهرت فاعلة على صعيد المنطقة، مما يسقط كثيرا من الاوضاع التي تريد ان تعزلها عن حركة الواقع السياسي.

اما العقبات التي قد تعرقل هذه المبادرة فتتلخص بالخطوط السياسية، الاقليمية والدولية والمحلية، التي تعمل على عدم السماح للجمهورية الاسلامية بتحقيق اي انتصار سياسي في لبنان، او بمواجهة اي مشروع استسلامي مما يخطط للقضايا المصيرية في لبنان وفي المنطقة.

واننا نعتقد انه من الضروري لهذه المبادرة ان تستمر على رغم كل العقبات التي يثيرها في وجهها اكثر من طرف، لانها تمثل قوة صراع في معركة الاسلام في حركته السياسية ضد كل قوى الاستكبار والطغيان حتى تحرج كل الواقع الذي يحاول البعض ان يحجب فيه مواقفه الحقيقية بأكثر من كلام لتسقط كل قمة.

اننا نتمنى الا تستجيب الجمهورية الاسلامية لكل الكلمات التي تعلن فشل المبادرة او تطلب منها اعلان ذلك، وندعو كل القوى الاسلامية وكل قوى الحرية من فلسطينية ولبنانية الى ان تكون جادة في حركتها الايجابية مع هذه المبادرة لانها هي التي تحفظ الساحة للجميع وتحاول ان تمنع الهيكل من السقوط على رؤوس الجميع".

ووزعت السفارة نصوص برقيات تطالب باستمرار المبادرة الايرانية، وردت اليها من: "تجمع العلماء المسلمين"، امير "حركة التوحيد الاسلامي" الشيخ سعيد شعبان، "هيئة علماء جبل عامل"، "مجلس رعاية الشؤون الدينية" لرجال الدين الفلسطينيين، مخيمات البرغلية والعيتانية وعرب الشبريحا.

مسيرة بعلبك

وفي بعلبك نظم "حزب الله" مسيرة تأييد للمبادرة الايرانية شاركت فيها وفود بقاعية، وانطلقت ظهرا من امام المدرسة الدينية في المدينة، وجابت الشوارع يتقدمها حملة الرايات الاسلامية وصور الامام الخميني وعشرات اللافتات التي تطالب باستمرار المبادرة، وتندد بحرب المخيمات والقتال بين المسلمين وبكل الحروب الداخلية. وانتهت المسيرة الى ساحة السرايا الحكومي. وتليت في المشاركين برقية من المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي الى الرئيس الايراني علي خامنئي إي ناشده فيها استمرار المبادرة، "لان ترك المسلمين وحدهم سيشجع اعداءهم الحاقدين عليهم ويضعف مقاومتهم الاسلامية".

كذلك تليت برقية من "تجمع العلماء المسلمين" في البقاع، واخرى من "حوزة الامام المنتظر".

وباسم "حزب الله" تكلم الشيخ محمد يزبك فحيا التحرك لدعم المبادرة، وقال: "اشعلوا حرب المخيمات ليحولوها قتالا مذهبيا. لكن العين الساهرة والامة التي تعيش خط ولاية الفقيه لم يخف عليهما ما يجري من مؤامرات (...) ولكن هيهات ان يتغلبوا علينا".

"الجبهة الاسلامية"

وفي صيدا، وزعت "الجبهة الاسلامية" رسالة مشتركة من امينها العام الشيخ محرم العارفي والموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي الموجودين في مخيم الرشيدية طالبا فيها بـ"التحرك سريعا للضغط على معرقلي الحل". وجاء في الرسالة: "على جماهيرنا المؤمنة في المخيمات وخارجها الانصياع التام لحكم الله ورسوله وموقف العلماء المجاهدين ودعم المبادرة الايرانية الكريمة والوقوف سدا منيعا في وجه القياديين الغارقين في الفتنة وتفويت الفرصة على اليهود وعملائهم المسوخ (...) ونناشد الجمهورية الاسلامية عدم سحب مبادرتها الكريمة والاصرار عليها وحمل الافرقاء على تنفيذها مهما بلغت العقبات".

واصدرت "الجماعة الاسلامية" بيانا رأت فيه "ان دماء المسلمين تنزف وان وحدة المسلمين في خطر. وما لم تتوقف هذه الحرب المشبوهة الاغراض والادوات فاننا مقبلون على مرحلة اشد صعوبة وخطورة لا يعلم الا الله مداها".

فقيه

وفي النبطية، تمنى المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب الحاج محمود فقيه على الوفد الايراني "متابعة جهوده ومساعيه مع القوى المخلصة وعلى رأسها سوريا لايجاد حل جذري لهذه المعضلة - المؤامرة". وقال: "ان المطلوب تحرك يعطي دفعا لاهداف هذه المبادرة ولا يوقفها، لان وقفها يعني الاتجاه نحو التصعيد العسكري وادخال الجنوب في حالة حصار على يد اسرائيل".

اعتصام في صور

وفي صور، اعلنت "هيئة علماء جبل عامل" انها ستنظم اعتصاما اليوم بعد صلاة الظهر في مسجد المدرسة الدينية في صور تأييدا للمبادرة الايرانية والمطالبة باستمرارها "لانها المبادرة الوحيدة التي تضمن كرامة المسلمين وتصون الحال الاسلامية وتساعد على استمرار المقاومة ضد العدو". ورفضت "اي مبادرة بديلة" لانها تعتبرها "التفافا على المبادرة الاسلامية"، وطالبت الجميع بـ"السير على خط المقاومة". وباركت "العمليات النوعية التي حققها ابطال المقاومة الاسلامية والمقاومة المؤمنة في برعشيت وجبل صافي". ودعت الى "التنافس في العمل ضد العدو والقضاء على الفتنة المسماة حرب المخيمات". وهنأت الجمهورية الاسلامية بـ"الانتصارات التي حققها جيش الاسلام على جبهات الحق ضد الباطل في عملية كربلاء - ٥".

ووجهت "اللجنة الشعبية" لمخيم البرج الشمالي نداء الى الرئيس الايراني السيد علي خامنئي إي جاء فيه: "ايمانا منا بالدور البناء الذي قامت به الجمهورية الاسلامية لوقف النزف الاخوي بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، نناشدكم عدم الغاء المبادرة وعدم تحديد نهايتها، ونحن متمسكون بها ونؤيدها حتى تحقق اهدافها النبيلة".

وفي بلدة جبشيت (قضاء النبطية) تم في الرابعة بعد ظهر امس تخريج دورة "شيخ الشهداء" في حضور المشايخ عباس الموسوي وحسن ملك وعبد الكريم عبيد وهاني فحص وعادل مونس وشيخ الاسلام وجمهور من المواطنين.

بعد كلمتين لفحص والموسوي اشادا فيهما بمواقف الجمهورية الاسلامية وبـ"المقاومة الاسلامية"، وشددا على وجوب التمسك بالمبادرة الايرانية، اعرب شيخ الاسلام عن سعادته "لان الجمهورية الاسلامية استجابت لنداء المسلمين والعلماء بالاستمرار في مبادرتها في لبنان". وقال: "ان المشاكل الدائرة في لبنان لا تحل الا بالاسلام وكل الحلول الاخرى ستفشل". واضاف: "اعلنا وقف المبادرة لاننا وصلنا والمعنيين جميعا الى طريق مسدود ولم يعد هناك مجال للعمل ابدا. علما بأن كل الافرقاء فهموا ان ليس هناك حل ابدا الا من خلال مبادرة الجمهورية، واذا لم يأخذوا بها ستبقى المشكلة من دون حل".

مع السلاح الفردي ويرفض السلاح الثقيل في المخيمات

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ -

علما على اكبر تلة في الجنوب وهي تلة جبل الريحان في اكبر عملية حصلت العام الماضي وهذا العام. ٨ آليات للعدو سقطت واحتل المركز اكثر من ٦ ساعات وسمينا العملية، ويا للمصادفات الغريبة، عملية شهداء مغدوشة دليلا منا على ان شهداءنا نريد ان توجه دماءهم نحو قتال اسرائيل وليس نحو قتال الفلسطينيين، حتى لو كان الفلسطينيون قتلوهم وهم اسرى كما حصل في مجزرة الاسرى في مغدوشة.

اذا كان هذا المخطط سيسري على جميع الفلسطينيين سوف نضطر الى معاملة الفلسطينيين معاملتنا للاعداء ليس كشعب وانما كقيادات مأجورة".

السلاح الفلسطيني

وعن الدعوات الى نزع السلاح الفلسطيني من المخيمات، قال رئيس حركة "امل":

- هل يمكنك ان تذكر لي تصريحا واحدا قلت فيه انني سأنزع السلاح الفلسطيني من المخيمات؟ ابدا. لقد حددت المسلمات الثلاث المقدسة وهي حق الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وحق الفلسطيني في العيش الكريم كمواطن، وحقه في القتال ضد اسرائيل، فهل يعني هذا نزع السلاح؟ ابدا. على العكس، انا يا اخوان عرضت مرات عدة على الاخوة الفلسطينيين غرفة عمليات مشتركة بيننا وبينهم لقتال اسرائيل. وكنا نقول لهم ان من ليس لديه سلاحا فنحن مستعدون لاعطائه سلاحا (...)

اذا قلت لي انك بدك تشيل الكلاشينكوف من مخيم برج البراجنة اقول لك ليش بدي شيلو كل الناس مسلحين. لكننا في المقابل نسأل سؤالا: الضاحية الجنوبية التي الغت ١٧ ايار، ورفعت شرف المقاومة، والتي هي خزان المقاومة وضربت وهددت القوة المتعددة الجنسية، لماذا يؤتى لها بمدفع ٨٢ ملم؟ هذا المدفع هو لقتال اسرائيل وللدفاع عن النفس؟ لا مدفع الـ٨٢ الموجود في مخيم برج البراجنة يستجلب النار نحو برج البراجنة، ويستجلب الشر لبرج البراجنة.

ليس المطلوب سحب السلاح الفلسطيني لكن المطلوب فعلا هو ان يتاطر هذا السلاح بالقرار اللبناني وليس بالقرار الموتفيشيستي.

اليمين الفلسطيني

وقيل له ان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" غير قادرة على تنفيذ اي اتفاق في معزل عن السيد ياسر عرفات، فكيف يمكن معالجة هذا الامر فاجاب: "(...) نحن اللبنانيين قاتلنا اليمين اللبناني وخربنا بلدنا لأجل مقاتلة اليمين اللبناني. فهل هناك فرق بين اليمين الفلسطيني واليمين اللبناني؟ هذا الجواب عندهم. طيب لما طلعوا على مغدوشة ليش اخذوه (اليمين الفلسطيني) معهم؟ يقول مثل عامي: "اللي طلع الحمار على الميدنة بينزل الحمار من الميدنة". فما هي علاقتي بهذا الموضوع".

قتال بين المقاومتين

وسئل عن نتائج الاتصالات التي اجراها في دمشق مع سفراء دول كبرى كالاتحاد السوفياتي وبعض الدول الاشتراكية والعربية، فأجاب: "الشيء الذي استطيع ان اؤكده عن موقف هؤلاء السفراء هو انهم اولا ضد التمدد الفلسطيني ويطالبون بانسحاب الجميع من مغدوشة. ويعلمون ثانيا ان حصار الجنوب هو حصار للمقاومة الوطنية في لبنان. ويرغبون ثالثا في الا يصار الى اعتداء على الشعب الفلسطيني، وهم ضد اي قتال بين الشعبين اللبناني والفلسطيني ويتفهمون من كان سبب هذا القتال.

ان المعركة الدائرة الان في الجنوب اللبناني خصوصا او في ضواحي بيروت يراها المراقبون قتالا بين المقاومة الفلسطينية والمقاومة الوطنية اللبنانية، ويرون ايضا ان المشروع فيه كثير من الخطر على المقاومة الوطنية التي اثبت جدواها ضد اسرائيل".

وهل يمكن حركة "امل" وحدها ان تحدد العلاقات اللبنانية - الفلسطينية او ان سوريا يمكنها ذلك في ضوء تحرك اللجنة الوزارية العربية؟ اجاب: "الكلام الحقيقي هو ان الدولة اللبنانية هي المخولة التفاوض في شأن اي اتفاق بين الفلسطينيين واللبنانيين. ولكن كلنا يعرف وضع هذه الدولة. والكلام الذي تقوله "الجبهة اللبنانية" او السيد ياسر عرفات في هذا الموضوع هو صحيح من حيث المبدأ، لكنه كلمة حق يراد بها باطل، لماذا؟ لانه ليس هناك الان، ويا للاسف، دولة لبنانية تجري المفاوضات في هذا الشأن. طيب اذا كان الفلسطينيون يريدون علاقات مع الدولة اللبنانية، فلماذا يقاتلونني؟ انا لست كل الدولة اللبنانية. يعملوا معروف ما يقاتلوني، ليقاتلوا الدولة اللبنانية التي استضافتهم وفوتتهم علي، وليبرموا اتفاقا معها، وانا لا اعارض هذا الاتفاق، مع العلم ان اتفاقات عقدت قبل الان مع الدولة اللبنانية، اتفاق ملكارت، اتفاق القاهرة، ولم يلتزم اي منها. نحن مع وحدة لبنان ومع سيادة اللبنان ومع الدولة اللبنانية لكي تقوم بهذا الواجب. ولكن الدولة في الوقت الحاضر هي ويا للاسف ضمن المخطط وهي دويلات، حاجي يكذبوا علينا لبنان اصبح كانتونات، واصبح المطلوب الان اعادته الى وحدته وليس بقاؤه في وحدته، لان هذه الوحدة انتهت في الحقيقة. واذا كنا نبارك اليوم الجهود السورية فلان كل دول العالم تخلت عن لبنان، من اميركا الى اوروبا، الى كل الدنيا تخلت عن لبنان ولم يبق الا سوريا التي تضحي في سبيل لبنان. ونحن فيما نعقد هذا المؤتمر الصحافي هناك مشاورات لبنانية - سورية لاعادة اللحمة اللبنانية، ويمكن حركة "امل" عمتدفع هذا الثمن غاليا لانها لا تزال احدى القلائل من الاحزاب والحركات في لبنان التي تتمسك وتقاتل من اجل وحدته. فنحن مع الدولة اللبنانية في التفاوض مع الفلسطينيين، وانا لست وحدي المعني بهم لكنني احد المعنيين".

وسئل عن دور الجزائر و"جبهة الصمود والتصدي"، فاجاب: "اثبتوا انهم طرف، واين هو الصمود؟ غير سوريا والمقاومة في الجنوب لا يوجد صمود".

وهل يستقبل اللجنة الوزارية العربية؟ اجاب: "اذا غيروا المعطى وقدموا تعهدا لاصدار بيان يقولون فيه من المعتدي ومن المعتدى عليه ويؤكدون تقصيرهم حيال الجنوب واهله عندئذ يمكن ان اعيد النظر في ان اقابلهم. ولكن حتى الان لا ارغب في مقابلتهم، وعلى كل حال منشوف".

الغاء الطائفية

وسئل بري عن الاعداد لقمة لبنانية - سورية وهل رسمت حركة "امل" حدودا معينة للصيغة التي يجري اعدادها، فاجاب: "قدمنا ملاحظاتنا على المشروع الذي ارسله الحكم الى هنا وهذه الملاحظات هي لئلا يتاجر في هذا الموضوع. اخشى ما اخشاه ان ينهي الشيخ امين الجميل عهده مسجلا فيه ما يأتي: ورثت الرئاسة وورث الشعب اللبناني خلال عهدي الجوع والفقر والحرمان.

الجوع عرفه الشعب اللبناني عام ١٩١٤ في الحرب العالمية الاولى والآن اصبحنا على عتبة هذا الجوع. في مثل هذه الايام وقعنا الاتفاق الثلاثي وكان الدولار بـ ١٧،٥ ليرة، الاتفاق الثلاثي ليس قرآنا او انجيلا. كان في الامكان ان تجرى تعديلات فيه، كان في الامكان مناقشته في المجلس النيابي الى آخره... آثر الحكم ان يلغيه ويطيره. جيد. قدم اتفاق نحن نقول في غير المبادىء العامة التي لا يمكن التنازل عنها: وحدة لبنان، عروبة لبنان، تحرير لبنان. على صعيد الاصلاح الداخلي قالوا المطلوب مشاركة الجميع في القرار، يعني منفتل ومنبرم كي نظل محتفظين بحق التوقيع الاخير. ان يكون الحكم ركاسيا في لبنان ما راح يظبط. هذه الطريقة انو منعطي نائب رئيس وزراء للشيعة ومنعطي رئاسة مجلس شيوخ للدروز تعني اننا نزيد الامور طائفية في البلد. ليس المطلوب اعطاء حق للشيعي او للدرزي او للسني او للماروني او لغيره... المطلوب اعطاء الحق للانسان في لبنان، اما بيعملوا سواسية بين المواطنين وهذا ما يسمى الغاء الطائفية السياسية واما بيعملوا سواسية بين الطوائف وهذا يسمى عدالة الطوائف، وعندئذ الجميع يشتركون في القرار. بمعنى اخر مجلس الوزراء هو الذي يقرر. اما هذه اللعبة علينا ان رئيس الوزراء يوقع معي وهذه مشاركة فهذا ليس صحيحا. ان اعين رئيس الوزراء وان اقول له وقع والتوقيع الاخير لي، هذه ليست مشاركة انما هي مرابعة. هذا معناه اني معين رئيس وزارة او نائب رئيس وزارة مرابع عندي في ارضي في ملكي، يعني نحن اجراء وهو "الباترون".

المطلوب ان يشارك الجميع في القرار، المطلوب ان يشعر الناس جميعا انهم لبنانيون، ليس المطلوب هيمنة شيعية واي هيمنة على الاطلاق، انما المطلوب هيمنة الانسان في حقه. ولا يمكن ان نعيش اذلاء ومستعبدين وملاحظاتنا على المشروع (مشروع الجميل) قدمناها على هذا الاساس واكدنا على وحدة لبنان".

واعلن رفضه "اللامركزية الادارية الموسعة التي يحاولون تصويرها" وقال: "نريد الان مركزية قوية لفترة حتى تعود وحدة لبنان حقيقة، وبعدها نؤيد اللامركزية الادارية تسهيلا لامور المواطنين. وطلبنا ان يكون القرار في مجلس الوزراء.

والان لئلا يقال اننا نريد ان نحط من قيمة رئيس الجمهورية، طيب يكون مجلس الوزراء برئاسة رئيس الجمهورية ويكون له حق النقاش ولا يكون له حق التصويت، وعلى هذا الاساس معروف في تقسيم مجلس الوزراء ان نصف اعضائه مسلمون والنصف الاخر مسيحيون، [illegible] في عدد الوزراء السنة والشيعة والموارنة وتصبح كل الطوائف مشتركة في القرار، ويوضع له "فورم" بحيث يتخذ القرار اما بالاكثرية المطلقة او بالاكثرية النسبية او بالثلثين او بالنصف الى آخره... ويتفق على هذه الصيغ.

اذن المطلوب قبل كل شيء، اضافة الى ان يكون للمجلس النيابي دور اكبر في اختيار رئيس الحكومة بمعنى ان ينتخب المجلس رئيس الحكومة، وفي هذه الحال نكون امام نظام، اذا لم نقل انه ديموقراطي، يكون نظاما على طريق الديموقراطية وفي سبيل الخلاص من الطائفية".



رئيس "امل" يرد على اسئلة الصحافيين. (يوسف بدر الدين)

ضرب "امل"

وعما يتردد عن تسهيل اسرائيلي لعودة "جماعة عرفات" الى لبنان، قال: "ان اسرائيل طلبت من جعجع ومن "القوات اللبنانية" واقطاب الشرقية تسهيل مرور عرفات ليس حبا بعرفات (...) ولكن انتقاما من حركة "امل"، يدخلونه الى حد مقاتلة حركة "امل" وتعطيلها عن مقاتلة اسرائيل (...) واذا رأوا ان عرفات غير خطه في المستقبل ويريد ان يقاتل اسرائيل بيرجعوا بيضربوه. الآن الذي يقاتل اسرائيل هو حركة "امل"، اذن المطلوب ادخال ياسر عرفات لمقاتلتها وهذا واضح تماما".

وحمل على "الاعلام المأجور الذي يقبض من ياسر عرفات". وتساءل: "اين حركات التحرر العربية لتسأل عرفات انت متفق مع جعجع على ايه؟ وهذا الاتفاق بينك وبين جعجع من يرعاه ومن هو سيده؟ (...) وهل من المعقول ان يتمرد جعجع على قرار اسرائيل ويمرر الفلسطينيين؟" وقال: "الرجوع الى لبنان لا يكون ابدا ثمنه فلسطين وانما يجب ان يكون الهدف منه الوصول الى فلسطين وليس التخلي عن فلسطين (...) انا كيف افهم ان معمر القذافي يقول اقتل شيعيا من دون ان تأخذ دولارا. وجورج حبش احد الاشخاص الذين كنت افتخر بصداقتهم يقف ويقول "فليكن". طبعا حاول ان يصلح موقفه في بضعة بيانات لكن التحقيق الاولي دائما يتكلم فيه الصحيح، ردة الفعل الاولى هي التي تدل على النيات "ما اضمر انسان شيئا الا ظهر في فلتات لسانه"، كما يقول علي بن ابي طالب. هذا هو الواقع".

مفتاح القمة

وهل يتوقع انعقاد القمة الثنائية في ضوء ما اعلنه من ملاحظات على مقترحات الرئيس الجميل؟ اجاب: "رأيي الخاص هو ان سوريا ليست السبب في تأخير انعقاد القمة اللبنانية - السورية، انعقاد القمة مشروع مفتاحه في يد الشيخ امين الجميل، وليس في يد الرئيس السوري. كيف ذلك؟ اعتقد اننا متفقون على ان الاخطر من انعقاد القمة هو ان تنعقد ولا تنتهي الى نتيجة. واعتقد ان الموقف السوري تارك للرئيس الجميل امر مجيئه الى الشام في يده، اي ما ان يحصل اتفاق تعقد القمة بغية اعلان هذا الاتفاق وليس لتبويبه (...) فليحصل اتفاق مبوب خالص حتى تكون القمة تتويجا له، ولا اعتقد ان هناك ممانعة سورية سوى من باب الحرص على نجاح القمة. هذا ما استطيع قوله حسب استنتاجي ومعلوماتي من خلال وجودي في دمشق".

قصف المطار

وما هو تفسيره لمحاولة اغتيال [illegible] المطار.

وبالنسبة الى كميل شمعون اولا هو ما مات، عمر الشقي بقي. ثانيا: من اقدم على اغتياله؟ ليست عندي معلومات مؤكدة، ولكنني استطيع القول انه وفقا لتحقيقي الخاص ان سمير جعجع هو وراء القصة، شارل رستم المسؤول عن المخابرات في حزب كميل شمعون هو زلمة سمير جعجع وهو في الاصل من امن سمير جعجع وعلى خلاف شديد مع داني شمعون. بدنا نسأل سؤال السيارة المصفحة التي يركب فيها الرئيس شمعون لماذا تعطلت قبل يوم من اجتماع الجبهة اللبنانية حتى يأتي في سيارة غير مصفحة؟ من يعرف هذه التفاصيل غير رئيس الامن؟ عليهم ان يسألوا شارل رستم من كان وراء الاغتيال فيعرفوا حقيقة الامر. وانا انصح الرئيس شمعون بأن يستجوب رئيس امنه استجوابا جيدا ويتوقف طويلا عند قصة السيارة المصفحة".

ووصف المنطقة الشرقية بأنها الآن كالمنطقة الغربية من حيث المشكلة الامنية. وقال انه قرأ كلاما للبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير "يتحدث عن انتهاك كرامات واعتداءات على منازل وخرق حرمات وهذا امر يحصل في الغربية ايضا". ونبه الى ان الوضع الاقتصادي اصبح ينذر بأشد العواقب وقال: "على امين الجميل اذا كان في الرئاسة على الاقل ان يبقى لبنان، نحن ندق ناقوس الخطر ونقول المطلوب الآن في لبنان ثورة جياع وانا ارحب بها. ولكن ويا للاسف الطائفية في لبنان هي حاجز حتى ضد الاكل والشرب. فلنعترف بهذا الواقع والطريق الى الحل هو الوفاق اللبناني - اللبناني ولكن ليس اي وفاق (...) ولا يتوهم احد ان حركة "امل" يمكن ان تتنازل عن اي شيء لانني اصلا لم اطالب بشيء كبير، انني اطالب بحق الانسان في وطنه".

وسئل عن رأيه في كلام احد المسؤولين الفلسطينيين ان "حزب الله" ليس فريقا لكنه يدعم الفلسطينيين، فاجاب: "قرأت هذا التصريح، وقد يكون محاولة للايقاع بين "حزب الله" وحركة "امل" ولكن في كل الحالات كما قلت لم يكن هناك اي نص في المشروع الايراني على ان "حزب الله" هو قوة فصل بين حركة "امل" والفلسطينيين. حركة "امل" موقفها صريح، فهي لا تقبل بأي فصل على الاطلاق، ولا تقبل بأي قوة وطنية وسيطة، وعلى المعتدي ان يعود عن اعتدائه وحركة "امل" تعود الى مواقعها، نحن مش طالبين من "حزب الله" غير هيك ابدا".

الصلاة لا تكفي

واذا لم ينسحب الفلسطينيون من مغدوشة هل سيضطر الى استخدام القوة؟ اجاب: "اذا لم ينسحبوا، شو بدي صلي، الصلاة وحدها لا تكفي، الامام علي يقول: "اضيفي الى دعائك شيئا من القطران"".

واستبعد انسحابا قريبا من جزين، وقال: "في كل الحالات تم اتفاق بيني وبين السيد وليد جنبلاط على ان يتسلم الجيش اللبناني منطقة جزين عند حصول انسحاب، اللواء الاول والجيش الحادي عشر ولواء من ابناء جزين الموجودين في الجيش اضافة الى قوى الامن الداخلي. [illegible] معارضة. والاتفاق اكيد وبما ان الاسرائيليين عرفوا اننا اتفقنا اعتقد انهم لن ينسحبوا".

مهلة الوساطة الايرانية إنتهت ومعارك مخيمي بيروت... إستمرت

انتهى الموعد الذي حددته الجمهورية الاسلامية الايرانية لتنفيذ مبادرتها لانهاء "حرب المخيمات" لكن المعارك على محاور مخيمي برج البراجنة - وشاتيلا استمرت.

ودارت اشتباكات عنفت بعد الظهر وتخللها تبادل القصف المدفعي والصاروخي.

بعد هدوء حذر على محاور مخيمي البرج وشاتيلا طوال ليل السبت - الاحد، تجددت الاشتباكات المتقطعة قبل ظهر امس واصابت رشقات القنص مواطنا على طريق المطار. واوقع القصف على منطقة صبرا ٣ جرحى من المواطنين. وبعد الظهر عنف القتال وتساقطت القذائف على المخيمين والمناطق القريبة منهما. وسمع دوي القذائف في انحاء الضاحية. ومع حلول الظلام خف القصف لكن رشقات القنص وتبادل القذائف المحدودة لم تتوقف.

واعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" ان قتيلا و٤ جرحى سقطوا في مخيم برج البراجنة من جراء القصف الذي استهدفه. وان الاشتباكات تركزت على محاور العاملية - المشنوق، وان مخيم شاتيلا تعرض لقصف مدفعي ومن دبابات "ت - ٥٤" ابتداء من الثانية عشرة ظهرا.

واصدرت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" بيانا ذكرت فيه ان مخيم البرج تعرض في الاولى والنصف بعد الظهر لقصف مدفعي، وان مخيم شاتيلا تعرض لقصف عنيف في الثالثة والربع. واكدت "ان الجانب الفلسطيني لا يزال ملتزما وقف النار".

وقالت "جبهة النضال الوطني الفلسطيني" ان ٧ قذائف سقطت فجرا في مخيم برج البراجنة، وان قذائف سقطت قبل الظهر وبعده على مخيم شاتيلا.

"وحدات التحرير"

جاءنا بيان باسم "وحدات التحرير الوطنية" اعلن مسؤولية الوحدات عن ٩ عمليات استهدفت مواقع لحركة "امل" واللواءين الاول والسادس في بيروت الغربية.

وجاء في البيان ان هذه الوحدات ستستمر في تصعيد عملياتها ضد "امل" واللواءين.

مقتل ايرلندي قرب برعشيت بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية

بري عزى وهاغلند احتج بشدة

اتهمت القوة الدولية القوات الاسرائيلية بقتل جندي من الكتيبة الايرلندية في القطاع الاوسط.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل في الناقورة ان الكابورال درموت ماكلوغلين (٣٣ عاما) قتل بقذيفة اطلقتها دبابة اسرائيلية في السابعة الا ربعا ليل السبت، على موقع ايرلندي قرب برعشيت. وذكر ان القصف الاسرائيلي استمر على ٣ دفعات من السابعة الا ثلثا حتى السابعة الا ١٠ دقائق. ولفت الى ان قائد الموقع اطلق قنابل مضيئة عندما سقطت الدفعة الاولى من القذائف للاشارة الى وجود موقع دولي، ولكن سقطت بعد ذلك دفعتان من القذائف.

ونقلت وكالة "رويتر" عن قائد القوة الدولية الجنرال يوهان غوستاف هاغلند ان قذيفة دبابة اسرائيلية قتلت من دون اي استفزاز او مبرر، جنديا ايرلنديا، وقال: "قتل الجندي الايرلندي... بقذيفة اطلقت من دبابة اسرائيلية". واضاف: "قدمت احتجاجا شديدا على هذا العمل الى السلطات الاسرائيلية التي تعهدت اجراء تحقيق سريع".

ونقلت جثة الجندي القتيل جوا الى الناقورة. وبذلك ارتفع عدد ضحايا الكتيبة الايرلندية في الجنوب الى ٢١ من اصل ١٣٩ قتيلا من كل الكتائب الدولية.

الوضع في حاريص

وفي نطاق معالجة ذيول الحادث الذي وقع قبل يومين في حاريص (بنت جبيل) وادى الى سقوط جريحين من الاهالي برصاص النيباليين، عقد اجتماع امس في البلدة ضم ممثلين عن حركة "امل" والقوة الدولية.

وبعد الاجتماع اصدرت الحركة البيان الآتي:

"ان حركة "امل" انطلاقا من المبادىء المسلم بها وهي عدم قبولها اي اعتداء على القوة الدولية، تستنكر الحادثين الاليمين اللذين تعرضت لهما القوة الدولية في حاريص وبرعشيت. وتعلن ان اي اعتداء على هذه القوة يعتبر من ضمن المخطط الاسرائيلي لتهجير القوة الدولية من المنطقة، وبالتالي تهجير اهلنا وجعلها منطقة محروقة.

ولا يسعنا كحركة "امل" الا ان نعلن وقوفنا الى جانب هذه القوة ودعمها واعتبار اي اعتداء عليها، اعتداء علينا ولن نسمح بمروره من دون عقاب.

وتتوجه حركة "امل" بأحر التعازي الى الحكومة الايرلندية واهل الجندي القتيل والكتيبة الايرلندية العاملة في جنوب لبنان".

بري يعزي

في بيروت زار المسؤول عن مكتب العلاقات الخارجية في حركة "امل" الدكتور حسن يوسف يرافقه عضو المكتب موسى عقل وغادة الحسيني، مقر الامم المتحدة والتقى منسق اعمال القوة الدولية القومندان فلن وعرض معه ما حدث في حاريص وبرعشيت واكد له دعم الحركة للوجود الدولي، وسلم اليه رسالة تعزية من رئيس الحركة الوزير نبيه بري الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار، وهذا نصها:

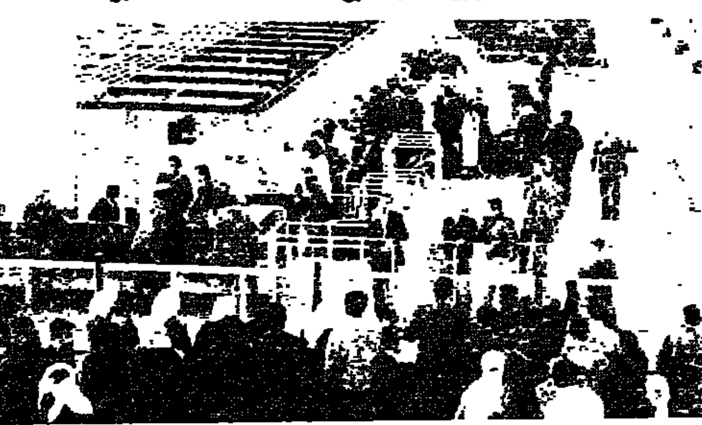
"تلقينا بأسف شديد نبأ الاعتداء الاسرائيلي على القوة الدولية والذي اودى بحياة عنصر من الكتيبة الايرلندية. ولا يسعني امام هول هذا الحادث المؤسف الا ان اتقدم باسمي وباسم حركة "امل" واهل الجنوب بأحر التعازي القلبية منكم ومن اهالي الفقيد.

ان هذا الاعتداء السافر الذي يتزامن مع قرب موعد التجديد للقوة الدولية، يكشف مجددا المخطط الاسرائيلي القديم الجديد الرامي الى احباط دور القوة الدولية بغية انسحابها وعدم تنفيذ القرارات الدولية، مما يؤدي الى استفراد اسرائيل للجنوب وشعبه. ويهمنا في هذه المناسبة ان نؤكد تمسكنا ببقاء القوة الدولية في الجنوب معتبرين اي اعتداء عليها اعتداء على حركة "امل" واهل الجنوب".

وابرق الوزير بري الى الحكومة الايرلندية وذوي الجندي القتيل معزيا.

بعد نجاح المحاولة التجريبية:

حركة طبيعية في مطار بيروت



مسافرون ومودعون في المطار.

سلالم وعربات تحمل حقائب مسافرين. (سامي عياد)

عادت امس الحركة الطبيعية الى مطار بيروت الدولي واقلعت منه كما حطت فيه طائرات تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط "الميدل ايست" في المواعيد المحددة لها.

وجاء استئناف الحركة في المطار بعد نجاح المحاولة التجريبية لفتحه التي تمت اول من امس عندما اقلعت منه طائرة وحطت اخرى بعد توقف دام نحو ٥٦ ساعة على اثر تعرضه للقصف صباح الخميس الماضي ثم في الثانية بعد ظهر الجمعة.

وينتظر ان تنشط الحركة اليوم بمعاودة بعض الشركات الاجنبية رحلاتها.

في ظل اضطراب في الرشيدية

عودة التحرك السياسي الى صيدا واجتماعات عقدها سعد وعلماء

صيدا، صور - "النهار":

خرج الوضع السياسي في الساعات الاخيرة من جموده في اتجاه السعي الى حلحلة الوضع في مغدوشة ومخيم الرشيدية، لكنه ترافق مع اضطراب امني على محاور الرشيدية.

وتجلى التحرك السياسي في الاتصالات الجارية في دمشق، والتي شارك فيها الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد الذي عاد مساء الى صيدا ورأس اجتماعا لاركان التنظيم و"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية"، وضعهم فيه في اجواء اتصالاته في العاصمة السورية.

ووزع التنظيم بيانا للسيد خالد الفاهوم جاء فيه: "ان الفصائل الفلسطينية الستة التي تشكل جبهة الانقاذ الفلسطيني ومنظمتي الجبهة الديموقراطية والمجلس الثوري لحركة "فتح"، اجتمعت ظهر امس (السبت) بدعوة من السيد مصطفى معروف سعد، واكدت موقفها المؤيد لمضمون التصريح الذي ادلى به صباح امس، ودعمها للاجراءات التي سيتخذها. وانها تضع كل امكاناتها جنبا الى جنب لدرء الاخطار التي يتعرض لها الشعبان الفلسطيني واللبناني والعمل لوقف القتال وفك الحصار عن المخيمات وانسحاب ما تبقى من المسلحين في مغدوشة لاسقاط اي ذرائع يتخفى خلفها اعداء الشعبين اللبناني والفلسطيني".

وعقد اجتماع في منزل عضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود حضره لفيف من علماء الدين وممثل سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت السيد ستاري وممثل "حزب الله" الحاج عبد الهادي حمادي لتقويم الاتصالات والمواقف من المبادرة الايرانية.

على الصعيد الامني، لم يسجل اي تطور بارز على محاور القتال في مغدوشة وشرق صيدا.

الرشيدية

وورد من مراسل "النهار" في صور ان الوضع الامني انتكس صباحا على محاور مخيم الرشيدية فدارت اشتباكات استخدمت فيها قذائف مدفعية وصاروخية ورشقات رشاشة ما لبثت ان تراجعت ظهرا لتحل محلها رمايات قنص. وفي الثالثة بعد الظهر سمعت اصداء قذائف متفرقة.

ولا يزال الموفد الايراني السيد عيسى طباطبائي والامين العام لـ"الجبهة الاسلامية" الشيخ محرم العارفي في المخيم منذ ٢٣ يوما.

وانقطعت امس المياه نهائيا عن مدينة صور اذ كان الاهالي يقصدون قسطلا يصل نبع الرشيدية بمحطة مياه صور تتسرب منه كمية محدودة من الماء، للفوز بما يتيسر من هذه المادة الحيوية. واضطر الاهالي الى البحث عن مصادر اخرى في محلة الحوش والبساتين حيث توجد آبار ارتوازية... ولا يوجد تيار كهربائي منذ نحو ٣ اشهر.

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا اتهمت فيه حركة "امل" بـ"اطلاق رمايات غزيرة على مخيم الرشيدية وقصفه بمدافع الهاون والدبابات بعد ظهر السبت، وبتجديد قصفها العشوائي للمخيم ابتداء من العاشرة صباح الاحد، مما ادى الى اصابة الطفل حسن نادر دخل الله اصابة خطرة". واتهمت الحركة ايضا بـ"تعذيب المعتقلين واجبارهم على القيام بأشغال شاقة. ونتيجة فقدان العناية الطبية اصيب عدد منهم بتشوه جسدي. واجبرت عائلات معتقلين على دفع غرامة ٥٠٠ ليرة اسبوعيا في مقابل اطعام السجناء".

ووزعت شعبة العمليات في "جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" بيانا عن الوضع العسكري في مخيم الرشيدية تحدثت فيه عن حصول رمايات رشاشة وسقوط قذائف مدفعية وعودة الهدوء الى المحاور مع رمايات قنص.

وفد طبي مصري زار عين الحلوة والتقى قيادات

صيدا - "النهار":

وصل امس الى صيدا وفد طبي مصري جال على مراكز صحية والتقى قيادات فلسطينية في مخيمي عين الحلوة والمية ومية.

رأس الوفد الدكتور محمد منذر وضم الاطباء جورج حنا وعماد حزام ونادية عفيفي وعلاء غنام واحمد امين وعلاء عوض، ومحرر الشؤون العربية في صحيفة "الجمهورية" السيد بهي الدين حسن.

وقابل الوفد في عين الحلوة قيادات فلسطينية بينها ممثل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في لبنان السيد عصام اللوح والمسؤول عن اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد زيد وهبه وعدد من القادة العسكريين. وسلم اليهم رسائل من رئيس اتحاد المحامين العرب، نقيب المحامين المصريين احمد الخوجة ومن احزاب وهيئات نقابية مصرية.

واوضحت مصادر الوفد ان زيارته تأتي في اطار مهمة انسانية للاطلاع على اوضاع المخيمات وتقديم مساعدات في مجال معالجة الجرحى. وكان التقى ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي و"التنظيم الشعبي الناصري".

بلدية بيروت اقرت موازنتها واوقفت جمع النفايات في الغربية

اعلن مجلس بلدية بيروت ان مسلحين استولوا امس على جرافة تعمل في مكب النفايات فتوقفت اعمال النظافة فورا في بيروت الغربية.

وقال المجلس في بيان وزعه امس: "ان سيارات النظافة لا يمكن ان تعمل من دون جرافة تجمع النفايات وترصها وان رئيس البلدية المحامي شفيق السردوك بدأ مساعيه لمعرفة الجهة التي استولت على الجرافة في محاولة، اذا امكن، لاستردادها قريبا".

من جهة اخرى قال البيان ان المجلس البلدي اجتمع برئاسة السردوك ودرس جدول اعماله واتخذ جملة قرارات اهمها موازنة البلدية. وهذا ارقامها: الواردات المقدرة ٣٥٦ مليون ليرة، النفقات المقدرة ١٠٣٥ مليون ليرة لبنانية.

واضاف المجلس الى مشروع الموازنة الذي حولته اللجنة المالية في المجلس اعتمادات لمشاريع مسجلة تبلغ تكاليفها ٣٨٥ مليون ليرة لبنانية.

وتلا السردوك نص الكتاب الوارد من رئيس مجلس ادارة تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت السيد محمد غزيري الذي يشير فيه الى ثلاثة حلول لتدبير اوضاع المجلس هي اما حله وتوزيع موظفيه على الدوائر، واما تمويل مشاريعه، واما تأمين سيولة لدفع رواتب موظفيه حتى يحصل الانفراج.

وبعد المناقشة، تقرر فتح اعتمادات للمجلس بـ٣٨٥ مليون ليرة والسعي الى تأمين سلفات خزينة لها. وتمنى المجلس على وزير الداخلية السعي لاستصدار قرار من مجلس الوزراء بتسليف بلدية بيروت عشرة ملايين ليرة لبنانية تدفع رواتب لموظفي مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى لمدينة بيروت عن سنة ١٩٨٧، على ان تحسم من الاعتمادات المفتوحة وفقا للاصول.

وشكر للسلطة تحويلها مشروعي اشغال قصر العدل - العرموني والاشرفية - النهر - سن الفيل من مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى الى مجلس الانماء والاعمار، وتمنى عليها ادخال جسر الكولا (سليم سلام) ومشروع فردان نانسي، وحراق للنفايات لبيروت الغربية في جملة اهتماماتها.

الطرق سالكة والثلج يغطي القمم



ثلج ضهر البيدر. (يوسف بدر الدين)

ينتظر ان يكون الطقس حتى مساء اليوم غائما مع احتمال سقوط امطار متفرقة فوق الجبال. الرياح السطحية تستمر جنوبية - غربية ناشطة. الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٠ درجات الى ١٧ درجة، على ارتفاع الف متر وما فوق من ٤ الى ١١، في البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٨. الرطوبة من ٤٠ الى ٧٠ في المائة.

في سجلات مرصد نقولا شاهين ان مجموع المطر لهذه السنة اصبح ٤٠٣ ملم يقابله في مثل هذا الوقت من العام الماضي ٢٨٥ ملم. اما المعدل التصاعدي العام فهو ٤٣٦ ملم.

وفي تقرير لقوى الامن الداخلي ان كل الطرق الجبلية اصبحت سالكة باستثناء طريق زحلة - ضهور الشوير فهي سالكة بصعوبة خصوصا قبل العاشرة صباحا. وان طريق المديرج ضهر البيدر حذرة بسبب الجليد.

غير ان الطقس الجيد شجع المواطنين على الصعود الى الجبال ومراكز التزلج لقضاء يوم مع الثلج الذي غطى كل قمم لبنان.

"امل" ابنت ٤٠ في النبطية وانصار

حمدان: أي حل يكون ممسوخاً اذا بدأ من غير الجنوب



المسيرة تخترق شوارع النبطية، وبدت المتاجر مقفلة. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

رأى عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان "ان اي حل يبدأ من غير الجنوب هو حل ممسوخ".

في ذكرى اربعين ١٢ شابا من ابناء النبطية سقطوا في معارك مغدوشة، نفذت المدينة امس اضرابا عاما وانطلقت في شوارعها مسيرة شعبية وكشفية تقدمها مقاتلون من حركة "امل" وحملة الاعلام اللبنانية واعلام حركة "امل" والجمهورية الاسلامية وكشافة الرسالة الاسلامية. ورفعت لافتات كتبت عليها شعارات دينية.

وانتهت المسيرة في النادي الحسيني حيث اقيم احتفال تأبيني حضره امام النبطية الشيخ عبد الحسين صادق ورئيس اتحاد بلديات الشقيف السيد معين جابر ونائب المسؤول العسكري المركزي في الحركة "ابو علي" حمود والمسؤول التنظيمي في المنطقة السادسة السيد حسن فقيه والمسؤول الامني في الجنوب "ابو جمال" والمسؤول عن الخدمات الاجتماعية الحاج حسن سبيتي والمسؤول الثقافي الحاج جميل حايك وجمهور كبير من ابناء المنطقة.

آي من الذكر الحكيم وتولى السيد محمد جميل بدر الدين تقديم الخطباء فالقى السيد احمد بيطار كلمة "آل الشهداء". ثم تحدث المسؤول العسكري في منطقة النبطية. وتحدث نجل احد اصحاب الذكرى المرحوم زكي شكر فالشيخ عبد الحسين صادق.

حمدان

والقى خليل حمدان كلمة جاء فيها: "ان حركة "امل" لا تقاتل الفلسطينيين كشعب وانما كنهج منحرف استسلامي لا يريد اضاعة فلسطين والقدس الشريف فحسب، بل اضاعة كل ارض انطلقت منها مقاومة ضد العدو الاسرائيلي. و"ابو عمار" يمنن اميركا واسرائيل بحماية سفاراتها وجواسيسها في لبنان في مقابل تكليفه مهمة القضاء على الارهاب. والارهاب عند "ابو عمار" هو القضاء على المقاومة الوطنية والاسلامية. لقد تحولت الثورة الفلسطينية جيشا قمعيا في يد "ابو عمار" لتنفيذ المؤامرات، والقيام بجولات هنا وهناك ليتصدقوا عليه بدويلة صغيرة تكون له فيها كلمة (...)

ان حركة "امل" لا تخوض صراعا مذهبيا كما يقال بل كانت اول من دعا الى وحدة لبنان والحفاظ على التعايش. وان ابناء صيدا لم يقطعوا الطريق على الجنوبيين ولا يوجد اي صراع بين حركة "امل" وابناء صيدا المجاهدة التي قدمت نزيه قبرصلي وغيره من المقاومين.

ان حركة "امل" مع المبادرة السورية وتلتزم التزاما كاملا المبادرة الايرانية لانهاء حرب المخيمات. لكن "ابو عمار" لا يمكن ان يكون مع المبادرة الايرانية وهو يصرح من بغداد ويبدي استعداده للاشتراك في الحرب ضد الثورة الاسلامية في ايران".

وتطرق الى القمة اللبنانية - السورية المرتقبة فاعتبر "ان هناك مسلمات يجب اخذها في الاعتبار وهي ان اي حل يبدأ من غير الجنوب هو حل ممسوخ، وان الانماء والادارة في لبنان يجب ان يتما على اساس عادل ومتوازن. ومن يطرح اللامركزية الانمائية هو تقسيمي". واشار الى "حال ارباك في الشرقية ما دامت اسرائيل وجعجع هناك". واعتبر ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل "لا يملك الرد على هذه الطروحات".

انصار

وفي انصار اقامت الحركة احتفالا تأبينيا في ذكرى سقوط ٨ عناصر، في حضور لفيف من العلماء وجمع من ابناء البلدة.

والقى خليل حمدان كلمة ركز فيها على موقف حركة "امل" من القوة الدولية ومما قال: "اننا نحمل البندقية في الامم المتحدة ونحمل البندقية في الجنوب ليس من باب الضعف، وانما لاننا نعي تماما حقيقة اسرائيل التي ترغب في احباط دور القوة الدولية". ونبه الى محاذير "سقوط الجميع في مهاوي الحرب الاهلية التي لا معنى لها".

● اقيم احتفال تأبيني في حسينية الدوير في ذكرى اسبوع الحاج محمد عياش. والقى العلامة السيد كاظم ابرهيم كلمة شدد فيها على وحدة الصف. وتلاه المحامي ملحم قانصو باسم حركة "امل" فحمل على السيد ياسر عرفات والانظمة العربية واتهمهم بتعطيل المبادرة الايرانية.

احمد اسماعيل يقترح حلا موقتا لمشكلة المطار

اقترح عضو المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى السيد احمد اسماعيل "حلا موقتا لمشكلة مطار بيروت الدولي يؤمن الذهاب منه والوصول اليه على نحو يجعل المسافر مضمون السلامة ومصون الكرامة". وقال في تصريح وزعه امس: "الحل العملاني يأتي بمبادرة كريمة من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى سماحة الشيخ محمد مهدي شمس الدين بوضع مبنى مقر المجلس في الحازمية في تصرف الدولة لتتخذ من ساحته مركز انطلاق وعودة للطيران المروحي على ان يوجد في مكاتبه جهاز للامن العام ومفرزة جمركية، بحيث يتمكن المواطن المسافر من القطاع الشرقي من انهاء كل معاملات السفر قبل ان ينتقل بواسطة الطيران المروحي الى محاذاة سلم الطائرة التي يفترض ان تكون رابضة على ارض مطار خلدة مما يمكن المسافر من الصعود فورا اليها من دون ان يتعرض لأية مضايقات او مخاوف. وتتخذ الاجراءات نفسها بالنسبة الى العائدين بحيث يتم الانتقال فور هبوط الطائرة العائدة الى ارض المطار بواسطة طائرة مروحية الى مركز الانطلاق في الحازمية".

وخلص: "نعرض هذا الحل الموقت ريثما تعود الامور الى نصابها وتتمكن السلطة الشرعية من فرض سيطرتها على حرم المطار وحفظ الامن في الطرق المؤدية اليه. اننا نهيب بالمعنيين والمسؤولين التعاطي مع اقتراح هذا الحل بجدية واهتمام".

ابنت عناصر سقطت في مغدوشة

"الديموقراطية" لاستمرار المبادرة الايرانية ومستعدة لالتزام تسهيل طريقها

اعلن عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد فهد سليمان "استعداد الجبهة لالتزام كل ما من شأنه ان يسهل الطريق امام المبادرة الايرانية". وطالب المسؤولين الايرانيين بـ"استمرار مساعيهم وتحديد المسؤولين عن تعطيل مبادرتهم".

اقامت الجبهة امس مهرجانا في مخيم عين الحلوة لمناسبة ذكرى اربعين عدد من عناصرها سقطت في مغدوشة، حضره جمهور من ابناء المخيم. ومما قال سليمان: "ان الجبهة ابدت كل ايجابية واقصى درجات التعاطي مع المبادرات والمشاريع التي قدمت لطي الصفحة الدامية في حرب المخيمات". واتهم حركة "امل" بـ"التصعيد العسكري ومواصلة تدمير مخيم شاتيلا وتشديد الحصار التمويني على المخيمات". وقال: "كل هذا ابرز على نحو جلي الرفض العملي لحركة "امل" للمشروع الايراني بمضمونه واسلوبه". واكد "استعداد الجبهة لالتزام كل ما من شأنه ان يسهل الطريق امام المبادرة الايرانية".

وشدد على "ان اسرائيل والقوى المتعاملة معها تتربص بنا لقطف ثمار هذه الحرب". ودعا الى "بذل الجهود للتطبيق الصادق لفحوى العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية التي تستجيب للمصالح الوطنية للشعبين وتجند طاقاتهما في مواجهة الاعداء المشتركين". وقال: "ان السلاح الفلسطيني فضلا عن كونه مطلبا حيويا لضمان أمن شعبنا فهو ضرورة وطنية لمقاومة اسرائيل وعملائها". ورأى "ان وحدتنا هي اثمن ما نملك وتشكل صمام الامان في مواجهة اي مسعى لكشف مواقعنا امام الهجمة الشرسة التي تستهدف الجميع".

وتلاه "ابو نزار" عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" فاعتبر "ان المبادرة الايرانية لا تعني انسحابا من مغدوشة فقط، لكنها بنود مترابطة تؤدي الى وقف العدوان على المخيمات وفك الحصار عنها". وقال: "ان جوهر المشكلة هو ان اصحاب المخطط لا يزالون يراهنون على عامل الوقت لتوظيف ادوات جديدة تمكنهم من انجاز كل اهداف مؤامرتهم في تهجير شعبنا وتدمير المخيمات والقضاء على قضيتنا الوطنية (...) ان اصرارنا على النهج النضالي الصحيح يعني رفض العودة الى ما قبل عام ١٩٨٢".

وتحدث امين الشؤون العسكرية في "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" باسم "التنظيم الشعبي الناصري" وامينه العام المهندس مصطفى سعد فحيا اصحاب الذكرى والثورة الفلسطينية وقال: "كنا نتمنى ان يسقط هؤلاء في مواجهة العدو الاسرائيلي. اننا سنكون في المرصاد لاسرائيل وعملائها والدائرين في فلكها وسنكون اوفياء للقضية الفلسطينية".

انتقدت استعجال كرامي عقد القمة

المقاومة الاسلامية: نرفض التصدق علينا ونريد اخذ مطالبنا بالقوة

في مسجد الامام الرضا.

السيد ابرهيم الامين. (توفيق العبدالله)

انتقدت "المقاومة الاسلامية" تصريح رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي استعجل فيه عقد القمة اللبنانية - السورية. ورفضت "ان يتصدق احد علينا بوظيفة او مدرسة او وزارة". وشددت على "اننا نريد ان نأخذ كل هذا من اعدائنا غصبا عنهم وبالقوة".

احيت "المقاومة الاسلامية" امس ذكرى اسبوع المقاومين غسان علوية وماجد غدار اللذين سقطا في عملية برعشيت، في احتفال تأبيني اقامته في مسجد الامام الرضا في بئر العبد، حضره ممثل عن سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت ولفيف من العلماء وجمهور.

بعد آي من الذكر الحكيم تلا السيد يوسف ياسين مجلس عزاء. وقدم السيد محمود موسى الخطباء، فتحدث العلامة السيد ابرهيم الامين، ومما قال: "نحن نشهد الان غزوا اسرائيليا اخر من خلال الفتن الداخلية منذ انسحاب اسرائيل الى الشريط الحدودي. وهذا الغزو اشد خسارة وحقدا من الغزو الاسرائيلي. احسبوا عدد القتلى الذين سقطوا في الحروب الداخلية والخسائر المادية التي دفعت في هذا الغزو الداخلي من دون ان نشعر (...)

من بين الانقاض خرج المجاهدون ليرسموا شخصية وشكلية ومستقبلا جديدا للبنان. نحن الان كما في اول الغزو الاسرائيلي بحيث رسم هؤلاء المقاومون خط الجهاد ضد اسرائيل. واليوم هم وحدهم يعيدون رسم هذا الخط والاخرون لاهون في الداخل ينتظرون مشاريع التسويات. لكن نقول لهم باسم هؤلاء الشهداء والمقاومين انهم سقطوا من دون ان يأخذوا قرارهم من احد ولا يسمحون لاحد اطلاقا بأن يسرق دمهم او ان يستقوي بهم احد على الساحة. استشهدوا لكي ينتصر الاسلام في لبنان والعالم (...)

اننا في مرحلة ازالة العقبات الكبيرة من طريقنا حتى نستطيع في المستقبل ان نصوغ وجودنا السياسي بأنفسنا في لبنان (...)

قد لا تكون هناك فرصة اخرى للمسلمين في لبنان غير هذه الفرصة من قوتهم التي يخافها الجميع. ولم تأت مرحلة كنا فيها اقوى مما نحن الان. نحن الان كثرة اقوياء قادرون على الجهاد وتحقيق النصر. لا تسمحوا لهؤلاء بأن يستعجلوكم، لا تستعجلوا. طريقنا طويلة جدا وممتدة الى زوال اسرائيل وتحرير القدس وفلسطين. نحن مرشحون في لبنان مع المسلمين الذين يقاتلون في ايران لنكون الجيش الاسلامي الذي يحرر القدس (...)

نحن لا نأخذ ولا نريد ان يتصدق علينا احد بوظيفة او وزارة او مدرسة. نريد ان نأخذ كل هذا بارادتنا وشهدائنا. نريد ان نأخذه من اعدائنا غصبا عنهم وبالقوة، فابحثوا عن حل ليس من خلال مظاهر ناعمة ووعود بتحقيق الامن وخفض الدولار".

وانتقد استعجال رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عقد القمة اللبنانية - السورية من دون ان يسميه، وقال: "ان جزءا من المؤامرة الان هو ان تمتلىء الساحة بالفتن. لذلك احدث التصريحات لاحد كبار السياسيين اللبنانيين يتمنى فيه الاسراع في عقد القمة السورية لانه يأمل منها الحل الكبير للبنان. نقول له: بالامس كنت تطالب امين الجميل بالاستقالة وتقاطعه وكان كل البلاء. ماذا يأخذون منا؟ سيأخذون الحرية والقوة والقرار وسنتحول غنما ليس للرعي بل للذبح لكي يأكلونا في مآدبهم السياسية (...)".

وتطرق الى موضوع "حرب المخيمات"، فأسف "لكون الاطراف الذين كان يفترض فيهم ان يستجيبوا لمبادرة الجمهورية الاسلامية، ساهموا في ايجاد عراقيل كبيرة امامها، حتى طرحت الان ما يتضمن انها ستنسحب من المبادرة اذا لم يستجيبوا لمبادرتها. وهذه مسألة خطرة جدا على وضعنا في لبنان لاننا في حاجة كبيرة الى وقف هذا النزف (...) وعلى المسلمين ان يضغطوا على جميع الاطراف حتى ينفذوا بنود المبادرة الايرانية، وان يطالبوا الجمهورية الاسلامية بالاستمرار في مبادرتها في لبنان من اجل المسلمين".

طراد

والقى الشيخ حسن طراد كلمة انتقد فيها القمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت معتبرا اياها "مؤامرة تسير على نهج المؤامرات السابقة التي حيكت للقضاء على الثورة الاسلامية التي زحفت الى الامام لتطبق نظام الاسلام على رغم انوف كل هؤلاء الحكام الظلام الذين وضعوا العراقيل ليوقفوا زحفها متوهمين انها ثورة مادية عادية تقف امام عوائق مادية يضعونها امامها. لقد تعاونوا بالامس مع صدام واليوم مع ابو صدام وليس "ابو عمار"، لاعاقة هذه الثورة (...)".

احتفلت بـ"يوم الشهيد الفلسطيني"

"فتح - الانتفاضة": على القوى الوطنية احباط مؤامرة نسف اتفاق المخيمات

دعا "ابو ناصر" عضو "المجلس الثوري" في حركة "فتح - القيادة الموقتة" القوى "الوطنية" والعربية الى "العمل الجاد لقطع الطريق على المؤامرة التي ينفذها المرتدون والمشبوهون فلسطينيين ولبنانيين لنسف الاتفاقات التي تتضمن فك الحصار عن المخيمات".

اقامت "القيادة الموقتة" امس مهرجانا في المركز المهني والثقافي في مخيم عين الحلوة في ذكرى "يوم الشهيد الفلسطيني"، حضره جمهور من ابناء مخيمي عين الحلوة والمية ومية. وبدأ بالنشيد الوطني الفلسطيني. وقدم "ابو نسيم" الخطباء فتحدثت حليمة سليمان باسم "اسر الشهداء".

وحيا عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد محمود هنطش باسم "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الذكرى واتهم حركة "امل" بـ"العمل على انهاء القضية الوطنية اللبنانية والفلسطينية وضرب البندقية ومنعها من مقاتلة العدو". ورفض "كل اشكال الهيمنة والحصار على مخيماتنا"، وأيد "الخيار السياسي والحل السياسي لمشكلة المخيمات على نحو لا يمس بالمسلمات واهمها البندقية واستمرارنا في قتال العدو الصهيوني".

ورحب بالمبادرة الايرانية وقال: "سنعمل جهدنا لتنفيذها ولكن في الوقت نفسه نحن مستعدون اذا اقتضى الامر لفك الحصار عن مخيماتنا بالقوة". وحمل "النهج المنحرف في الثورة ... مسؤولية ما آلت اليه الاوضاع". ودعا الى "اسقاط كل الرهانات على كل المشاريع الاستسلامية المطروحة".

والقت الطفلة لبنى حمادي قصيدة. وتكلم عضو اللجنة المركزية لـ"التنظيم الشعبي الناصري" السيد محمد ظاهر باسم الامين العام للتنظيم المهندس مصطفى سعد، فدعا الى "الافادة من الدروس والعبر النضالية"، معتبرا "ان الحياة وقفة عز لا اكثر". واكد استمرار التنظيم في "الوقوف جنبا الى جنب مع الوطنيين في الثورة الفلسطينية ودعمهم". وشدد على "رفض العودة الى سلبيات الوضع الفلسطيني قبل عام ١٩٨٢، والى ما قبل عام ١٩٦٩".

وتحدث "ابو ناصر" باسم حركة "فتح - القيادة الموقتة" عن "تضحيات الشعب الفلسطيني والجهود التي بذلها لوأد الفتنة".

وقال: "ان حرب الابادة الصهيونية الرجعية من قتل وتدمير وتذويب للشخصية الفلسطينية تتم في ظل صمت عربي رسمي".

وتطرق الى "الانتفاضة" في حركة "فتح" و"ما احدثته من تحول في مسار الثورة". ورأى "ان القضية الرئيسية اليوم هي الحفاظ على المخيمات والبندقية". ودعا القوى "الوطنية" والعربية الى "العمل الجاد لقطع الطريق على المؤامرة التي ينفذها المرتدون والمشبوهون، فلسطينيين ولبنانيين لنسف الاتفاقات التي تتضمن فك الحصار عن اهلنا في المخيمات". وايد "البرنامج الوطني اللبناني".

النبطية: اعتقال عصابة للسرقة



المسروقات قبل تسليمها الى صاحبها. (ادمون شديد)

النبطية - "النهار":

اعتقل جهاز الامن في حركة "امل" - المنطقة السابعة عصابة سرقت قبل ٢٠ يوما كمية من الجوارب النسائية من محلة مستديرة السفارة الكويتية، قدرت قيمتها بـ٣٠٠ الف ليرة لبنانية.

وتمكن الجهاز من القبض على العصابة بعد اعتقال احد افرادها بينما كان يقود سيارة "بيك اب" تحمل البضاعة المسروقة. وتسلم صاحب البضاعة السيد كمال وهبة من مجدل (صور) المسروقات في مركز الامن في المنطقة السابعة في حضور المسؤول الامني، ووجه كلمة شكر الى الحركة.

زيادة أسعار المحروقات بلغت ١٥ مليار ليرة

الفاتورة ٤٠ مليارا، المبيعات ٣٠، الدعم ١٠ مليارات
نفقات اسرة الحد الادنى زادت ١٠٠٠ ليرة شهريا

١ - الزيادات بالليرات والنسب المئوية

	البنزين	الزيادة %	المازوت	الزيادة %	الفيول اويل	الزيادة %	الكاز المنزلي	الزيادة %
٦ ايلول ١٩٧٣	٧,٢٥	-	٢,٠٥	-	١,٣٥	-	٢,٩	-
٢٨ تموز ١٩٧٦	١٣,٠٠	٧٩,٣١	٤,٦٠	١٢٤,٣٩	٣,١٥	١٣٣,٣٣	٧,٥٠	٩٢,٣
١ كانون الثاني ١٩٧٧	١٤,٠٠	٧,٦٩	٦,٢٥	٣٥,٨٦	٤,٠٠	٢٦,٩٨	٩,٠٠	٢٠,٠٠
٢٥ ايار ١٩٧٩	١٦,٠٠	١٤,٢٨	٧,٢٥	١٦,٠٠	٥,٢٠	٣٠,٠٠	٩,٢٠	٢,٢٢
١٦ تشرين الثاني ١٩٧٩	١٦,٠٠	-	١٤,٢٥	٩٦,٥٥	٨,٥٠	٦٣,٤٦	٩,٢٠	-
١ تموز ١٩٨٠	٢٢,٠٠	٣٧,٥٠	١٤,٠٠	١,٧٥ -	٨,٥٠	-	١٢,٠٠	٣٠,٤٣
١٩ تشرين الاول ١٩٨١	٣٠,٠٠	٣٦,٣٦	٢٢,٠٠	٥٧,١٤	١٥,٠٠	٧٦,٤٧	٢٤,٠٠	١٠٠,٠٠
١ نيسان ١٩٨٤	٣٠,٠٠	-	٢٧,٠٠	٢٢,٧٢	٢٢,٠٠	٤٦,٦٦	٢٤,٠٠	-
٢٩ تشرين الاول ١٩٨٤	٤٤,٠٠	٤٦,٦٦	٣٥,٠٠	٢٩,٦٢	٢٧,٠٠	٢٢,٧٢	٣٨,٠٠	٥٨,٣٣
٣٠ تشرين الثاني ١٩٨٥	٨٠,٠٠	٨١,٨١	٦١,٥٠	٧٥,٧١	٤٩,٥٠	٨٣,٣٣	٦٤,٠٠	٦٨,٠٠
٢٠ حزيران ١٩٨٦	١١٠,٠٠	٣٧,٥	٩٠,٠٠	٤٦,٣٤	٦٢,٠٠	٢٥,٢٥	٩٠,٠٠	٤٠,٦٢
٦ كانون الثاني ١٩٨٧	١٩٠,٠٠	٧٢,٧٢	١٦٢,٠٠	٨٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٤١,٩٣	١٧٠,٠٠	٨٨,٨٨

٢ - الفاتورة النفطية (ل. ل.)

	بنزين	كاز	غاز اويل	فيول اويل	
ثمن البضاعة	١٤٢٨٠٠٠٠٠٠٠	٩٣٥٠٠٠٠٠٠	٨٤٤٨٠٠٠٠٠٠	١٤٥٤٦٠٠٠٠٠٠	٢٨٣٠٩٠٠٠٠٠٠
رسوم وضرائب	٢٤٧٢٧٢٠٠٠	٨٧٤١٣١٥	١٣١٩٢٠٠٠	١٥٤٢٨٠٠٠	٢٨٤٦٢٣٣١٥
رسم الطابع	٤٢٨٤٠٠٠	٢٨٠٥٠٠٠	٢٥٢٤٤٠٠٠	٤٣٦٢٨٠٠٠	١١٤٦٢٧٠٠٠
حصة شركات التوزيع	١٦٢٠٠٠٠٠٠	٤٣٩٤٥٠٠	٣١٢٠٠٠٠٠	١٩٢٠٠٠٠٠	٢١٦٧٩٤٥٠٠
اجرة النقل الى بيروت	١٠٥٨٤٦١٠٠	١١٦١١٥٠٠	٧٥٤٣٠٣٩٤	(*)١١٨٠٦٦٠٢٥	٣١٠٩٥٤٠١٩
عمولة البائعين	٢٤٠٨٠٠٠٠٠	١٦٣٦٣٥٠	(*)٢٠٠٠٠٠٠٠٠	-	٣٦٢٤٣٦٢٥٠
زيان وتبخر	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٣٦٥١٠	٢٦٤٠٠٠	١٥٤٠٠٠	٣٠٥٥٤٥١٠
الكلفة	١٥٢٠٨٧٥٨١٠٠	٩٦٤٢٣٥٠٧٥	٨٦١٣٤٣٠٣٩٤	١٤٧٤٢٤٨٦٠٢٥	٣٩٥٢٨٩٩٩٥٩٤
سعر المبيع للعموم	١١٤٠٠٠٠٠٠٠٠	٧٩٤٧٥٠٠٠٠	٦٣٤٥١٠٠٠٠٠	١٠٣٩٧٤٨٠٠٠٠	٢٨٩٣٧٢٣٠٠٠٠
فرق السعر	٣٨٠٨٧٥٨١٠٠	١٦٩٥٧٥٠٧٥	٢٢٦٨٣٣٠٣٩٤	٤٣٤٥٠٠٦٠٢٥	١٠٥٩١٦٦٩٥٩٤

* لا اجور للنقل ولا عمولات للبائعين للكميات المخصصة لمؤسسة كهرباء لبنان وكهرباء قاديشا.

كتب ميشال مرقص:

الزياد الاخيرة لاسعار المحروقات التي اقرها وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير متحملا مسؤولياته الكاملة كما اوضح، والتي هي الثانية عشرة منذ بدأت المديرية العامة للنفط ترفع الاسعار في ٦ ايلول ١٩٧٣ والثالثة في عهد الوزير قصير، هذه الزيادة المبررة وغير المقبولة جاءت لتمتص البقية الباقية من قدرة العيلة المتوسطة الدخل على الانفاق، ولترفع اسعار انتاج الطاقة الكهربائية والمنتجات الصناعية والزراعية وكلفة الاستهلاك المنزلي وكلفة مواد البناء واجور النقل... والسبب، في رأي المعنيين، ارتفاع سعر الدولار الاميركي وليس المضاربون بالدولار والمتحكمون بسعرها والزيادة تمثل ١٤،٥ مليار ليرة لبنانية، او ما يوازي الزيادة المقترحة على الاجور، وسيتقاسمها المواطنون والمؤسسات مباشرة بنسبة ٤٠ في المئة للمواطنين و٦٠ في المئة للمؤسسات، ثم يعود المواطن ويدفعها عن المؤسسات التي تكون قد اضافتها الى التكاليف ووزعتها على السلع مع اضافة في الارباح!

ماذا في زيادة اسعار المحروقات؟

اولا: ارتفاع الفاتورة النفطية الى حدود ٤٠ مليار ليرة لبنانية، وهذا عائد بالطبع الى ارتفاع سعر برميل النفط الخام بمعدل ٤ دولارات اميركية، والى ارتفاع سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت والذي احدث هذه الفروقات التضخمية.

ثانيا: ان العائدات من اسعار مبيع المحروقات السائلة هي في حدود ٣٠ مليار ليرة لبنانية، فيكون الفارق ١٠ مليارات ليرة لبنانية (الجدول الرقم ٢ يبين التفاصيل باستثناء مبيعات الغاز السائل وكاز الطيران غير المدعوم).

ثالثا: ان جدول تركيب الاسعار، المتضمن ثمن البضاعة، وهذه تشمل تكاليف الانتاج في المصفاتين، يشير الى ان كلفة الانتاج في المصفاتين هي اعلى منها في البلدان الاوروبية، ذلك ان سعر طن البنزين في المصفاتين هو ١٨٩ دولارا اميركيا على اساس ٨٥ ليرة لبنانية، في حين انه الان ١٤٤ دولارا اميركيا "فوب" و١٥٦ دولارا "سيف" بيروت ومعدله السنوي ١٦٨ دولارا واصلا الى بيروت ومخزنا.

الانعكاسات الفورية

وتحديد اسعار المحروقات في لبنان يثير شهية المتعاملين في هذا القطاع سواء في طريقة شرعية او غير شرعية. فهناك المستفيدون من كميات المحروقات خارج المراكز التي تشرف عليها المديرية العامة للنفط، مثل البنزين والمازوت وقوارير الغاز السائل. الى الزيادات الفورية غير الرسمية وهي كالآتي:

- صفيحة البنزين تباع بـ٢٠٠ ليرة، اي بزيادة ١٠ ليرات لبنانية عن السعر الرسمي.
- صفيحة المازوت تباع بـ١٧٠ ليرة اي بزيادة ١٨ ليرة لبنانية.
- صفيحة الكاز تباع بـ١٨٥ - ١٩٠ ليرة لبنانية.
- قارورة الغاز تباع بـ١١٥ - ١٢٠ ليرة في المحل.
- الالف ليتر مازوتا تباع بما بين ٨٦٠٠ و٩٠٠٠ ليرة لبنانية.

اضف ان تحديد اجور النقل خارج بيروت بـ٢٠ ليرة لبنانية لكل طن لم يرض اصحاب الصهاريج.

اما الانعكاسات على الصعيد المعيشي فظهرت في زيادة اجور النقل بنسبة تعادل نسبة ارتفاع سعر البنزين، وهذا يعني ان صاحب الحد الادنى للاجر لا تكفيه الزيادة على الاجر لاكثر من ٢٠ انتقالا ذهابا وايابا الى مركز عمله اذا كان هذا المركز يبعد عن سكنه نحو ٢٠ كيلومترا، والحد الاقصى للزيادة المقترحة يؤمن لصاحب السيارة ٢٢،٥ صفيحة بنزين في الشهر.

وفي المناطق الجبلية والباردة يبلغ معدل الانفاق على التدفئة في الليلة الواحدة ١٧٠ ليرة لبنانية، اي ما يوازي ٥١٠٠ ليرة شهريا، وهذا يجعل البدائل ترتكز على الطاقة الكهربائية وغيرها، كالحطب والفحم والغاز السائل والكاز المنزلي، مع اختصار في التدفئة لان الانواع الاخيرة ليست لها نتائج التدفئة المركزية.

والزيادة في النفقات ما كانت لتصل الى هذه الحدود لولا الزيادات الاضافية التي لحقت باسعار المحروقات. فقد اعتمدنا اسسا علمية لمعرفة مقدار هذه الزيادة، ونشير الى انه مع تغيير نمط الانفاق الناتج من الغلاء قد يكون بعض المعايير ومنها معدلات التثقيل قد تغيرت.

١ - اجور النقل

تعتبر نسبة المحروقات من مجمل تكاليف النقل ٢٥ في المئة للسيارات الخصوصية و٣٧ في المئة للاوتوبيسات والسيارات العمومية و١٨ في المئة للشاحنات و٤٣ في المئة للطائرات. ونظرا الى ارتفاع السعر الرسمي للبنزين بنسبة ٧٢،٧٢ في المئة، تكون نسبة المحروقات من مجمل تكاليف النقل قد بلغت ١٨،١٨ في المئة للسيارات الخصوصية و٢٦،٩ في المئة للسيارات العمومية والاوتوبيسات و١٣،١ في المئة للشاحنات و٤٣ في المئة للطائرات. وتأخذ التكاليف هنا في الاعتبار كل استهلاكات السيارات بما فيه ثمنها.

٢ - النفقات المنزلية

واستنادا الى معدلات تثقيل خاصة يتبين ان الانفاق العائلي سيزيد بمعدل ١٠٠٠ ليرة شهريا على المحروقات فقط وهي موزعة كالآتي: ٣٢٤ ليرة زيادة في النفقات على التدفئة والانارة والكهرباء، ٩٤،٥ ليرة على النقل، ٢٢ ليرة على الخبز، ١٢٠ ليرة على الغاز السائل، ٤٤٠ ليرة على المنتجات الصناعية المحلية. وتأتي هذه الزيادة على انفاق العيلة من ٣٠٠٠ الى ١٠٠٠٠ ليرة لبنانية، وتشكل وحدها ما بين ٣٠ و١٠ في المئة من الانفاق العام للاسرة، علما ان معدلات التثقيل للتدفئة والانارة والكهرباء وللنقل غير واقعية. كما ان الزيادات الاضافية على الاسعار تجعل نسبة زيادة الانفاق بين ٤٢ و١٥ في المئة لفئتي الانفاق المشار اليهما.

المشكلة الاساسية

ان المشكلة الاساسية لزيادة اسعار المحروقات السائلة تكمن في كونها تأتي في ظل اجور متدنية حجما وقيمة، وهي تصيب المواطن والمؤسسات، والجميع يعتبرون سعر الدولار الاميركي هو السبب ولا يتجرأون على ذكر المضاربين بالدولار، والمستظلين فيأه خوفا على جنى عمرهم.

فالانتاج الصناعي ستزيد تكاليفه والانتاج الزراعي ستزيد تكاليفه واجور نقل السلع والعمال والموظفين والمواطنين سترتفع بدورها، واسعار انتاج الطاقة الكهربائية ستزيد، وسترتفع اجور نقل طلاب المدارس، وليس بالمبلغ القليل ان يكون حجم الزيادة في حدود الـ١٥ مليار ليرة مع الضرائب والخوات غير الشرعية.

رسوم للافادة ام لاسترداد اللوحات؟

٣٤ مليون ليرة لبنانية هي الرسوم الاضافية على معاملات الميكانيك الخاصة بالسيارات التي تحمل لوحاتها ٣ و٤ و٥ ارقام.

وهذه الرسوم التي سميت اضافية انما جاءت بعدما الغى وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي القرار القاضي بتوزيع لوحات من سبعة ارقام وفي مرتبة المليون. والقرار في ذاته لم تكن له ضرورة، انما وضع بعد نفاد اللوحات المميزة والتي تتكون من ارقام متشابهة، أو متجانسة. وبمعنى آخر لم يعد ثمة مجال للمتاجرة باللوحات، الا بايجاد طريقة قد ترد عددا من اللوحات المميزة لان الرسم المفروض على اللوحة هو في غالب الاحيان اعلى بكثير من رسم الميكانيك على السيارة. فسيارة من ٥٢ حصانا طراز ١٩٨٠ لا يتعدى رسم الميكانيك عليها الالف ليرة. في حين قد تكون لوحتها من ٣ او ٤ او ٥ ارقام. ويبدو ان المقصود ان يعمد البعض الى ابدال لوحاته، او بيعها. فمعلوم ان معظم هذه اللوحات وزع من زمن بعيد وان بعضها بيع وارتفعت اسعاره، والرسوم تفرض عند المبيع للحؤول دون المتاجرة بها.

ثم ان بين اللوحات ذات الارقام الخمسة، لوحات عمومية هي في حدود السبعة آلاف وعليها رسوم خاصة. فاذا كانت الغاية من الرسوم الاضافية توفير مبلغ ٣٤ مليون ليرة سنويا، فانه يمكن جبايته بتوزيعه على كل اللوحات بمعدل ٥٦،٥٠ ليرة لبنانية اللوحة الواحدة.

واذا كانت الغاية الحد من المتاجرة باللوحات، فلتوضع رسوم عليها عند بيعها من دون السيارة.

م. م.

تتكرر، تتفاعل، تترابط وتقسو

أزمات الكهرباء والبنزين والرغيف
المسببون "فوق الشبهات" كامرأة قيصر

تميزت كل من نهاية ١٩٨٦ وبداية ١٩٨٧ بجملة ازمات اقتصادية ومعيشية، لا يزال المواطن يخشى تفاقمها، خصوصا ان المتدخلين لايجاد حلول لها يزيدونها تعقيدا. الازمة الاولى هي ازمة الكهرباء، والثانية هي ازمة المحروقات السائلة، والثالثة هي ازمة الرغيف، والرابعة هي زيادة اسعار المحروقات، والخامسة هي تلازم الازمات بعضها مع البعض وتضييقها الخناق على الجميع.

ازمة الكهرباء

مؤسسة كهرباء لبنان التي تعاني عجزا ماليا خطيرا، تشكو في الوقت ذاته من عدم قدرتها على تأمين التيار الكهربائي. فهي، الى عدم انتظام شبكة النقل التي اثرت غير مرة على المجموعات الحرارية الجديدة في معمل الزوق الحراري الرقم٢ وعطلتها "مداورة" - كما في لغة برامج التقنين - اخفقت في كانون الاول الماضي في تأمين المحروقات من مصفاة الزهراني بسبب احداث الجنوب المحيطة بمنطقة الخزانات والمصفاة، وهكذا لم تتوافر مادة الفيول اويل لمعمل الجية براء، ولا لمعمل الزوق بحزاء، والاول يستهلك ٦٥٠ طنا يوميا لا يتأمن له منها سوى ١٥٠ طنا، والثاني يستهلك ١٣٠٠ طن يوميا.

ثم وفقت المؤسسة باستيراد الفيول اويل وملأت خزانات معمل الزوق، وما كادت تنهي التفريغ حتى سدت النفايات مآخذ المياه مرة واثنتين، و"دخلت قطع اكياس النايلون الصغيرة الى المولدات الحرارية مما اوقفها".

واقتصر انتاج الطاقة الكهربائية في الجية على مجموعتين من اصل خمس، وفي الزوق الحراري على مجموعتين من اصل ثلاث، ذلك ان الثالثة تعرضت لعطل لم يكتشف الا الاربعاء ٧ كانون الثاني الجاري.

وحتى هذا التاريخ كانت مؤسسة كهرباء لبنان تتبع برنامج تقنين يقضي بقطع التيار الكهربائي ٦ ساعات كل ٢٤ ساعة. ولكن في الوقت الذي اكتشف العطل في المجموعة الحرارية الثالثة وبوشر اصلاحها، نفدت كميات الغاز اويل المعدة لتشغيل مولدات التوربوغاز.

ولما كان طلب المؤسسة لمادة الغاز اويل (المازوت) يفوق التوقعات العامة، فأن المديرية العامة للنفط لم تستطع توفير اكثر من ٥٠٠ طن للمؤسسة يوميا، في حين ان الحاجة هي الى ١٠٠٠ طن. وصباح الثلثاء الماضي وافق وزير الصناعة والنفط على تأمين الكمية كاملة، فأعلن اصحاب الصهاريج عدم موافقتهم على الاجور المحددة لهم وتوقفوا عن نقل المحروقات السائلة. فزيدت ساعات التقنين ١٠ ساعات يوميا، من دون اعلان برنامج واضح لتوزيع التيار، اذ بقي هذا التوزيع مزاجيا في انتظار انجاز اصلاح المجموعة الثالثة الذي كان منتظرا مساء الخميس الماضي.

ازمة المحروقات

بدأت ازمة توزيع مادة البنزين منتصف كانون الاول الماضي تقريبا، في مناخ اثرت فيه جملة عوامل منفردة ومتضافرة الظاهر منها: توقف التوزيع من مصفاة مدريكو في الجنوب والذي اثر على سوق المحروقات في الجنوب حتى الشطر الغربي من العاصمة، توقف التيار الكهربائي الذي اثر بدوره على التوزيع في محطات المحروقات، اعلان طرح كميات من البنزين الممتاز ٩٧ اوكتان في بعض المناطق، تسرب معلومات عن امكان رفع اسعار المحروقات السائلة، ولعل العاملين الاخيرين كانا وراء الازمة الحقيقية في المنطقة الشرقية، ذلك ان بعض العاملين في قطاع النفط يملكون خزانات تتسع لملايين من الليترات وهم حولوا بعض الصهاريج التي "يمونون عليها" الى تلك الخزانات حارمين السوق المحلية اياها. وقد اشار وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير الى هذه العملية بتسميته اياها "التخزين الداخلي" بغية توفير ارباح بعد رفع اسعار المحروقات.

وهكذا امضى كثيرون من اصحاب السيارات عشية الاعياد امام المحطات، وهذه المشكلة ستتكرر كلما ارتفع سعر الدولار الاميركي وصار فارق اسعار المحروقات كبيرا بين ما تستورده الدولة وما يستورده القطاع الخاص المستحدث.

ازمة الرغيف

ولعل الاكثر استغرابا وامعانا في اذلال المواطن اللبناني ان يقف وينتظر ساعات امام الافران ليحصل على "ربطة خبز" في وقت عز عليه توفير الحد الادنى للقوت. ذلك ان كميات القمح متوافرة حتى نيسان المقبل، وتجرى استدراجات عروض لتأمين حاجة البلاد في الفترة اللاحقة. ويقر نقيب صناعة الخبز السيد متري غلام، كما بعض اصحاب الافران، ان كميات الطحين التي خصصها مكتب الحبوب والشمندر السكري للافران كافية وتفيض عن الحاجة، وهذا ما اكده وزير الاقتصاد والتجارة لـ"النهار".

واصحاب الافران، كما المسؤولون، يعرفون ان هذه الكميات لا تصل كاملة الى الافران، لانها تخضع لضوابط محلية، الامر الذي ينعكس نقصا مع اقتراب نهاية كل شهر. وقد حصلت سابقا ازمة في نهاية تشرين الثاني، لكن ازمة ما قبل الاعياد كانت اشد اذ تلازمت مع انقطاع التيار الكهربائي عن الافران، ومع وجود ايام عطلة في بحر الاسبوع الاخير، فتهافت المواطنون على الافران يخزنون الخبز، ثم يرمى جزء منه في اكوام النفايات بعد تعفنه في المنازل، كما تجمهروا مطلع الشهر امام المطاحن للحصول على اكياس طحين لتحويلها خبزا في الازمات، وسجلت كل مطحنة توزيع ما لا يقل عن ٣٠٠ كيس طحينا يوميا افراديا.

اين يذهب الطحين؟

البعض منه يسوق للحلويات ولصنع المناقيش واللحم بعجين. والبعض يباع في المحلات التجارية بسعر ٤ ليرات للكيلوغرام الواحد، والبعض يستبدل به القمح ويباع. ومن الشكاوى التي رفعت الى الوزير قصير ما يشير الى تهريبه الى قبرص، في حين يمكن ملاحظة شاحنات تنقل قمحا الى مناطق في لبنان لا مطاحن فيها بل مزارع للدواجن والحيوانات، وترسل الى المطاحن كميات من القمح متدنية النوعية وعفنة احيانا. والقمح تدعمه الدولة بـ٢٥ مليون دولار اميركي هذه السنة (تبيع الطن بخمسة دولارات وتدفع ثمنه ١٤٠ دولارا) ويتاجر به القادرون حارمين المواطن حتى اللقمة المغمسة بالدم.

واخيرا جاءت زيادة اسعار المحروقات لتضيق المنافذ وتخنق اي برعم للامل في حياة كريمة.

م. م.

وزارة المال لرفع سقف القروض من مصرف لبنان الى ٦٥ مليارا

حاجات الخزينة لسنة ١٩٨٧ ٤٢ مليارا
منها ٣,٢ مليارات لغلاء المعيشة و٧ مليارات للمحروقات

١ - كشف تقديري بحاجات الموازنة والخزينة

النوع	المبلغ بملايين الليرات اللبنانية
١ - الموازنة العامة (مشروع)	٤٢٧٥٠
٢ - زيادة غلاء المعيشة خلال ١٩٨٦ - ١٩٨٧	٣٢٠٠
٣ - فروقات رواتب السلك الخارجي (نقليات سفر)	٨٠٠
٤ - اعتمادات مدورة عن اعوام سابقة	١٠٠٠
٥ - سلفات الخزينة: للبلديات ومصالح المياه	١٠٠٠
٦ - دعم المحروقات	٧٠٠٠
٧ - فوائد قروض مصرف لبنان	٢٠٠٠
٨ - فرق فوائد سندات خزينة	٢٠٠٠
٩ - فرق دعم القمح	٢٥٠٠
١٠ - تسديد قروض خارجية مع الدولة ما عدا وزارة الدفاع	٧٠٠
١١ - تسديد قروض خارجية معقودة بكفالة الدولة (كهرباء - تلفون - اسكان)	١٥٠٠
١٢ - تسديد قروض داخلية معقودة بكفالة الدولة	٣٠٠
١٣ - تغطية عجز الاكتتاب في سندات الخزينة	٢٠٠٠٠
	٦٩٢٥٠
واردات مقدرة لسنة ١٩٨٧	٤٢٥٠
الحاجة المقدرة	٦٥٠٠٠

٢ - الاعتمادات الاجمالية لموازنة ١٩٨٧

الباب	الاعتمادات الاجمالية ل. ل.	النسبة المئوية %
رئاسة الجمهورية	٢٣٣٣٧٦٠٠	٠,٠٨٥
مجلس النواب	٦٨٧٠٠٠٠٠	٠,٢٥٢
رئاسة مجلس الوزراء	٢٩٩٣٩٧٧٠٠	١,٠٩٨
وزارة العدل	١٤٠٥٩٢٠٠٠	٠,٥١٥
وزارة الخارجية والمغتربين	٥٧٦٧٤٢٤٠٠	٢,١١٦
وزارة الداخلية	١١٨٩٠٩٧٢٠٠	٤,٣٦٣
وزارة المال	٢٧١٧٥١٥٠٠	٠,٩٩٧
وزارة الدفاع الوطني	٥٤٥٨١٦١٠٠	٢٠,٠٢٩
وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة	٣١٩١٥٩٦٧٧٧	١١,٧١٢
وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية	٨٥١٨٦٩٧٧٠	٣,١٢٦
وزارة العمل	١٦٢٢٧٢٢٠٠	٠,٥٩٥
وزارة الاعلام	٩٨٦٥٧٩٠٠	٠,٣٦٢
وزارة الاشغال العامة والنقل	١٦٨٤٤٠٣١٠٠	٦,١٨١
وزارة الزراعة	٢١٨٨٩٩١٨٠	٠,٨٠٣
وزارة الاقتصاد والتجارة	٢٥٩٢٨٦٩٧٠٠	٩,٥١٥
وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية	١١١٩٧١٢٠٠	٠,٤١٠
وزارة الموارد المائية والكهربائية	٨٤٩٩٥٩٥٠٠	٣,١١٩
وزارة السياحة	٨١٨١٤٩٨٠	٠,٣٠٠
وزارة الصناعة والنفط	٧٤٩١٢٠٠	٠,٠٢٧
وزارة الاسكان والتعاونيات	٢١٧٠٨٧٠٠	٠,٠٧٩
الديون المتوجبة الاداء	٨٨٣٦٠٠٠٠٠٠	٣٢,٤٢٥
احتياط الموازنة	٥١٢٦٠٥٧٩٣	١,٨٨١
المجموع	٢٧٢٥٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠,٠٠٠

٣ - تطور سقوف القروض من مصرف لبنان

(الف مليون ل.ل.)

تاريخ الاتفاق	لتسيير الاجهزة الحساب ٢٠٠٠٣	لاعادة التعمير الحساب ٢٠٠٠٤	المجموع التراكمي
١٩٧٧/٦/٣٠	١٠٠٠	١٥٠٠	٢٥٠٠
١٩٨٢/٩/١٨	٣٠٠٠	١٥٠٠	٤٥٠٠
١٩٨٣/٦/ ٨	٣٠٠٠	٢٥٠٠	٥٥٠٠
١٩٨٣/٩/١٩	٥٠٠٠	٤٠٠٠	٩٠٠٠
١٩٨٤/٦/٢٨	٨٠٠٠	٤٠٠٠	١٢٠٠٠
١٩٨٤/١١/٢٩	١٠٠٠٠	٦٠٠٠	١٦٠٠٠
١٩٨٥/١١/٢٨	١٠٠٠٠	٧٤٥٥	١٧٤٥٥
الاقتراح	-	-	٦٥٠٠٠

يعكف المجلس المركزي لمصرف لبنان منذ اكثر من اسبوعين على درس مشروع اتفاق يرمي الى اقراض الحكومة مبلغ ٦٥ مليار ليرة لتأمين حاجات الموازنة والخزينة لسنة ١٩٨٧.

وجاء في كتاب احالة المشروع والذي وقعه رئيس مصلحة الخزينة في وزارة المال السيد عبد الجليل ناصر ان هذه الحاجات محددة "وفقا للائحة المرفقة. مع العلم ان الارقام الواردة في هذه اللائحة مقدرة وقد ينقص احد او بعض بنودها كما ان البعض الاخير قد يزيد. لذلك يرجى اعتبار الحاجة اجمالية وما الارقام الواردة في اللائحة المرفقة الا على سبيل التقدير".

اتفاق تعديلي

وهنا نص مشروع الاتفاق التعديلي بين الحكومة اللبنانية ممثلة بوزير المال الرئيس كميل شمعون ومصرف لبنان ممثلا بالحاكم الدكتور ادمون نعيم:

"بين
- الحكومة اللبنانية
الممثلة بوزير المال
الرئيس كميل شمعون
و
- مصرف لبنان
الممثل بالحاكم السيد ادمون نعيم

لما كان الفريقان، بموجب عقد مؤرخ ١٩٧٧/٦/٣٠، قد اتفقا على ان يقدم مصرف لبنان قروضا للدولة من طريق فتح حسابين باسم الخزينة في دفاتره:

- الحساب الاول بعنوان "قروض استثنائية للدولة لتسيير اجهزتها" حده الاقصى الف مليون ليرة لبنانية وقد اعطي الرقم ٢٠٠٠٣.
- الحساب الثاني بعنوان "قروض استثنائية للدولة لاعادة التعمير" حده الاقصى الف وخمسماية مليون ليرة لبنانية وقد اعطي الرقم ٢٠٠٠٤.

ولما كان هذا الاتفاق قد صدق بالمرسوم الاشتراعي الرقم ١٢٣ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠.

ولما كانت المادة ١٧ من القانون الرقم ٨٢/١٢ تاريخ ١٩٨٢/٣/١٨ (قانون موازنة عام ١٩٨٢) قد نصت على ان يجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء المصادقة على تعديل الاتفاق المشار اليه في ضوء مقتضيات تنفيذ موازنة عام ١٩٨٢.

ولما كان الفريقان، استنادا الى القانون المذكور، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٢/٩/١٨ اتفاقا تعديليا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٣ الى ثلاثة آلاف مليون ليرة لبنانية. وقد صدق هذا الاتفاق بالمرسوم الرقم ٥٤٥٠ تاريخ ١٩٨٢/٩/٣٠.

ولما كانت المادة ١٧ من القانون الرقم ٨٣/٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٢ (قانون موازنة ١٩٨٣) قد نصت على ان يجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء المصادقة على تعديل الاتفاق المشار اليه اعلاه في ضوء مقتضيات تنفيذ موازنة عام ١٩٨٣.

ولما كان الفريقان، استنادا الى القانون المذكور، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٣/٦/٨ اتفاقا تعديليا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٤ الى الفين وخمسماية مليون ليرة لبنانية مع ابقاء سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٣ ثلاثة الاف مليون ليرة لبنانية. وقد صدق هذا الاتفاق بالمرسوم الرقم ٦٨٨ تاريخ ١٩٨٣/٦/٩.

ولما كان الفريقان، استنادا الى القانون المذكور اعلاه، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٣/٩/١٩ اتفاقا تعديليا ثانيا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٣ الى خمسة الاف مليون ليرة لبنانية وفي الحساب الرقم ٢٠٠٠٤ الى اربعة الاف مليون ليرة لبنانية، وقد صدق هذا الاتفاق بالمرسوم الرقم ١٠٦٣ تاريخ ١٩٨٣/٩/٢٦.

ولما كانت المادة ١٧ من القانون الرقم ٨٤/١ تاريخ ١٩٨٤/٦/١٢ (قانون موازنة عام ١٩٨٤) قد نصت على ان يجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء المصادقة على تعديل الاتفاق المشار اليه اعلاه في ضوء مقتضيات تنفيذ موازنة عام ١٩٨٤.

ولما كان الفريقان، استنادا الى قانون موازنة عام ١٩٨٤، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٤/٦/٢٨ اتفاقا تعديليا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٣ الى ثمانية آلاف مليون ليرة لبنانية. وقد صدق هذا الاتفاق بالمرسوم الرقم ١٧٥٠ تاريخ ١٩٨٤/٩/١٣.

ولما كان الفريقان، استنادا الى القانون المذكور اعلاه، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٤/١١/٢٩ اتفاقا تعديليا ثانيا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٣ الى عشرة آلاف مليون ليرة لبنانية وفي الحساب الرقم ٢٠٠٠٤ الى ستة آلاف مليون ليرة لبنانية، وقد صدق هذا الاتفاق بالمرسوم الرقم ٢١٢١ تاريخ ١٩٨٤/١٢/٣١.

ولما كانت المادة ١٦ من القانون الرقم ٨٥/٧ تاريخ ١٩٨٥/٨/١٠ (قانون موازنة عام ١٩٨٥) قد نصت على ان يجاز للحكومة بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء المصادقة على تعديل الاتفاق المشار اليه اعلاه في ضوء مقتضيات تنفيذ موازنة ١٩٨٥.

ولما كان الفريقان، استنادا الى القانون المذكور اعلاه، قد وقعا في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٨ اتفاقا تعديليا قضى برفع سقف القروض المعطاة للدولة في الحساب الرقم ٢٠٠٠٤ الى ٧٤٥٥ سبعة آلاف واربعماية وخمسة وخمسين مليون ليرة لبنانية.

ولما كانت الحكومة قد قدرت حاجة الموازنة والخزينة لسنة ١٩٨٧ بمبلغ ٦٥ مليار ليرة لبنانية بموجب الكشف المرفق.

فقد تم الاتفاق بين الفريقين على ما يأتي:

المادة الاولى: تشكل المقدمة اعلاه جزءا لا يتجزأ من هذا الاتفاق.

المادة الثانية: يرفع سقف القروض المعطاة للدولة لتسيير اجهزتها ولاعادة التعمير بمبلغ /٦٥/ مليار ليرة لبنانية.

المادة الثالثة: يستعمل المبلغ المبين في المادة الثانية لتأمين حاجات الموازنة والخزينة لسنة ١٩٨٧. ويفتح به حساب خاص في مصرف لبنان لتغذية حساب الخزينة الجاري الرقم ٣٦.

المادة الرابعة: تبقى سارية المفعول سائر البنود والشروط لاتفاق ١٩٧٧/٦/٣٠ وتعديلاته.

المادة الخامسة: يعمل بهذا الاتفاق التعديلي فور مصادقة المراجع المختصة عليه وفقا للقوانين النافذة.

حرر في بيروت .... على نسختين اصليتين واحدة منهما لكل فريق.

عن مصرف لبنان
الحاكم

عن الدولة اللبنانية
وزير المال".

تقدير الحاجات

وارفقت وزارة المال مشروع الاتفاق التعديلي بكشف تقديري بحاجات الموازنة والخزينة لسنة ١٩٨٧ بلغ ٦٩ مليار و٢٥٠ مليون ليرة، منها ٤٢ مليارا و٧٥٠ مليونا للموازنة العامة (مشروع) والبقية لحاجات الخزينة (الجدول ١).

مشروع الموازنة

اما مشروع موازنة ١٩٨٧ (الجدول ٢) فبلغت ارقامه الاجمالية ٢٧ مليارا و٢٥٠ مليونا توزعت كالآتي:

- الجزء الاول: ٢٢٠٧٦،٦٨٢،٩٠٠ ليرة لبنانية (٨٠،٢٨ في المئة).
- الجزء الثاني: ٣٥٤٥،٣١٧،١٠٠ ليرة لبنانية (١٣،٠١ في المئة).
- الجزء الثالث: ١،٦٢٨،٠٠٠،٠٠٠ ليرة لبنانية (٥،٩٧ في المئة).

الاقتراض من مصرف لبنان

وبالنسبة الى الاقتراض من مصرف لبنان (الجدول ٣) يظهر تطوره منذ عام ١٩٧٧ ما يأتي:

١ - من ١٩٧٧ حتى اواخر ١٩٨٢ لم يعدل سقف القروض اي اكثر من ٥ سنوات.

٢ - في ١٩٨٣ زيد سقف القروض مرتين، من ٤٥٠٠ مليون عام ١٩٨٢ الى ٩٠٠٠ مليون عام ١٩٨٣.

٣ - في ١٩٨٤ زيد سقف القروض مرتين كذلك، من ٩٠٠٠ مليون عام ١٩٨٣ الى ١٦٠٠٠ مليون عام ١٩٨٤.

٤ - ان الارقام الحالية للقروض حسب البيان الدوري لمصرف لبنان (نحو ٢٢ مليارا) تتجاوز السقف الاخير المحدد في ١٩٨٥/١١/٢٨.

الجلسة الخامسة لـ"مكافحة حرب التجويع"

جلسة خامسة لـ"اللقاء الوطني لمكافحة حرب التجويع" عقدت قبل ظهر امس في مقهى "عروس البحر" وحضرها ممثلو هيئات اجتماعية ونقابية ونسائية وشبابية.

افتتاح للناطق الرسمي باسم "لجنة مكافحة حرب التجويع" السيد عماد عكاوي وقال: "ان هذه اللجنة تحاول ان تقدم بعض الحلول للمشكلات المستعصية وقد وضعنا حلولا علمية ولكن لاحظنا ان المسؤولين يضعون حلولا جزئية". وحدد اسباب المشكلة بالحكم والحكومة والميليشيات "التي تغتصب المرافىء والمرافق العامة".

واكد ان اللجة "ستواصل تحركها المنظم في مواجهة ارباب التجويع واذا ما استمر هذا الامعان من جانبهم وهذا التجاهل لحقوق الشعب فأن التحرك الشعبي سيتصاعد".

وقال النائب فريد جبران: "منذ شهرين تقدمت بمشروع قانون لتأمين خمس مواد غذائية مدعومة، يقينا مني ان هذا الاقتراح هو الحل الوحيد ولا بديل منه لان الزيادات التي تعطى غير كافية (...) ان زيادة الـ٤٠ في المئة لا تتوافق مع مؤشر الاتحاد العمالي العام. فالمشروع الذي تقدمت به هو الحل الوحيد لازالة شبح الجوع. فجميع الاجتماعات لتحسين وضع الليرة لم تعط اي نتيجة".

واقترح رئيس "اتحاد الشباب الوطني" السيد عدنان البرجي "توسيع اللجنة بضم شخصيات وطنية اليها، ومقابلة الرئيس سليم الحص ومطالبته بسلم متحرك للاجور والبحث في امور الاستشفاء مع نقابة المستشفيات".

ورأى امين سر "الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار" السيد فوزي ابو مجاهد ان مهمة توحيد التحرك "ضرورية جدا بمعزل عن الاتجاهات والميول السياسية، وعلينا ان نتجه في هذا السياق الى المواطنين في المنطقة الشرقية ايضا حتى يكون التحرك افعل".

واكد ممثل الاتحاد العمالي العام السيد حسين علي حسين وقوف الاتحاد "مع كل تحرك شعبي مسؤول ضد المتعاملين بقوت المواطن". وقال: "اذا كان هناك مرسوم جوال يخص وزيرا ما فأنه يسير بالسرعة الصاروخية، اما في الشؤون التي تهم الشعب فأن الاهتمام يغيب كليا".

وطالب رئيس اتحاد الجمعيات الاسلامية الحاج عبد الرحمن الحوت بعزل خمسة مديرين عامين هم مديرو الكهرباء والهاتف والاقتصاد والصحة والموارد المائية.

واقترح السيد طارق ناصر الدين باسم "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" ان "تنتقل بعض القيادات النقابية العمالية من المنطقة الغربية الى الشرقية والعكس لاسقاط الحواجز القائمة في وجه الاتحاد العمالي العام". ودعا السيد انطوان بشارة الى "الاقامة في المنطقة الغربية لكي يكون صوتا للتحرك الشعبي ضد حرب التجويع".

والقت الدكتورة فتنة مسيكة المسؤولية على الميليشيات التي تواصل حرب التجويع ضد الناس وانتقدت تقاعس المسؤولية والقضاء.

الحريري نقل إلى بعبدا إهتمام الملك فهد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بين البلدين.

وحمل سلام رسالة جوابية تؤكد ثقة الكويت بالشعب اللبناني ورئيسه وقادته ودعمها لكل ما يؤدي الى مساعدة لبنان على الاضطلاع بدوره وتنمية اقتصاده. وعلم ان الامير تناول تفاصيل الصيغ السياسية المطروحة بين بيروت ودمشق.

ومن المقرر ان يكمل سلام جولته الخليجية لاحقا.

الاهتمام السعودي

والتطور الجديد كان وصول الموفد السعودي السيد رفيق الحريري مساء امس الى بعبدا آتيا من السعودية عن طريق لارنكا. واستقبله الرئيس الجميل.

وقالت مصادر مطلعة ان الحريري نقل الى رئيس الجمهورية اهتمام الملك فهد بالوضع في لبنان واستعداد المملكة للمساعدة على دفع الحوار اللبناني - اللبناني واللبناني - السوري، علما ان السعودية كانت على اطلاع مستمر على ما يجري عبر رسائل بين بعبدا والرياض.

كذلك نقل الحريري اهتمام العاهل السعودي بالوضعين الاجتماعي والانساني. وفهم ان خطة اعدت للمساعدة في الحقل الاجتماعي ستكون لها انعكاسات ايجابية على الوضع الاقتصادي. وستتابع الابحاث مع الموفد السعودي اليوم.

صفير وشمعون

واتصل الجميل بالبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير واطلعه على اجواء المحادثات في دمشق. كذلك اتصل بالرئيس كميل شمعون. ومن المتوقع ان يلتقي موفدون لرئيس الجمهورية بعض القيادات في المنطقة الغربية للغاية نفسها.

فرنجيه

واعلن الرئيس سليمان فرنجيه في حديث الى "النهار" ان القمة الثانية عشرة تحيط بها "علامات استفهام كثيرة". ودافع عن العلاقات المميزة مع سوريا. واوضح انه وافق على عقد اللقاء الرباعي في سمار جبيل اذا وضع جدول اعمال له. وتمنى الا يطرأ اي تعديل على توزيع الرئاسات الثلاث. وشكك في ان يحصل اي اصلاح سياسي في ظل البندقية، مؤكدا ان الاتفاق لا يمكن ان يحصل الا في جو بارد. ودعا الى حل الميليشيات، معتبرا ان الجيش اللبناني هو القوة الوحيدة على الارض اللبنانية (راجع ص ٢).

جنبلاط

ودعا رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى وقف "التفتيت في البصرة وفي الفاو وفي الخليج، وفي المخيمات وفي صيدا وفي الجنوب. فلتتوحد البندقية الوطنية اللبنانية والفلسطينية ولتتوحد كل الجهود لمواجهة المؤامرة الكبرى التي لن ينجح فيها الا اسرائيل وعملاؤها".

وقال في كلمة القاها امس في احتفال اقيم في مزرعة الشوف: "كانوا يريدون الاقتتال الدرزي - الشيعي وما زالوا. كانوا يريدون الاقتتال بين الحزب الاشتراكي والحزب السوري القومي الاجتماعي وما زالوا". واضاف: "كفانا متاجرة بالوطنية واجهاض للمشروع الوطني اللبناني وتسويات من هنا وهنالك وزيارات ووفود مشبوهة. فلتقف تلك المناورات الرخيصة المكشوفة" (راجع ص ٤).

بري

وصرح بري في لقاء صحافي عقده امس في مقر اقامته في دمشق "ان سوريا ليست السبب في تأخير القمة الثنائية اللبنانية - السورية وان انعقاد هذه القمة مفتاحه في يد الشيخ امين الجميل". وقال: "اننا متفقون على ان الاخطر من انعقاد القمة هو ان تنعقد من دون ان تنتهي الى نتيجة ولذلك هي تعقد اذا كانت تتويجا لاتفاق".

ورأى ان اي ممانعة سورية "هي من باب الحرص على انجاح القمة". وانتقد المقترحات الاصلاحية التي ارسلها الرئيس الجميل الى القيادة السورية.

ودعا بري الفلسطينيين الى الانسحاب الى مخيماتهم متعهدا "امام الله وامام شعبنا اننا لا يمكن ان نقبل باي حصار لا لفلسطيني ولا للمخيمات". واشترط "فك الحصار عن الجنوب والتزام مشروع الحل الايراني". ونبه الى ان عدم استجابة هذه الدعوة قد يؤدي الى "مأزق قتالي جديد" (راجع ص ٢).

"حرب المخيمات"

ولم يؤد الاقتراح الايراني لتنفيذ مراحل المبادرة الخاصة بـ "حرب المخيمات" ابتداء من الثالثة بعد ظهر امس الى نتيجة. ولكن اعلن المساعد السياسي لوزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسين شيخ الاسلام ان بلاده اتخذت قرارا بمواصلة مساعيها وجهودها.

وحركت الاتصالات الاخيرة في دمشق الجمود الذي ساد الوضع السياسي في الجنوب في موضوع المخيمات. وعاد امس الى صيدا الامين العام لـ "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد وراس اجتماعا لاركان قيادة التنظيم و"جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية". وعلم انه تقرر مباشرة تنفيذ اجراءات عسكرية صارمة على مداخل المدينة وفي شوارعها لضبط الوضع ومنع اي مظاهر مسلحة.

والتقى سعد ممثلي الفصائل الستة في "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" وحركة "فتح - المجلس الثوري" في الجنوب وابلغ اليهم نتائج مشاوراته مع قيادات فصائلهم في دمشق ووجوب انسحاب مقاتليهم من مغدوشة. وطلب منهم تأليف لجنة للاتصال بحركة "فتح" والفصائل المتحالفة معها لاقناعها بضرورة الانسحاب من البلدة. وعلم ان "الجبهة الديموقراطية" ابلغت الى سعد استعدادها لمباشرة الانسحاب التاسعة صباح اليوم. وافادت مصادر مطلعة ان الوفد المركزي لـ "جبهة الانقاذ" لن يأتي الى صيدا الا بناء على طلب سعد في حال تلكؤ اي فصيل من هذه الفصائل الثمانية عن تنفيذ القرارات المتعلقة بالانسحاب.

واوضحت مصادر "التنظيم الشعبي" ان ملء الفراغ في مغدوشة في حال انسحاب كل الفصائل بما فيها "فتح"، يتم التوافق عليه بين التنظيم وقيادة حركة "امل".

وعلى الصعيد الامني اضطرب الوضع على محاور مخيم الرشيدية قبل الظهر وبعده ودارت اشتباكات استخدمت فيها اسلحة ثقيلة. كذلك استمرت المعارك على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، وتبادلت حركة "امل" والفلسطينيون القصف المدفعي والصاروخي (راجع ص ٦).

المؤسسات وقياداتها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

والخدماتية. وكما في وضع مصرف لبنان، يبدو ان ثمة حاجة ملحة الى مناقشة السياسات التي تمارس في نطاق العمل وقد شكلت لجنة نيابية معززة بفنيين للنظر في شؤون الكهرباء كذلك تحركت لجان المجلس المعنية لمناقشة سياسات مصرف لبنان.

في الموقع الثالث من المسؤولية الاقتصادية شبه العامة يقع مركز رئيس شركة انترا للاستثمار. فهذه الشركة تملك غالبية اسهم طيران الشرق الاوسط وشركة استثمار المرفأ وشركة كازينو لبنان وعدد من المصارف المحلية والدولية اضافة الى عقارات شاسعة، وقد تعاقب على رئاستها منذ تاريخ تأسيسها اشخاص اختارهم رؤساء الجمهورية المتعاقبون لحساسية المنصب. والآن هنالك رئيس جديد لشركة انترا للاستثمار كان ولا يزال عضوا في مجلس ادارة الشركة هو جميل اسكندر، وبما ان تعيينه يمثل الخطوة الاولى في تعديل قيادة احدى المؤسسات الرئيسية لا بد من استقصاء ملامح شخصيته.

الرجل خريج الجامعة الاميركية وهو واخوته معروفون بنشاطهم واخلاقهم وتنوع اختصاصاتهم، لا يعرف المداهنة ولا يسعى الى الوجاهة، يصارح من دون تردد لانه يرتكز دائما على اقتناعه بان هنالك فرقا واضحا بين الحقيقة والكذب. ولايته على انترا ستكون فترة تدعيم وتثبيت وان سمحت الظروف فترة توسع مدروس ومتوازن. والشركاء في انترا من العالم العربي يتوافر لهم في شخصه ضمان لما يطلبون.

رابع مواقع المسؤولية في المؤسسات الاقتصادية شبه العامة منصب رئاسة شركة طيران الشرق الاوسط فهذه الشركة، وان تكن في غالبيتها ملكا لشركة انترا للاستثمار، ذات طابع عام واهمية خاصة، ذلك انها تستثمر حقوقا هي اصلا للبلد ويتفاوض في شأنها ثنائيا مع البلدان الاخرى وهي في الوقت ذاته اكبر شركة بعدد عمالها وحجم دخلها واكثر الشركات اعتمادا على معونة الدولة عبر قروض توافرت من مجلس الانماء والاعمار.

ولا شك في ان تفاعل رئاسة انترا مع رئاسة "الميدل ايست" امر ضروري لراحة اللبنانيين واطمئنانهم، وهنالك ما يشجع على الاعتقاد ان شخصيتي الرجلين المعنيين تسمحان لهما بالتعاون الفعال اذا سحبت الشروط السياسية التعجيزية التي تحاصر المنصبين.

الايام المقبلة يمكن ان تحمل آمالا واعدة كما يمكن ان تشهد انهيارا للامال وتعمقا وتوسعا للازمة الاقتصادية، ومن اهم المؤشرات سعر صرف الليرة الذي ينعكس بدوره نفعا او ضررا على حياة المواطن عبر تأثيره على اسعار المستوردات التي تشكل نسبة ٧٠ في المئة مما يستهلك اللبنانيون.

منذ ثلاث سنوات وسعر صرف الليرة يتقرر بحجم الكتلة النقدية في البلاد، ولو وضعنا رسمين بيانيين لمعدل تزايد الكتلة النقدية ومعدل انخفاض سعر صرف الليرة ازاء الدولار لوجدناهما متطابقين. والمؤشرات التي بين ايدينا تشير الى ارتفاع حجم الكتلة النقدية في سرعة عن سبيلين: اولا، تعاظم حاجات الدولة الى الاقتراض لتغطية ارقام موازنة تتوثب في سرعة صاروخية. وثانيا، توافر سيولة اضافية للقطاع الخاص نتيجة زيادات الاجور الاولى التي تقررت والزيادة الثانية المتوقع اقرارها قبل نهاية شباط ١٩٨٧.

اذا اردنا الحيلولة دون هبوط سعر الليرة الى حدود لم نحلم بها في احلك ليالينا، علينا العمل على امتصاص السيولة وتحويلها الى استثمارات نافعة في المجالات الاهم في الاقتصاد اللبناني، وهذه صارت كثيرة نتيجة الفقر الذي نواجهه وتدني خدمات الصيانة وانعدام الاستثمار في التجهيز التطويري.

والمؤسسات الاربع المشار اليها اعلاه لها دورها الاساسي في اعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني، ومن الاهمية في مكان ان يواجه القيمون عليها هذه المسؤولية وان يتجهوا الى التعاون وان يحاولوا اتقاء مخاطر السيولة الجارفة التي قد نعانيها في السنة المقبلة.

مروان اسكندر

صحيفة ليبية انتقدت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فرنسية لدعمها في مواجهة الليبيين.

وقدر سونييه عدد الجنود الليبيين في شمال التشاد بنحو عشرة الاف.

واجمع الخبراء العسكريون في باريس على اهمية استعادة قوات حبري واحة فادا في الشمال. وقالوا ان التشاديين تعمدوا مقاتلة القوات الليبية عن قرب الامر الذي حال دون التدخل الفعال لسلاح الجو الليبي.

● في طرابلس دانت "المؤتمرات الشعبية الاساسية" التي تعتبر اعلى سلطة في الجماهيرية الليبية "التدخل الاميركي - الفرنسي المكشوف في التشاد".

من جهة اخرى وجهت صحيفة "الجماهير" الليبية انتقادا ضمنيا الى الاتحاد السوفياتي بسبب موقفه من حرب التشاد. وقالت الصحيفة، وهي لسان حال "اللجان الشعبية" في مقال افتتاحي: "اذا لم يدافع الاتحاد السوفياتي عن القارة الافريقية في وجه الهجمة الامبريالية، فسيفتقد اصدقاؤه الحجج امام اعداء الاتحاد السوفياتي في افريقيا". واضافت ان الموقف السوفياتي يميل الى "تعزيز النظرية القائلة ان الدولتين العظميين اقتسمتا العالم الذي تحول منطقتي نفوذ لكل منهما".

(و ص ف، رويتر)

اسرائيل مستعدة لاعطاء أجوبة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

"دافار" الاسرائيلية ان رئيس مجلس الشورى الاسلامي" الايراني (البرلمان) حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني اجتمع في لندن قبل سنة بديفيد كيمحي الذي كان آنذاك المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية وتاجر الاسلحة يعقوب نمرودي والسيد روبرت مكفرلين الذي كان مستشار الرئيس ريغان لشؤون الامن القومي. وقالت انه نتيجة ذلك اوصى مكفرلين بان ترسل اسلحة اميركية الى ايران عن طريق اسرائيل. واضافت ان رفسنجاني اعطى الاسرائيليين قائمة تضم اسماء ٨٠ مسؤولا عسكريا ايرانيا يعتقد ان لهم وجهات نظر مؤيدة للغرب. وذكرت "دافار" ان من هؤلاء احمد الخميني نجل الزعيم الايراني آية الله الخميني.

● في نيويورك قالت صحيفة "النيويورك تايمس" ان ضابطين اميركيين متقاعدين برتبة كولونيل تورطا في صفقات اسلحة خاصة غير مشروعة مع ايران عندما كانا يتوليان مناصب حساسة في اوروبا. (رويتر)

طهران اطلقت صاروخا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المئات من الجنود العراقيين.

ورافق التصعيد العسكري في منطقة شرق البصرة حيث تسعى ايران الى اختراق الخطوط العراقية، تصعيد في "حرب المدن"، اذ اطلقت ايران امس صاروخا على بغداد قالت انه استهدف مقر قيادة القوات الجوية العراقية. لكن مراسلين مقيمين في العاصمة العراقية اوضحوا ان الصاروخ سقط في منطقة سكنية. وانيع رسميا انه تسبب في مقتل ١٨ شخصا.

وردت بغداد، التي افادت ان ٣٠ شخصا قتلوا في البصرة نتيجة القصف المدفعي الايراني المستمر، بغارات جوية على مدن ايرانية عدة من بينها قم وهي مسقط راس الزعيم الايراني آية الله الخميني.

ولم تشر ايران الى وقوع اصابات في قم، كما تجاهلت نبأ الغارة العراقية على المدينة، في حين دوت صفارات الانذار في طهران تخوفا من غارة عراقية عليها.

صدام في الجبهة

وزار الرئيس صدام حسين قطاع الفيلق الثالث في جنوب العراق حيث تدور المعارك واذيع رسميا انه "اطمأن" خلال اجتماعه مع القادة الميدانيين هناك والذي حضره الفريق اول الركن عدنان خيرالله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع "الى ان العمليات تسير وفق خط صحيح وان القوات العراقية تمكنت من الحاق الهزائم الشديدة بالقوات الايرانية وافقدتها الثقل الاساسي في قدراتها بعدما دمرتها تدميرا شاملا".

وذكرت "وكالة الانباء العراقية" الرسمية ان الرئيس العراقي عاد الى بغداد مساء.

ونقلت الوكالة العراقية عن قائد ميداني هو العميد الركن عبد الواحد شنان قائد "قوات المقداد" ان "القوات العراقية تتقدم الان على جثث الايرانيين منذ الضوء الاول لهذا اليوم (امس) في القطاع الجنوبي من ساحة العمليات". واكد ان "القوات العراقية التي تبسط سيطرتها على محاور القتال تضيق الخناق على القوات الايرانية ليس من اجل طردها بل من اجل ابادتها". وقدر ان "خسائر القوات الايرانية في عدوانها الحالي تعادل الان مجموع قتلاها خلال السنتين او اكثر من الحرب اذ امتلأت ساحة المعركة وطرق الامدادات الايرانية بالجثث المتناثرة".

ورأى السيد مير - حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني ان بلاده "حققت انتصارا استراتيجيا باقترابها من البصرة، كما الحقت هزيمة نفسية كبيرة بالعراق لانها اظهرت ان لا نقطة في الدفاعات العراقية تستطيع مقاومة هجوم ايراني". وانتقد تصريحات ادلى بها اخيرا مسؤولون سوفيات واكدوا فيها من جديد مساندتهم السياسية والمادية للعراق في الحرب بينه وبين ايران. ونقلت اذاعة طهران عن موسوي ان الموقف السوفياتي يجعل النصر الايراني اكثر اهمية لانه يظهر "اننا نقاتل العدو في الوقت الذي تؤيد جميع القوى الكبرى النظام العراقي". وقالت ان "صيادي الدبابات" الايرانيين تسللوا خلف الخطوط العراقية ليل السبت - الاحد ودمروا ١٠٠ دبابة وشاحنة ومركبة.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا، ا ب)

مسؤول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المجلس في هذا الصدد على مضمون الرسالة التي بعث بها الى السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لـ "منظمة المؤتمر الاسلامي" والتي تتعلق بترتيبات عقد المؤتمر".

من جهة اخرى نقلت صحيفة "السياسة" الكويتية عن بيرزاده ان القمة الاسلامية ستعقد في موعدها المحدد في الكويت.

● في طهران نشرت صحيفة "اطلاعات" تصريحا للسيد جواد منصوري نائب وزير الخارجية الايراني اكد فيه صراحة ان بلاده لن تحضر القمة الاسلامية اذا عقدت في الكويت وذلك بسبب انحيازها الى العراق وقربها من جبهة حرب الخليج.

(رويتر، وصف، ا ش ا)

اثيوبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المصري "كان فرصة للاطلاع على وجهة نظر مصر في السلام".

من جهة اخرى استقبل امس الرئيس المصري السيد ميشال نوار وزير التجارة الخارجية الفرنسي وبحث معه في سبل تعزيز العلاقات بين البلدين.

كذلك استقبل مبارك وزير خارجية اثيوبيا السيد برهانو بايي وعرض واياه الوضع في جنوب السودان. وقد رفض الوزير الاثيوبي في وضوح طلب مصر ان تتوسط بلاده لحل المشكلة القائمة بين السلطات السودانية والعقيد جون غارانغ الذي يقود التمرد في الجنوب والذي يلقى دعما من اديس ابابا. وقال بايي في هذا الصدد: "ان مشكلة السودان او جنوب السودان مشكلة سودانية بحتة. ويستطيع السودانيون حل مشكلاتهم بالجلوس معا اذا توافرت النيات الطيبة".

(رويتر، اشيا، يب)

سنة على أحداث اليمن الجنوبية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

يصل الى السلطة في العالم العربي عبد الفتاح اسماعيل الذي قتل في احداث كانون الثاني الماضي ومعه كل من علي عنتر وعلي شائع هادي وصالح مصلح قاسم، وهؤلاء كانوا الى ما قبل تلك الاحداث ابرز الشخصيات في النظام. وثمة شخصية لا يمكن تجاهلها "صفيت" في اطار الصراعات الحزبية مطلع الثمانينات هي محمد صالح مطيع الذي وجهت اليه تهمة الاتصال بالسعودية وبالرئيس الراحل انور السادات، علما ان مطيع كان من الوجوه القليلة التي استطاعت ان تقدم الى الخارج صورة غير عابسة عن النظام الماركسي اليمني الجنوبي.

لكن الضحية الابرز لهذا النظام تبقى الرئيس السابق علي ناصر محمد المتنقل منذ خروجه من السلطة اثر احداث العام الماضي بين صنعاء واديس ابابا ودمشق. في عهد علي ناصر الذي حرص، في خروج عن تقاليد البلد، على تكريم سلفه عبد الفتاح اسماعيل عندما استقال في ١٩٨٠ بدل اعدامه، تغير وجه عدن في ست سنوات، حتى ان بعض سكان العاصمة يقول للصحافيين في الخفاء انه شاهد انواعا معينة من الفاكهة للمرة الاولى في ايام علي ناصر. كان علي ناصر حتى رحيله افضل ورقة للسوفيات في المنطقة اذ استطاع ان يقدم الى جيران اليمن الجنوبية كالسعودية وسلطنة عمان صورة مختلفة عن النظام في عدن ساهمت الى حد كبير في الانفتاح النسبي لدول الخليج على الاتحاد السوفياتي. والمفترض الا يغيب عن البال ان سلطنة عمان ودولة الامارات اقامتا علاقات مع موسكو في عهد علي ناصر، ولو بقي الرجل في السلطة لكان استطاع اقناع دولة خليجية ثالثة بان تحذو حذوهما.

والمفارقة بعد سنة على احداث ١٣ كانون الثاني ذات طابع مزدوج وتكمن في ان الاتحاد السوفياتي تخلى عن علي ناصر واختار دعم الحكام الجدد في عدن من جهة، فيما لا يزال علي ناصر يرفض الاعتراف بان في بلاده ازمة نظام من جهة اخرى، وهو مستعد لان يوافق على كل التسميات في حديثه عن الازمة التي تشهدها اليمن الجنوبية محاولا في المقابل التركيز على "ايجابيات التجربة الفريدة" التي كان من بين ضحاياها...

* * *

لكن السؤال الاهم: اي مستقبل لنظام التهم رموزه؟ لا شك في ان الاتحاد السوفياتي، باختياره دعم الحكام الجدد في عدن، انما اختار الحد من خسائره، على رغم معرفته ان تخليه عن علي ناصر يحمل حلفاءه في المنطقة وفي مقدمهم الرئيس الاثيوبي الكولونيل منغيستو هايلي مريم على اعادة النظر في حساباتهم وفي مدى استطاعتهم الاتكال على الكرملين في الساعات الحرجة. ويبدو واضحا الآن ان السوفيات ليسوا مستعدين للتخلي في سهولة عن الموقع الاستراتيجي الذي يحتلونه في اليمن الجنوبية كما يبدو ان رهانهم في المدى الطويل هو على تولي مجموعة متجانسة السلطة في عدن، وهذه المجموعة لا يمكن العثور عليها الا في الجيش وداخل سلاح الدروع بالذات الذي حسم المعركة لغير مصلحة علي ناصر. قد يكون هذا الرهان يستأهل المجازفة خصوصا ان عامل الوقت لا يلعب في الضرورة لمصلحة علي ناصر وانصاره على رغم عددهم الكبير وعلى رغم ان بينهم كثيرا من خيرة ضباط الجيش والمسؤولين في الدولة والحزب. ولكن ثمة تجارب كثيرة في العالم الثالث تظهر ميل العسكر الى ان يشكلوا حزبهم البعيد عن الايديولوجيات الجاهزة خصوصا اذا كانوا مضطرين الى ممارسة السلطة في مجتمع قبلي. اضف ان على السوفيات ان يأخذوا في الاعتبار في نظرتهم الى الوضع في اليمن الجنوبية اراء الدول المحيطة بها والقريبة منها وفي مقدمها اليمن الشمالية واثيوبيا. وهاتان الدولتان ما زالتا حتى اشعار آخر مع مصالحة وطنية في عدن يكون علي ناصر طرفا فيها. كذلك لم تنظر السعودية يوما بعين الرضا الى وجود السوفيات في عدن على رغم ان فيه جانبا يريحها هو بقاء فكرة الوحدة بين شطري اليمن اقرب الى السراب.

خير الله خير الله

لبنان تمزقه أطماع

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

من طريق التحرك لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، وهو المؤتمر الذي دعت اليه مصر وتحركت ايجابيا من اجل تهيئة الظروف لانعقاده".

لبنان

وعن لبنان قال: "وبالنسبة الى لبنان طالبت مصر دائما برفع الايدي عن هذا البلد الذي اصبحت تمزقه اطماع اشقائه العرب قبل اطماع الغير وناشدت مصر جميع القوى اللبنانية الالتقاء على كلمة سواء وحثتها على رأب الصدع وترك الفرقة والشقاق حتى يمكن ان يعود السلام الى ربوع هذه الدولة. وفي هذا الاطار وانسجاما مع سياسة مصر وهدفها، ندعو دائما الى تحقيق التضامن العربي وتوحيد الصفوف العربية حتى يمكن وقف التدهور الحالي في الاوضاع العربية ومقاومة عوامل الانقسام والفرقة الامر الذي جعل الدول الاخرى لا تأخذ العمل العربي والمصالح العربية مأخذ الجد (...)".

رد على السعودية

من جهة اخرى رأت اذاعة القاهرة الرسمية في تعليق لها "ان عقد مؤتمر عربي بات امرا ضروريا ازاء حال التمزق التي تعيشها الامة العربية وعجزها عن مواجهة الاخطار، خصوصا الخطر الايراني. ان اسلوب التعامل العربي يجب ان يتغير فورا بالكف عن الحديث بلغتين الاولى لمخاطبة الجماهير والمزايدة والثانية لغة الكواليس وما وراء الابواب المغلقة".

وفي اشارة واضحة الى نفي السعودية الاسبوع الماضي نبأ زيارة وفد عسكري سعودي لمصر، بعدما اعلنت القاهرة رسميا وصول الوفد برئاسة الشيخ مالك عبد الحفيظ مالك مستشار الامير سلطان وزير الدفاع السعودي، قالت الاذاعة: "لم يعد مقبولا ان يتعامل العرب مع مصر سرا وفي كل المجالات وعلى اعلى المستويات ويعلنوا قطيعتهم لمصر جهرا. ان مصر هي القلب النابض للامة العربية وان عدم الانسجام بين القلب والاطراف من شأنه ان يوقع الامة العربية في دوامة العجز".

(اشيا، وصف)

السينما الانتاج
أتاسي ولحّام والماغوط ثلاثة متّفقون



نادر اتاسي مع زوجته (الى اليسار) وزوجة دريد لحام.

ليلى علوي، الهام شاهين، غادة الشمعة: "المشاغبات الثلاث" لحسام الدين مصطفى.

القاهرة ـ ... :

في مهرجان القاهرة السينمائي، كان المنتج السوري نادر اتاسي مشرق الوجه. مشرقا باستقبال القاهرة لفيلم دريد لحام الجديد بحماسة ومحبة. وفي جلسات ومؤتمرات من المهرجان يرد ذكر منتج افلام دريد لحام (وكان في الستينات منتج افلام فيروز) كنموذج للجاد والطموح والناجح. وفي شقته من فندق ماريوت يتلقى تلكسات يومية من بيروت وعمان ودمشق عن ارقام "التقرير" في كل الصالات. وهي خرافية. اول يوم في لاسيتيه ـ جونية ثلاثة وخمسون الف ليرة وبين الحمرا وستراند مبلغ مماثل. واليوم الثاني والثالث الى اقل من الربع. فالامطار القوية منعت الناس من النزول من بيوتهم. ويقول بثقة: "الجمهور بدو افلام مميزة اذا اعطيناه اياها يتعرف عليها ويستقبلها بحماسة".

جاء الى القاهرة للعرض الاول من "التقرير" في نطاق المهرجان السينمائي، ولمشاهدة نسخة من اول فيلم مصري يموله، "المشاغبات الثلاث"، اخراج حسام الدين مصطفى.

يقول نادر اتاسي: "حاليا، بعد النجاح الذي ناله "التقرير"، اتجاه الى ان تكون هناك متابعة للتعاون بين دريد والماغوط وانا. وثلاثتنا متفقون فيما بيننا ان لا نترك سنتين تمران كما بين "الحدود" و"التقرير". نريد ان نختصر المدة، وفي خلال ١٩٨٧ عمل يكون جاهزا لمهرجان دمشق للسينما في الشتاء التالي.

● وهذا العمل هو "كفرون"؟

ـ نحن في الحقيقة على ثلاثة خطوط في تحضيرنا. خط "كفرون"، خط موضوع "وطن في السماء" وتعاون الماغوط ودريد لحام وعادل امام لعمل مشترك، والخط الثالث موضوع "اعياد سلينا" عن فكرة "هالة والملك". و"اعياد سلينا" للسينما في الفترة الحالية، فيلم لا يمنع ان يقدم فيما بعد مسرحا وان يصور فيديو. فمسرحية "هالة والملك" من اجمل تراث الرحبانيين وفيروز ولا بد ان تعاد، والفيلم لا يمتع "هالة والملك" المسرحية، مع فيروز ومع منصور الرحباني. ونحن مقبلون على الانطلاق من المسرحية بعمل سينمائي، نوع من الاقتباس للاصلي. وفي الاقتباس قد يشارك دريد لحام، وقد يشترك الماغوط مع منصور.

● ومن يقوم بدور هالة؟

ـ فيروز رغبت في عدم التطرق الى عمل مسرحي في هذا الوقت بينما ترغب في عمل مسرحي. واعتقد انها لا ترى ان ينفذ الفيلم الذي لن يمنع ان يكون مشروع "هالة والملك" مسرحية في مسرحيات الرحباني. ومشروع هذا الصدد يهيأ حاليا. فنحن ندرس ... من ثلاثة اسماء، واعتقد ان ... الشهر هناك الاتفاق، مع منصور، باسم المطربة. هذا في ذاته مرتبط بدريد لحام وهل يتولى دور الملك. وان طبقت هذه الفكرة، تأثر بها انتقاء شخصية الفتاة. واعتقد ان تتمة الموضوع خلال شهر. وهذا كما قلت لا يتناقض اطلاقا مع فكرة "هالة والملك" في المسرح مع فيروز وعاصي الرحباني كما قدمت اصلا، فالوفاء يقتضي ان نحافظ عليها كمسرحية بدون تحريفات. كما ان نحافظ على كل اعمال الرحباني. تقدمها فيروز كما كانت، تراثا، بينما في السينما، نقتبس منها عرض "اعياد سلينا".

● هل اخترتم المخرج؟

ـ دريد لحام ذاته ـ هذه فكرة منصور ـ هو مخرج الفيلم، او قد يكون انور قوادري. فلدى دريد رغبة الا يخرج كل الاعمال التي يمثلها، وان قام بدور الملك تخلى عن الاخراج.

● الرائج، المميز

● ما هي حصيلة انتاجك العربي والاوروبي لعام ١٩٨٦؟

ـ في مجال الانتاج في فرنسا انهيت "انقذي نفسك يا لولا" عن قصة آني فرنكوس، اخراج ميشال دراش وتمثيل كارول لور. والفيلم جميل جدا واعطاه النقاد ما يستحق من التقدير والثناء. وجماهيريا في فرنسا، كانت النتائج دون المتوقع، فالجو في فرنسا حاليا لا يشجع هذا النوع. والرائج حاليا هو الكوميديا او الحركة. فلم ينجح جماهيريا على الصعيد الفرنسي، بينما في بلدان اخرى ـ مثلا في كندا ـ اقبال كبير عليه وربما نجاح في اميركا، حيث هذا النوع المميز له جمهور.

● في الصيف، كان يحضر لك غبريال بستاني فيلم تشويق دراميا بين فرنسا والمانيا.

ـ تأخر تنفيذه لان برنار جيرودو كان مشغولا، ثم كان الشتاء، والموضوع يتطلب طقسا صحوا. وارجىء التصوير الى ايار.

● الديك مشاريع اوروبية؟

ـ افضل عدم التكلم عنها قبل ان تتبلور، ولي مشاريع تحضر.

● وفي السينما العربية، ١٩٨٦ عام "التقرير"...

ـ نجاح كبير في الشام وعمان والكويت والآن في لبنان. والبشائر هي نجاح كبير في مصر اذ استقبله بشكل جميل جدا، الجمهور وكذلك النقاد والسينمائيون. وجميعهم متفقون على انه سيكون له قاعدة جماهيرية كبيرة.

ايضا، انجزت في مصر، فيلما من النوع الخفيف، التجاري بفنية متقنة. اخراج حسام الدين مصطفى. حاولت فيه النوع التجاري الذي احبه الناس من عشر او خمس عشرة: "المساجين الثلاثة"، "الشياطين الثلاثة". فانتجنا فيلما يدعى "المشاغبات الثلاث"، مع ليلى علوي والهام شاهين وغادة الشمعة من سوريا، وكرم مطاوع في اول له في السينما بعد نجاحه التلفزيوني. وشاهدت مقاطع من الفيلم واعتقد انه خفيف الظل وآمل له النجاح الجماهيري الجيد. فهو من النوع المطلوب حاليا في السوق لعودة الجمهور الى الصالات.

في ١٩٨٧، ننوي الاستمرار وانما بعدد محدود جدا، ومن نوعية يضمن لها النجاح. فكل فيلم في السوق ولا نجاح له يوجه ضربة اضافية للسينما المصرية ويدفع الجمهور اكثر فاكثر ان يحجم عن الصالات. يجب حاليا درس وضع السينما في مصر بجدية ومحاولة جذب الجمهور على اختلاف نوعياته وتشجيعه على الرجوع.

● الاتحاد

ولقاء القاهرة العاشر: "تحقق في هذا المهرجان اتحاد الفنانين العرب الى التظاهرة ولقاء الاخوة. لا شك له مردود كبير جدا للتقارب العربي والتعاون العربي في مجالات السينما، واعتقد ان هذا لا يكتمل ما لم يقم اتحاد لصانعي السينما في البلاد العربية. واتحاد الفنانين صعب ان ينتج منه عمليا صناعة سينمائية. انه اتحاد لتعاون سياسي واجتماعي ولقاء لما يخدم مصلحة الفنان والصناعة... ولا بد من اتحاد لصانعي السينما، وهو مع اتحاد الفنانين، يحاول العثور على مخرج لهذه الازمة التي تشكوها صناعة السينما ومعالجة مشاكلها.

● في مطلع السنة، كنت تتحدث عن مشروع مع التلفزيون الفرنسي وتأكد ان التلفزيون قد يكون افضل مدخل للفيلم العربي الى الاسواق الاوروبية.

ـ وما زلت على رأيي ان التلفزيون هو الوسيلة الوحيدة حاليا لعرض افلامنا في الاسواق الاوروبية. وثمة خطوات جدية في هذا الاتجاه وانتظر نتائجها العملية قريبا. كي تخرج السينما العربية من الازمة التي تعاني حاليا، لا بد ان تنطلق عالميا، لا بد من الجيد ان يعثر على سوق عالمي وليس افضل من التلفزيون. انا قائم على هذا الموضوع ومن فروعه ومحاولة انتاج واحد، اثنين ليس بانتاج مشترك انما مما يضمن دخوله الى الاسواق الاوروبية. فلدينا فنانون لا يقلون عن الممثلين الاجانب. ينقصنا تقنية جيدة وسيناريوات تأخذ بما تطلبه تلك الاسواق. وفي اشهر قليلة، قد تظهر اولى نتائج الاتصال في صدد دخول الفيلم العربي الى الشاشة الفرنسية الصغيرة.

● مرت سنتان على انتاج "الحدود". هل وصل الى اسواق تلفزيونية او سينمائية غير عربية؟

ـ الحقيقة ان التلفزيونات دائما متأخرة. اي فيلم في اي مكان لا يطلق تلفزيونيا الا بعد مضي سنتين عليه سينمائيا، فالتلفزيون يقفل مجالات الفيديو والعروض السينمائية. وتلفزيونيا لم يعرض بعد. واعتقد انه قريبا جدا في تلفزيون فرنسا وغيره من التلفزيونات الاوروبية.

● انت من المنتجين ـ الموزعين الذين يهتمون كثيرا بالفيديو. هل تعتقد ان "الحدود" عانى القرصنة او كان توزيعه في النهاية مدروسا ولم يسبب لك خسائر؟

ـ "الحدود" كان لنا اول تجربة لمحاولة حماية الفيلم العربي من السرقة. نجحنا الى حد ما، والقطيعة انني بعت لشخص واحد حقوق بلدان. وهو باعها ايضا. هذه المرة، فضلت عدم حصر الفيديو في شخص واحد. في كل فيديو، ابيع للشخص الذي حاز في البلد باقي الحقوق، كسينما وتلفزيون. ولاوروبا واميركا والبلدان غير التقليدية، سجلنا الفيلم باسم شركة انكليزية املكها، وهي تتولى توزيعه في اوروبا واميركا والشرق الاقصى واوستراليا. ولهذه الشركة محامون في كل المناطق لتحافظ على الحقوق. حتى لو كلفنا ذلك كل ما يدره علينا الفيديو، فلا بد من محاولة حماية حقنا. وهي اول مرة لمنتج في مثل هذه التجربة. اما في السينما العربية، فعدد الدول التي تفرض حقوقا للفيديو في نمو جيد. من قريب، قالوا لي: قطر ايضا اتخذت قرارها حماية الفيديو. سبقتها السعودية والكويت، وفي مصر حماية للفيديو. واعتقد ان بقية البلاد العربية جادة في بحثها عن قانون لحماية الفيديو. نحن نطلق "التقرير" في الخامس من شباط في كل البلاد العربية في آن.

● بعد النجاح الهائل الذي اصابه "الحدود" هناك دائما مقارنات: ان "التقرير" اقل توفيقا من "الحدود"، او "الحدود" اقل قوة من "التقرير". والنتائج الاولى جماهيريا في الاشهر الاولى من "التقرير" هل توازي "الحدود" في هذه الفترة من عرضه جماهيريا؟

ـ الى الآن، ارقام تدل على ان النجاح الجماهيري مثل "الحدود" واكثر. و"التقرير" استفاد مما فعله "الحدود". واعتقد انه على المدى الطويل سيكون مردوده اكبر، فهذا الجديد من النوع الذي يعود اليه الناس اكثر من مرة. وفي كل مرة يكتشفون تفاصيل. وفعلا جماله انك تستطيع التعمق في كل كلمة. واحيانا غزارة الضحك تمنعك من استيعاب الجملة التالية. مثلا مشهد السجن، والقلم الذي يقذف به الشاعر رجل القمع حاز، هنا في مصر، نجاحا اكبر من اي مكان آخر. بينما الصراع لفريق الشرق وفريق الغرب على ملعب كرة القدم فجر الضحك في لبنان خاصة. وفي اول مشاهده قد تفوتك تفاصيل تستوعبها في المرة الثانية. وايقاعه سريع، وهذا من حسناته. اعتقد انه من النوع الذي يشاهد مرتين. يمتد ساعة واربعين دقيقة، ويخرج منه المتفرج وكأنه لم يقض سوى عشر دقائق او ربع ساعة. ان الاحداث سريعة وليس فيها دقيقة ملل.

س. ن.

السينما صالات
بطاقة الشبّاك أعلى فأعلى أو الراحة والجودة أدنى فأدنى



"٩ ١/٢ اسابيع".

"في صدد الليلة الماضية".



"فصيلة".

"شباب فشن".

١٩٨٨. منتهى التفاؤل بأن الدولار اربع ليرات لبنانية، والشركات اللبنانية التي توزع افلام السينما صارت ارباحها طائلة. ودور العرض تمتلىء ثلاث مرات في اليوم، حتى آخر مقعد فيها. وهواة السينما اللبنانيون يصفقون للاحداث من الاخوين تافياني، فرنشيسكو روزي، مارتن سكورسيزي وغيرهم.

١٩٨٨ منتهى التشاؤم، والدولار بين مائتين وخمسين ومائتين وستين ليرة لبنانية. وشركات التوزيع تصفي اعمالها. وعلى شاشات الدور الفارغة، افلام اميركية صغيرة واعادات حتى اهتراء النسخ تماما.

وبين الرؤيتين المتطرفتين، اهل تجارة السينما ورؤيتهم، للقريب والابعد، واوضاع من الصعب تصورها زهرية، وموضوع الساعة: الارتفاع الجديد المتوقع للبطاقات.

● جوزف فينشنتي

السيد جوزف فينشنتي من الموزعين القلائل جدا المستمر شراؤهم لحقوق مجموعة كبيرة من الافلام الاميركية للبنان والشرق الاوسط. و"ايطاليا فيلم" حاليا ذات نسبة مهمة من برمجة سلسلة صالات امبير في زوق مكايل والحمرا، وفي الاشرفية تملك الشركة صالة فاندوم.

يقول السيد فينشنتي: "في الماضي، السوق اللبنانية كانت الوحيدة المضمونة في المنطقة. وكان غير حيوي ان تباع الافلام في الخارج، وكان كثير منها يقدم فقط محليا ويغطي تكاليفه بل يجلب ارباحا من لبنان وحده. والدولار باربع ليرات، بخمس. وامثال خارقة: "الدم الاول"، "نخبة"، "حب لا ينتمي"، "النفس اللاهث"، "لون ولف ماكويد"، كلها ايرادات هائلة في لبنان. وفجأة، الكارثة وصار من العجيب ان ترى موزعا مستقلا مستمرا".

● ماذا ستفعل؟

ـ عندي افلام قبل الارتفاع المجنون للدولار، والا ما كنا لنأتي بواحد جديد. لدينا اتفاق مع شركة اوريون ومع دينو دي لورنتيس لنتقاسم المخاطر. وحتى بهذه التسهيلات صار الوضع صعبا للغاية.

● هل انت محبذ لرفع اسعار بطاقات الصالات؟

ـ كل شيء يتوقف على تطور الاوضاع. اذا تقرر ارتفاع نسبته ٤٠٪، بقيت السينما ارخص وسيلة ترفيه.

● بخمسين ليرة لدخول الفرد؟

ـ لا، خمسون ليرة كثيرة، اذا ارتفعت الاجور ٤٥ او ٥٠٪، امكن رفع اسعار السينما الى اربعين ليرة.

● والا تخاف رويدا رويدا ان تتحول السينما الى ترفيه للنخبة؟

ـ انا غير مقتنع برفع الاسعار. افضل ان تظل على ما هي ونستعيد الجماهير التي فقدناها في السنتين. والذهاب الى مطعم صار مكلفا، والسينما ارخص للخروج. يجب تشجيع الرواد على العودة الى دور العرض. من سنتين هبط الرواد في شكل فظيع، ثم كثروا منذ ستة اشهر. لماذا؟ لان السينما لا تزال ارخص من سندويش جاورما. الى الآن، اذا اراد شاب الخروج مع فتاة، يعلم ان ما بين اربعين وخمسين ليرة تكفيه لقضاء ساعتين.

"لا تتوقف عند اربعة او خمسة افلام ذات ايرادات في السنتين الاخيرتين. والبقية دون ايرادات جيدة. ومنافسة الفيديو هي العدو الاول.

● وماذا عن البلدان العربية؟

ـ يجب ان ندخلها في اعتبارنا. السوريون ليس لديهم مال لشراء افلام. والمؤسسة مديونة لنا وحدنا بمبلغ ثلاث مائة وتسعة آلاف دولار من ثلاث سنوات. والعراق لا يستورد. الوضع في الاردن رديء. ومصر تشتري بعض المغامرات والحركة. والكويت سوق صغيرة.

● عندما تستورد مثل "هانا واخواتها"، كيف تتوقع استرداد حقه؟

ـ لولا التسهيلات التي تخصنا بها شركة اوريون لما كان مثل هذا الفيلم ممكنا ثم اتينا بنسخة مستعملة في حالة لا بأس، وبدلا من دفع الف وسبع مائة دولار، دفعنا ثماني مئة.

● الاشرفية

● هل تعتبر ان سوق الاشرفية يزدهر؟

ـ نعم في شكل واضح. والاربعة والخمسة افلام كانت ارتفاعا ملحوظا في الرواد. لا تنس سعر البنزين الذي لا يشجع سكان المنطقة على قصد الزوق او جونية. والزوق مركز وسائل الترفيه.

● ما هي الافلام الثلاثة التي تراهن عليها لاستعادة الجماهير؟

ـ "الارسالية"، "ثلاثة اصدقاء" لجون لاندس و"فصيلة". الفيلم الحائز جائزة مهرجان كان ١٩٨٦، كوميديا من بطولة ستيف مارتن وحرب مشوقة وقوية.

● ما هي الافلام التي توزعها وكانت لك افضل ايرادات في سنة؟

ـ "٩ ١/٢ اسابيع" في المكانة الثانية لافضل ايرادات السنة، بعد "توب غانز". و"معجبون سريون" افضل ايرادات لفيلم كوميدي.

● الآل.بي.سي. تبث افلام فيديو. هل حدث وقدمت فيلما لك لم يكن بعد في الصالات؟

ـ نعم: "دم الآخرين" الذي لم يطلق الى الآن. تقدمنا باعتراض. واعطونا المقابل دقائق اعلان مجاني.

● ميلانو

● هل اشتريت حقوق افلام جديدة في سوق ميلانو؟

ـ نعم، اشتريت افلام الشركات التي امثلها، وبعض افلام الحركة.

● كم جديدا اشتريت حقوقه في ١٩٨٧؟

ـ حوالى عشرين، اضافة الى ما اشتريناه في مهرجان كان ١٩٨٦. معدلنا السنوي بين اربعين وخمسين فيلما، كما قبل الازمة الاخيرة. اما الخطر فعلى موسم ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩. اذا استمر صعود الدولار فمن المستحيل العمل في مجال توزيع الافلام. حتى للشركات الاميركية الكبرى التي لديها مكاتب في لبنان. ماذا يحصد المكتب؟ عشرة آلاف دولار، في افضل الاحوال. ولن تعبأ الشركات بمثل هذا المبلغ وستقفل.

● ماريو حداد

ومشروع رفع اسعار البطاقات، يقول عنه السيد ماريو حداد (سلسلة صالات امبير): "النقاش دائر بين اعضاء نقابتي اصحاب الصالات والموزعين. او كان هناك نقاش حين لم نكن نعرف بعد مدى ارتفاع الرواتب. اليوم، الوضع واضح.

"من سنين هي السينما ترفيه الفقير الوحيد، فالناس الميسورون لا يهتمون بالسينما. بل يذهب الشباب ذوو المدخول المتوسط ان لم يكن المحدود جدا، وغير القادرين على المطاعم او النوادي او غيرها.

"السينما اليوم بثلاثين ليرة في المنطقة الشرقية ومعدل عشرين ليرة في المنطقة الغربية. اسعار رخيصة للغاية لمستوى المعيشة الحالي، وادت الى ارتفاع ملحوظ في عدد البطاقات المبيعة. والستة الاشهر من ١٩٨٦ كانت عددا لم نعرفه من ١٩٧٩ او ١٩٨٢. ونحن مقتنعون انه ناتج من رخص البطاقات. اذن، في المبدأ، انا من محبذي عدم رفع الاسعار. وفي المواجهة، مسألة بقاء. ايرادات لم نعرفها من قبل: عظيم. وامامنا واقع: السينما ليست فقط مسألة الموظفين ولا مسألة الافلام والبرمجة. هناك مشكلة الدور في ذاتها: تطلع الى حالة الاهتراء التي وصلت اليها صالات القاهرة او دمشق. بنيت في ايام رخاء ثم توالت عليها الازمات الاقتصادية فاصبح اصحابها غير قادرين على صيانتها.

نأخذ مثلا محددا، صالاتنا ذات الآلات المجهزة بلمبات كزينون، والصوت المجسم. لنفترض ان تعطل مكبر للصوت ـ وهذا قد يحدث مرتين او ثلاثا في العام ـ وما هو سعر المكبر البديل يلتهم مدخول الصالة لشهرين كاملين! في ١٩٨٦ كانت لمبة الكزينون بألفين وخمس مائة او ثلاث مائة ليرة، واليوم سعرها بين خمسين وستين الف ليرة. وهذا المبلغ هو ما يجنيه فيلم ذو ايرادات جيدة جدا! اذن مسألة بقاء. صحيح اننا كنا في السنوات الثلاث في نسبة تشغيل للصالات لا تزيد على ٣٠٪، واليوم هي ٤٠٪. وهذا لا يكفي لتغطية الاسعار التي تضاعفت عشر مرات.

"مشكلة الصالات خطيرة، دون خطورة وضع موزعي الافلام. صالاتنا، ذات المستوى العالمي حاليا، قد تسلك تدهورا في وسائل الراحة انما تستمر بالعمل. وبدل العرض الممتاز سيكون العرض جيدا، ثم لا بأس، ثم رديئا، ثم رديئا جدا ـ انما نستمر بتشغيلها. اما مكاتب التوزيع، فمهددة بالتوقف، باغلاق ابوابها.

"اتطلع الى مدخول اكبر الافلام وانجحها، واراه يصل بصعوبة الى تغطية نفقات النسخة. كيف يستمر الموزعون؟ كنت بالامس موزعا مستقلا، واليوم لا اشتري حقوق فيلم واحد. توقفت تماما. ارى هناك مجانين يستمرون، فاقول لنفسي: آسف، لا ارغب في المغامرة الخاسرة حتما. لسنين كنا نشتري كل سنة عشرين فيلما فرنسيا ـ من الاكثر شعبية الى الاكثر فنية. الفيلم الفرنسي لم يبق له مكان في سوق الشرق الاوسط. وفي ١٩٨٦ لم اشتر مترا واحدا ولن افكر في شراء فيلم. عدد لا بأس به مما اطلق في سنة لم يتمكن حتى من تسديد نفقات الشحن! شحن اصغر فيلم بين ثلاث مئة واربع مائة دولار. بالعملة اللبنانية، ثلاث مائة دولار تشكل ثروة!

● الخلاصة

"قلت لك كل هذا الكلام للوصول الى الخلاصة التالية: اذا اراد الجمهور الصالات على ما هي عليه من وسائل الراحة والعرض الجيد، الخ، فاننا للاسف مضطرون لرفع الاسعار. اذا اراد الجمهور اللبناني الافلام الجديدة، فنحن مضطرون لرفع الاسعار ـ من اجل الموزعين المستقلين ومن اجل الشركات الاميركية. واليوم، لشركة اميركية يبدو لبنان منطقة اقل اهمية من اليمن او من اثيوبيا ـ وهما منطقة تعتبر مقبرة للنسخ المستعملة. تصلها بعد اهترائها.

"اذا كانت الاوضاع السينمائية بعد جيدة، فهنا من المغامرة التي يقبل بها ناس مثل فينشنتي او سمير خوري او مثلنا ـ نحن من نصر على اعتبار لبنان منطقة عملنا الاساسية. غيرنا للأسف لم يبق داخل السباق. لا شك في ان السيد حكمت انتيبا ـ مثلا ـ من الاشخاص الذين ما عادوا يعتبرون السوق اللبنانية اساسية لعملهم. للسيد انتيبا، منطقة قبرص حيث افتتح صالتين وثالثة في الطريق اهم بكثير للمدخول. واليوم، افلامه في قبرص قبل ان يعرضها هنا: وهذا طبيعي وهذا من حقه. قبرص تدر عليه في يوم واحد ما يحصده من اسبوع كامل في لبنان. سعر البطاقة هناك جنيه قبرصي، يعني مائتين وخمسين ليرة، مبلغا رخيصا اذا قورن بالاردن حيث بطاقة الدخول بدينار ونصف ـ يعني اربع مائة وخمسين ليرة لبنانية. ولا احدثك عن باريس او لندن...

"شخصيا ارى الخلاص ممكنا في حل اكافح لفرضه: بطاقة بسعر منخفض في حفلات الساعة الثالثة (لنقل خمسا وعشرين ليرة) وبطاقة اعلى في حفلات الساعة السادسة والتاسعة الى اربعين ليرة. وحتى هذا الرقم يبدو اليوم بعيدا. ويجب التفكير في خمسين ليرة. او لن ندوم طويلا. اولا تغلق مكاتب التوزيع، ثم تفلس الصالات.

● هل هناك ثلاثة افلام تراهن عليها لنسبة الدخول الى صالاتك؟

ـ اراهن بقوة على "في صدد الليلة الماضية" الذي اتوقع له في اسابيع احد اهم ايرادات السينما لهذه السنة. في الاسبوع الثاني ايرادات لم ترها صالات امبير منذ "غاندي". اراهن على "لا رحمة" من تمثيل ريتشارد غير وكيم باسنجر: فيلم حركة جماهيري. واراهن كذلك بقوة على فيلم لم اشاهده بعد واتوقع له نتائج ممتازة: "شباب فشن"، حيث مرة اخرى برت لانكستر وكيرك دوغلاس. اعتقد انه سيكون نجاحا كبيرا.

● انطوان الخازن

السيد انطوان الخازن (صالات لاسيتيه، جونية ـ شركة لاسيتيه للتوزيع) موافق على ضرورة رفع اسعار البطاقات، وله وقفة عند موضوع الفيديو: "صحيح ان الفيديو ليس المنافس القاتل للسينما الذي عرفناه من ثلاث او اربع، انما المسألة عالقة. مسألة حق الموزع السينمائي في استغلال الفيديو لرفع مدخوله، ومسألة منع الفيديو المقرصن من سلب نسبة من جمهور الصالات. حتى لو منافسته غير قاسية كما في الماضي. اعتقد ان تدهور النوعية التي تؤجر جعلت الناس غير راغبة في مشاهدة افلام على شاشاتها المنزلية. وهذا التدهور من سرقة النوادي ومتاجر الفيديو بعضها من البعض حتى ان النسخة الواصلة الى المستهلك هي السادسة او السابعة عن الاساسية. وفي الماضي، كانت الافلام على الفيديو تموت تماما في السينما. هذا لم يبق صحيحا".

● في نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات، اشترت لاسيتيه حقوق بعض الافلام الاوروبية ("زواج ماريا براون"، "عمي من اميركا" وغيرهما). هل اشتريت حقوقا جديدة؟

ـ توقفنا كليا عن شراء الافلام. التوزيع في الشرق الاوسط ضعف كثيرا، ومدخول السوق اللبنانية لم يبق متناسبا بتاتا مع تكاليف الاستيراد. فلا تصلنا افلام الا لأن الموزعين للشرق الاوسط يعملون انطلاقا من مكاتب في لبنان. ولولا ذلك لما كان لشاشاتنا فيلم واحد. في الماضي، كان اللبنانيون الموزعين الوحيدين للشرق الاوسط. اليوم، شركات كويتية واردنية وغيرها تشتري حقوقا للمنطقة ـ والافلام التي تحصل عليها لا تعبأ لها بلبنان.

● هل يمكننا التصور بعد سنة في لبنان ان لن يكون ما يكفي لاحتياجات الصالات؟

ـ اليوم ليس هناك العدد الكافي. في الصيف الماضي، مر العديد من الصالات بأزمة قاسية جدا، واضطرت فعرضت اي شريط لتفادي التوقف. وكانت الايرادات رديئة.

● لنفترض غدا ان شخصا يتقدم لشراء صالاتك ويحولها مثلا الى سوبر ماركت... هل تبيعها؟

ـ اكيد.

● ما هي الافلام الثلاثة وافضل ايرادات في ١٩٨٦؟

ـ "المرمورة"، "التقرير" و"هايلندر".

س. ن.

الكلمة الضائعة

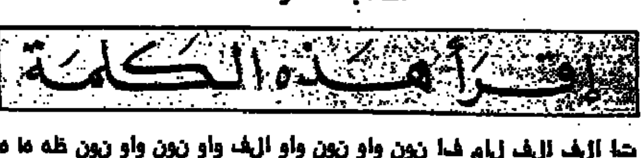
ش	ر	ي	ع	ه	ت	ش	ا	و	ر
ر	خ	ا	ف	ي	ب	ت	ا	ك	م
ا	و	و	ب	و	ز	س	م	ع	ة
م	ن	ح	ص	ت	ز	و	ت	ن	ق
ا	و	ل	م	ع	ع	ق	ت	ا	ا
ف	ط	ت	ط	ب	ا	ا	م	ر	ع
ت	ب	ق	ن	ر	ل	ق	ط	د	د
ع	ت	ي	ي	ب	د	و	و	ج	ة
ا	ة	ر	ق	م	ط	ة	ر	و	ص
ل	ن	م	ه	خ	ا	ص	ر	ا	ر

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تقطع — تشاور — يفوز — بطون — مكاتب
تقارير — اصرار — مقبل — بنية — خطوط
اعتبار — قاعدة — شمعة — شخوص — افتعال
مقدمة — محور — صورة — توزيع — جدران

الكلمة: عاصمة برمودا

السابقة: لوساكا



حا الف الف لام فا زون واو زون واو الف واو زون واو زون ظه ما ما

الف يا الف الف لام فا ميم يا ميم يا الف ميم يا ميم يا الف

الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: يستبعد

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٢
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابدبال	العكاوي	٤٤١٢٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٢٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٢٤٩٢٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهانوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٢٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
التركي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٤٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٤٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	راس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٩٣
الملي	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٣٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "الكومندو الضارب" (عنف).
٢ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٣ ـ "هانا وشقيقتاها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، ووودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "سنة التنين" (الحي الصيني كما يراه مايكل تشيمينو، بعنفه الهائل).
٥ ـ "خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"اف. إكس جريمة وهمية" (بوليسي ومناخ).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"البنز" (الخرافي العلمي المشوق).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٤٤٤):
"التقرير" (الموظف المثالي يفضح الخفايا، اخراج دريد لحام وبطولته، مع منى واصف، رغدة...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية عن الشباب).
٣ ـ "فصل الانتقام" (تشارلز برونسون والدور العنيف القاسي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ ـ "مفاجأة شانغهاي" (مادونا الاميركية تغامر في شانغهاي، في الشرق الاقصى، بحثا عن افيون، هربا من اجواء الجندية).
٣ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٤ ـ "حول منتصف الليل" (عازف الجاز الزنجي وصديقه الفرنسي، حنان واحاسيس مرهفة وجو شاعري من برتران تافرنييه).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"اللون القرمزي" (ميلودراما حنونة، سبيلبرغ في عالم الزنوج).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"مقاتلو الجحيم" (عنف).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٤٤):
"التقرير" (دريد لحام...).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"اف.إكس جريمة وهمية" (بوليسي وجو جديد).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ ـ "هوارد" (البطة تنزل من الفضاء الى الناس الفاسدين وحكاياتهم، خيالي علمي من انتاج لوكاس).
٢ ـ "نسور شرعيون" (روبرت ردفورد في الثريلر الناجح).
٣ ـ "توب غان" (البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الثأر" (عنف).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، وليد غلمية، مرسيل خليفة).
٢ ـ "التقرير" (دريد لحام...)
٣ ـ "كما تشير عقارب الساعة" (كوميديا انكليزية متقنة مع جون كليز).
٤ ـ "تلالئي يا نجومي السعيدة" (جاكي شان يغامر).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"بعد ساعات" (مارتن سكورسيزي في الحي الاميركي ليلا، كوابيس المدينة والوحدة والخوف).

● لاساجيس، الاشرفية
"ايام اللولو" (صباح، كريم ابو شقرا).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"النمارید" (هندي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"المنفذة" (بوليسي على الطريقة الفرنسية).

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان): صفقة جيدة بين يديك بفضل ما تملك من اقناع. ولن تجهد كثيرا لتزداد الامكانات.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار): ربما خيبة ان كان اعتمادك كبيرا على احد الاقربين. ولن يمنعك من النجاح.

● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران): علاقات بزميل في العمل في اتجاه حسن، الى تعاون مثمر.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): من كان حرا بلا اي وثاق عاطفي، يدع شخصا يرمي تأثيره عليه. ولن يمنعك الامر من الواجبات.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): في حياتك العاطفية مفاجأة. ولا بأس، ستطرد منك افكارك السوداء.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول): اصدقاء بعيدون يدعونك الى اللقاء. وان رأيت الفرصة مناسبة ماليا، فانك ستلبي.

● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت١): ستحزر ماذا وراء افكار الآخرين، وهذا خدمة لك.

● العقرب (٢٤ ت١ ـ ٢٢ ت٢): شؤونك المهنية قيد انتباهك خلال النهار. وسترى ان في الزواج خدمة لطموحك.

● القوس (٢٣ ت٢ ـ ٢١ ك١): ربما قررت سريعا ان تتخلص من بعض الواجبات. والوقت هنا لاجتماع بعض الاصدقاء.

● الجدي (٢٢ ك١ ـ ٢٠ ك٢): فرصة لتضع النقاط اماكنها مع صديق. ثم تمضيان وانتما مطمئنان.

● الدلو (٢١ ك٢ ـ ١٩ شباط): في العمل مرحلة مهمة تقطعها ويساعدك زميل. واتفاق محتمل.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار): اخبار حلوة او اقل من الخارج، ولن تعمد في الحاضر الى اي برنامج بعيد.

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ رسوم متحركة، ٥،٠٠ المشوار الطويل مع شوشو، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، السنافر (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ المجلة الزراعية (كميل زغيب)، ٧،٣٠ ابو سليم (مسلسل محلي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ القيد (مسلسل محلي) على البرنامج الاول، سيكاديل (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ فيلم اميركي.

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كادانس ٣ (منوعات فرنسية)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ ابوستروف (كتب جديدة)، ١٠،٣٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا لبنانية، اخراج جلال خوري، تأليف مروان نجار).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٩٩٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■				■		٢
		■		■					٣
					■			■	٤
■						■			٥
	■				■				٦
	■				■				٧
			■						٨
	■						■		٩

افقيا:
١ ـ بعيد ـ كثير الخوف. ٢ ـ عقل ـ حرف ابجدي. ٣ ـ اسرك (معكوسة) ـ سقط. ٤ ـ حرف شرط ـ قوة. ٥ ـ للتأوه ـ ارخت. ٦ ـ نقرع ـ ضيق على عياله في النفقة. ٧ ـ لم ينجح ـ فصح اللسان. ٨ ـ جدها في الورقاء ـ نسب. ٩ ـ صيانة.

عموديا:
١ ـ سار في الطريق ـ انتظم. ٢ ـ المنطق الفاسد. ٣ ـ يزيد ـ نجرب. ٤ ـ اخذ من النار شعلة. ٥ ـ محل سقوطها. ٦ ـ منقطع عن الدنيا. ٧ ـ رحم ـ القطعة من الورق التي تكتب. ٨ ـ ساوت في الوزن. ٩ ـ رجعت ـ وقح.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ خلف ـ شفافه. ٢ ـ خلق ـ لو. ٣ ـ فار ـ هرم. ٤ ـ اسمي. ٥ ـ رحلت ـ ك ي و. ٦ ـ اف ـ ابدي. ٧ ـ غرث ـ نحت. ٨ ـ نلسقه ـ لن. ٩ ـ قلق ـ جاب.

عموديا:
١ ـ خلف ـ اكلف. ٢ ـ اعرف ـ ن ل. ٣ ـ فخر ـ لسق. ٤ ـ الارق. ٥ ـ شقه ـ تبتهج. ٦ ـ را ـ ٧ ـ المسكين. ٨ ـ فو ـ م ي ـ حل. ٩ ـ عاونتني.

رياضة والعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

ميشير في أوكلاند، غاريسون في نيوساوث ويلز

احرز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير المصنف اول بطولة دورة اوكلاند النيوزيلندية الدولية لكرة المضرب، اذ فاز في الدور النهائي على الهولندي ميشال شابرز ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤.

وهذا الفوز السادس على التوالي لميشير على شابرز.

دورة نيوساوث ويلز

● احرزت الاميركية زينا غاريسون بطولة دورة نيوساوث ويلز الاوسترالية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦-٢، ٦-٤.

ونالت غاريسون ٣٦ الف دولار، وشرايفر ١٢ الفا.

وفي الزوجي، فازت الاوسترالية ليز سمايلي والاميركية بتسي ناغيلسن على الاوستراليتين جيني بايرن وجانين طومبسون ٦-٧ (٥-٧)، ٧-٥، ٦-١.

بطولة اوستراليا المفتوحة

● تبدأ اليوم على ملاعب كويونغ في ملبورن بطولة اوستراليا المفتوحة.

في دورة الرجال جنبت القرعة اللعب في الدور الاول كلا من التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول والالماني الغربي بوريس بيكر (٢) والفرنسي يانيك نوا (٣) والاسوجي ستيفان ادبرغ (٤) والفرنسي هنري لوكونت (٥) والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير (٦) والاميركي براد غيلبرت (٧) والاميركي كيفن كارين (٧) والاسوجي اندريس ياريد (٩) والاميركي يوهان كريك (١٠) والاوسترالي بات كاش (١١) والتشيكوسلوفاكي ميلان شرايبر (١٢)، والاميركي روبرت سيغوسو (١٢) والاميركي تيم ويلكينسون (١٤) والسويسري ياكوب هلاشيك (١٥) والهندي راميش كريشنان (١٦).

وفي دورة السيدات جنبت القرعة المصنفات وهن: الاميركية مارتينا نافراتيلوفا (١)، التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا (٢)، الاميركية بام شرايفر (٣)، التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا (٤)، الالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش (٥)، البلغارية مانويلا ماليفا (٦)، الاميركية زينا غاريسون (٧)، الاميركية لوري ماكنيل (٨)، الاميركية روبين وايت (٩)، الاسوجية كاتارينا ليندكفيست (١٠)، الاوسترالية ويندي تورنبول (١١)، الكندية كارلينغ باسيت (١٢)، الاميركية تيري فيلبس (١٣)، البريطانية جو دوري (١٤)، الاوسترالية ديان بالسترات (١٥)، وروزالين فيربنك من جنوب افريقيا (١٦).

الملاكمة: أوليفا إحتفظ بما دون الوسط

غونزاليس واوليفا اثناء مباراتهما امس. (اب لايزرفوتو)

احتفظ الايطالي باتريشيو اوليفا بلقبه العالمي في الملاكمة للوزن ما دون الوسط (الجمعية العالمية للملاكمة)، اذ فاز على متحديه المكسيكي رودولفو غونزاليس بالنقاط على رغم سقوطه في الجولة السابعة، في المباراة التي اقيمت بينهما في اغريغنتو في جزيرة صقلية.

اعطى القضاة الاميركي كارول بوليس والبريطاني جون كويل والفنزويلي جيسس سيليس بطل العالم ١٤٦-١٣٩ و١٤٠-١٤١ و١٤٧-١٤٢ نقطة.

وكان اوليفا احرز اللقب في اذار ١٩٨٦ في مونتي كارلو بفوزه على الارجنتيني اوبالدو ساكو.

الشطرنج: جولة من دورة المرشحين

سوكولوف على يوسوبوف

من مباراة الدور النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج التي فاز فيها السوفياتي اندريه سوكولوف على مواطنه آرثر يوسوبوف ٧،٥ - ٦،٥، نقلات الجولة الـ١٢.

وهذه الجولة كانت الاجمل لسوكولوف في المباراة:

الدفاع الهندي -

تفريع نيمزوفيتش

يوسوبوف (الابيض)	سوكولوف (الاسود)
1. d4	Nf6
2. c4	e6
3. Nc3	Bb4
4. e3	0-0
5. Bd3	c5
6. Nf3	d5
7. 0-0	Nc6
8. a3	Bxc3
9. bxc3	Qc7
10. cxd5	exd5
11. Nh4	Ne7
12. Ra2	.....

نقلة جديدة. من المستغرب ان يختار يوسوبوف تفريعا معقدا في وقت كان يتقدم خصمه (٦-٥) بدل اختيار تفريع هادىء لضمان تفوقه من خلال التعادل.

12.	Ng6
13. Nxg6	hxg6
14. f3	Bf5
15. Be2	Ra-c8
16. g4	Bd7
17. Rb2	b6

من غير السهل على الابيض استغلال افضلية "الفيلين" كونه عاجزا عن تقديم بيدقه الى (e4).

18. Ba6	Rc-e8
19. Bd3	Qc6
20. Rg2	Re7
21. Qd2	Rc8
22. Bb2	Qa4
23. Re1	Bb5
24. Bc2	Qc4

بعد هذه النقلة التي يسيطر بها على المربعات البيض في جناح الوزير يصير تفوق الاسود واضحا.

25. Qd1	cxd4
26. cxd4	R7-c7
27. Bb3	Qc6
28. Qd2	Ba4

ساعيا الى مبادلة الفيل (b3) تاركا للابيض الفيل القليل الفاعلية في (b2).

29. Ba2	Qb5
30. Qb4	Qd7
31. Bb1	Bc2
32. Bxc2	Rxc2

واخيرا نجح الاسود في التخلص من فيل الابيض القوي لتكون لفرسه الافضلية على الفيل الضعيف في (b2).

33. R1-e2	Rxe2
34. Rxe2	Rc4
35. Qe1	a5
36. h3	Ne8
37. e4	.....

هذه النقلة تأتي متأخرة ذلك ان وضع القطع المتبقية للابيض لا يعطيه المجال للقيام بأي تحرك ذي قيمة.

37.	Nc7
38. Qg3	Rc6
39. h4	Ne6
40. exd5	Qxd5
41. Re5	.....

لا يزال الابيض يأمل في فتح الطريق امام فيله، لكن الاسود سينجح في مهاجمة الشاه مستغلا ضعف المربعات البيض.

41.	(Qd6!!)
42. Qh2	.....

تقديم البيدق الى (d5) يقابله: ....,Rc2 مستفيدا من التثبيت المفروض على الرخ الابيض.

42.	Qc7
43. Re2	Nf4

بعد هذا التمركز القوي ينهار دفاع الابيض.

44. Re4	f5!!

اسر الحصان بالرخ يقابله: ....,Rc2 ثم ....,Rxb2 و: ....,Qc1+

45. Re8+	Kf7
46. Ra8	Re6

مهددا:

(47.	Re1+)
(48. Kf2	Nd3+)
(49. Kg2	Rc2+)
47. Qd2	Re2
48. Qc3	Nh3+

الابيض يستسلم.

49. Kf1	Rf2+
50. Ke1	Qe7+
51. Kd1	Qe2+
52. Kc1	Rf1+ ومات

"ريغيو اميليا" احرزها ريبلي

احرز المجري زولتان ريبلي بطولة دورة "ريغيو اميليا" الايطاليا الدولية جامعا ٦،٥ نقاط متقدما بطلي العالم السابقين فاسيلي سميسلوف (الاتحاد السوفياتي) وبوريس سباسكي (فرنسا) وفلاستيميل سورت (تشيكوسلوفاكيا) بفارق نصف نقطة.

وهذا الترتيب النهائي للدورة:

١ - ريبلي ٦،٥ نقاط.

٢ - سباسكي وسميسلوف وهورت ٦

٥ - دراغوليوب فيليميروفيتش (يوغوسلافيا) والكسندر بليافسكي (الاتحاد السوفياتي) ولايوش بورتيش (المجر) وهيسوس نوغيراس (كوبا) ٥،٥.

كأس العالم للتزلج

ميلاو: ماك كيني للتعرج
غارميش: فاسماير للتعرج الطويل

تامارا ماك كيني في سباق التعرج في ميلاو. (اب لايزرفوتو)



ماك كيني تتوسط مالفورزاتا موغوري - الى اليسار - وماتيا سفيت. (اب لايزرفوتو)





ماركوس فاسماير في سباق التعرج الطويل في غارميش - بارتنكيرشن. (رويتر تيليفوتو)



من اليسار: البرتو غيدوني، فاسماير، بيرمان تسوربريغن. (اب لايزرفوتو)

فازت الاميركية تامارا ماك كيني في سباق التعرج الذي اقيم امس في ميلاو (النمسا) في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت ١،٤٨،٧٩ دقيقة (٥٨،١٨ + ٥٠،٦١). وحلت ثانية اليوغوسلافية ماتيا سفيت ١،٤٩،٢٣ (٥٨،٣٣ + ٥٠،٩٠)، وثالثة الفرنسية البولونية الاصل مالفورزاتا موغوري ١،٤٩،٢٦ (٥٨،٠٨ + ٥١،١٨).

تتصدر ماك كيني ترتيب كأس العالم للتعرج برصيد ٩٠ نقطة، تليها السويسريتان اريكاهس وبريجيت اورتلي ولكل منهما ٧٧.

وتتصدر السويسرية فريني شنايدر الترتيب العام للفردي برصيد ١٨٣ نقطة، تليها مواطنتها ماريا فاليزير ١٨٢، فاورتلي ١٤٨.

الرجال

في غارميش - بارتنكيرشن (المانيا الغربية)، فاز الالماني الغربي ماركوس فاسماير في سباق التعرج الطويل مسجلا ١،٤٢،٤٤ دقيقة. وحل ثانيا السويسري بيرمان تسوربريغن ١،٤٤،١٥، وثالثا الايطالي البرتو غيدوني ١،٤٤،١٨.

وسبق لفاسماير ان فاز في السباق الاول للتعرج الطويل الذي اقيم في فال ديزير (فرنسا) في كانون الاول الماضي.

اما تسوربريغن الذي احتل صدارة الترتيب العام للفردي اول من امس بعدما فاز في سباق الانحدار، فعزز صدارته بـ١٢ نقطة امام فاسماير الثاني.

القفز

في شتربسك بليسو (تشيكوسلوفاكيا) فاز النروجي فيغارد اوباس في مسابقة الـ٧٠ مترا في اطار كأس العالم للقفز على الثلج جامعا ٢٢٦،٦٠ نقطة (٩١ مترا + ٨٦ مترا). وحل ثانيا النمسوي اندرياس فيلدر ٢٢٢،٥ (٨٨ + ٨٥)، وثالثا الفنلندي آهي - بيكا نيكولا ٢٢٢،٢٠ (٨٧،٥ + ٨٥،٥٠).

يتصدر النمسوي ارنست فيتوري ترتيب كأس العالم برصيد ١٤٩ نقطة، يليه اوباس ١٤٧، فالالماني الشرقي ينس فايسفلوغ ١٠٣.

التزحلق على الجليد

في اليوم الاول من كأس العالم للتزحلق على الجليد للرجال التي تقام سباقاتها في انسبروك (النمسا)، فاز الهولندي هاين فيرغير في سباق الـ ١٥٠٠ متر مسجلا ٢،٠٢،٥٧ دقيقتين. وحل ثانيا الفنلندي برني نيتايلاي ٢،٠٢،٦١، وثالثا الالماني الغربي ماركوس تروغر ٢،٠٢،٨٠.

وفي دافوس (سويسرا)، وفي اطار كأس العالم للسيدات، فازت الاميركية بوني بلاير في سباق الـ٥٠٠ متر مسجلة ٣٩،٧٤ ثانية. وتلتها الالمانية الشرقية كارين كانيا - انكه ٤٠،٨١، فالالمانية الشرقية انجيلا شتانكه ٤١،٧١.

وفي سباق الـ١٥٠٠ متر، فازت الالمانية الشرقية اندريا ايريغ - شونه مسجلة ٢،٠٥،٩٠ دقيقتين. وتلتها كانيا - انكه ٢،٠٥،٩٠، فيلاير ٢،٠٦،٩٤.

طائرة الاستقلال

في نطاق دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة اليوشرية، فاز امس الامن العام اللبناني على الاجتماعي قنات ٣-٠ (١٥-١٠، ١٥-٢، ١٥-٨)، والمريميون جبيل على الانوار الجديدة بالتغيب.

قاد المباراة الحكمان الدوليان الياس طايع وفؤاد عماري.

أوروبا لكرة القدم

إيطاليا: نابولي عاد إلى الصدارة

عاد نابولي الى صدارة لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم التي تبوأها انترناسيونالي ميلانو اسبوعا واحدا، بفوزه امس في المرحلة الـ١٥ على اسكولي ٣-٠ سجلها شيرو مورو في الدقيقة ٥٩ وهو غير مراقب وفرانشيسكو رومانو في الدقيقة ٦٨ اثر رمية ركنية رفعها مارادونا وسالفاتوري باني في الدقيقة ٨٦.

واحتل انترناسيونالي ميلانو المركز الثاني بعد خسارته امام فيرونا (١-٢)، علما انه اخذ زمام المبادرة في الدقيقة ٣٢ عبر اليساندرو التوبللي اثر تمريرة من رومنيغه. وسجل الدانماركي بريبن الكيار اصابتي فيرونا في الدقيقتين ٣٨ بيمناه و٨٧ برأسه.

وتعادل آ. سي. ميلان الثالث واودينيزي سلبا، وكذلك جوفنتوس الرابع وبريشيا سلبا.

وفاز آ. اس. روما الخامس على افيلينو ٣-٠ سجلها زبيغنيو بونييك في الدقيقة ٣٦ وروبرتو بروتزو في الدقيقة ٤٨ وماسيمو اغوستيني في الدقيقة ٥١.

وفاز آ. سي. تورينو على سمبدوريا ٢-٠ سجلهما كومي في الدقيقة ١٢ من ضربة جزاء "بنالتي" وكوراديني في الدقيقة ١٩.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بريشيا ٠ - جوفنتوس ٠

امبولي ٠ - كومو ٠

آ. سي. ميلان ٠ - اودينيزي ٠

نابولي ٣ - اسكولي ٠

آ. اس. روما ٣ - افيلينو ٠

آ. سي. تورينو ٢ - سمبدوريا ٠

فيرونا ٢ - انترناسيونالي ميلانو ١

اتالانتا - فيورنتينا (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - نابولي ٢٢ نقطة من ١٥ مباراة (٢٣-١٠).

٢ - انترناسيونالي ميلانو ٢٠ (١٩-٧).

٣ - آ. سي. ميلان ١٩ (١٥-٧).

٤ - جوفنتوس ١٩ (٢٠-١٢).

٥ - آ. اس. روما ١٨ (٢٢-١٢).

اسبانيا

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري الاسباني، تعادل برشلونة متصدر اللائحة واشبيلية سلبا، وفاز ريال مدريد الثاني على بتيس ٣-٠، واسبانيول الثالث على ساراغوسا ٢-٠.

وهنا النتائج:

اتلتيكو بلباو ٤ - اوساسونا ١

قادش ١ - مايوركا ٠

اسبانيول ٢ - ساراغوسا ٠

لاس بالماس ٢ - اتلتيكو مدريد ١

مورسيا ٢ - خيون ٠

ريال مدريد ٣ - بتيس ٠

ساباديل ١ - سانتاندر ١

اشبيلية ٠ - برشلونة ٠

فالادوليد ١ - ريال سوسييداد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - برشلونة ٣٣ نقطة من ٢٢ مباراة (٣٠-٩).

٢ - ريال مدريد ٣١ (٣٩-١٩).

٣ - اسبانيول ٣٠ (٣٦-١٨).

٤ - اتلتيكو بلباو ٢٦ (٣١-٢٢).

٥ - اتلتيكو مدريد ٢٣ (٣٥-٢٥).

البرتغال

في المرحلة الـ١٧ من الدوري البرتغالي، تعادل بنفيكا متصدر اللائحة وفارزيم سلبا، وفيتوريا غيمارس الثاني واف. سي. بورتو الثالث ٢-٢، وسبورتنغ لشبونة الرابع وريو آفي سلبا.

وهنا النتائج:

بوافيستا ٠ - فارنزي ٠

براغا ٢ - تشافيش ١

ماريتيمو - الفاش (متأخرة).

سبورتنغ لشبونة ٠ - ريو آفي ٠

فارزيم ٠ - بنفيكا ٠

بيليننسيس ٠ - سالغويروس ٠

اف. سي. بورتو ٢ - فيتوريا غيمارس ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بنفيكا ٢٨ نقطة من ١٧ مباراة (٣٢-١٧).

٢ - غيمارس ٢٧ (٣٢-١٢).

٣ - اف. سي. بورتو ٢٦ (٤٣-١٥).

٤ - سبورتنغ لشبونة ٢١ (٢٩-١٦).

انكلترا

اسقط كريستال بالاس من الدرجة الثانية، نوتنغهام فوريست رابع الدرجة الاولى ١-٠ في الدور الثالث من كأس الاتحاد الانكليزي سجلها اندي ايرفين في الدقيقة ٤٣. وهذه المرة الخامسة في ٦ سنوات يخسر نوتنغهام فوريست في الدور الثالث.

وتعادل ليفربول ولوتون تاون سلبا في لوتون، وستعاد المباراة الاربعاء في ليفربول. واهدر الفريق المضيف فرصتين: الاولى في الشوط الاول عندما سدد ميك هارفورد في العارضة، والثانية في الدقيقة ٨٠ عندما شتت كريغ جونستون تمريرة ريكي هيل التي تخطت حارس المرمى بروس غروبيلار.

وفاز ليدز يونايتد على تلفورد ٢-١. سجل للفائز ايان بيرد في الدقيقتين ١١ و٨٦، وللخاسر كولن وليامس في الدقيقة ٥٢.

اسكوتلندا

سحبت امس قرعة مباريات الدور الثالث من كأس الاتحاد الاسكوتلندي التي ستقام في ٣١ من الجاري، وجاءت النتيجة كالآتي: كوين اوف ذي ساوث - رايث او فايل، مونتروز - فورفار، هيبرنيان - دنفرملين، بيترهيد - كلايد، ستيرلينغ او ميدوبنك - سترانرار او اير، مذرول - بارتيك تيسل، دندي يونايتد - ايردري، الرينجرز - هاميلتون، هارتس - كيلمارنوك، بريكن - دمبارتون، فالكيرك - كلايدبنك، دندي - ايست فايف، ستنهاوسمير او بيريك - مورتون، سانت ميرين - انفرنيس او سبارتانس، سانت جونستون او كوين بارك - البيون روفرز او وايتهيل ولفاير، ابردين - السلتيك.

فوز الجزائر على تونس ٢-٠

فازت الجزائر على تونس ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما في تونس في تصفيات كرة القدم لدورة الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في نيروبي (كينيا) في آب ١٩٨٧.

سجل اصابتي المباراة بللومي في الدقيقة ١٧ ومناد في الدقيقة ٨٧.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز اتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٢٩-١٠٤، وديترويت بيستونز على بوسطن سلتكس ١١٨-١٠١، ونيويورك نيكس على سكرامنتو كينغز ١١٩-١١٥، وواشنطن بولتس على فيلادلفيا ١١٧-١١١، وشيكاغو بولز على نيوجيرزي نتس ١١٩-١٠٩، وهيوستن روكتس على دالاس مافريكس ١٠٦-٩٦، ودنفر ناغتس على فينيكس صنز ١٢٧-١٢٠، ويوتاه جاز على انديانا بايسرز ١٠٥-٩٦، وغولدن ستايت ووريورز على لوس انجلس لايكرز ١٢٤-١٠٩.

ماراتون فينيكس للاميركي سكانيل

فاز العداء الاميركي مايك سكانيل في ماراتون فينيكس اريزونا (الولايات المتحدة) الدولي قاطعا مسافة السباق في ٢،١٦،٣٩ ساعتين بفارق ٤٦ ثانية عن مواطنه بيل روجرز بطل سباقي نيويورك وبوسطن.

● في هانوفر (نيوهامشير) فاز الاميركي مارتي لونديكوفسكي في سباق الـ٥٠٠٠ متر مسجلا ١٤،٠٢،٦٣ دقيقة، بينما حل الكيني هنري رونو ثامنا ١٤،٢٨،٥٥، علما ان رقمه الشخصي هو ١٣،٠٦،٢٠ سجله في ١٩٨١.

ويشار الى ان رونو سجل في غضون ٨٠ يوما من ١٩٧٨، الارقام القياسية العالمية في سباقات الـ٣٠٠٠ متر والـ٣٠٠٠ متر موانع والـ٥٠٠٠ والـ١٠ الاف متر. ورقما سباقي الـ٣٠٠٠ متر لم يعززا بعد.

توطين اليهودية: إن عبد الحميد موافق ومحمد علي باشا الرافض الحقيقي

حينما نطلب من المؤرخين الموضوعية والواقعية والبعد عن المزاجية والتأثرية والقراءات الدينية والمذهبية والطائفية فلكي يأتي تاريخنا، او اعادة كتابته اذا شئنا، متفقا مع الواقع والوقائع وليس مختلفا عنها او مقزما اياها او مزورا الى هذه الدرجة وتلك. والخدمة لوجهة نظر المؤرخ وميوله وانفعالاته ومقاصده وكأنما التاريخ ملكه وملك امثاله وليس ملكا لصانعيه الحقيقيين وهم الجماعات والشعوب في الدرجة الاولى ومن ثم الافراد (أو الابطال) المعبرون عن رغبات هذه الجماعات والشعوب في الدرجة الثانية. ولا نهمل دور الفرد في التاريخ، وهو دور، مهما بالغنا فيه لا يخرج عن انه معرقل او مسرّع في حركته وليس مغيرا مجراه العام او مسيرته المادية المحتومة المحكومة بالتطور الجدلي في اي حال.

وقراءات التاريخ على غير هذه الصورة الواقعية والموضوعية يحول وقائع كثيرة فيه الى اسطورة او ما يشبه الاسطورة ويزور الحقائق والاحداث بدرجات متفاوتة الى حد اننا نبعد عنها في كثير من الاحيان فيصبح الطاغية السفاح ملاكا رحيما وقديسا طاهرا، ويمسي البطل الحقيقي والانسان الفاعل الحضاري وحشا مفترسا وشيطانا رجيما، وتضيع الحقائق، او كثير منها، بين قراءات دينية وطائفية ومذهبية وتأثرية وانطباعية وعاطفية لا بد ان تقلب التاريخ الى ميثولوجيا ظاهرة وخرافات متداولة.

ومن هذا القبيل انّ بعض المؤرخين عندنا، وفقا لتوجهات طائفية معينة، يعتبرون السلطان عبد الحميد الثاني المشهور بطغيانه وتبريره بطلا وطنيا على درجة كبيرة من بعد النظر والحكمة والتعقل وخدمة الامة. سعيا منهم الى الطعن في من وثب ضده وثار عليه وعلى حكمه طلبا للاستقلال ونشدانا للعدل لانهم وقفوا في وجه الخلافة التي يمثلها هذا الطاغية. وهي عند هؤلاء المؤرخين الطائفيين ذخيرة مقدسة ينبغي الحفاظ عليها واداة نافعة لحكم طائفي او ديني او مذهبي في وجه القومية الاصيلة الجامعة تحت جناحيها ابناء القومية الواحدة، ونصرف النظر عن الاديان والمذاهب والطوائف.

هذا المنظور الطائفي للتاريخ جعلهم يقررون ان السلطان عبد الحميد وقف بقوة عناد ضد مطامع الصهيونية في الشرق، وقولهم هذا ان لم يكن اسطورة او شبه اسطورة فهو على الاقل غير ثابت ولا يقيني، وما توسلهم به الا لانهم لم يجدوا عند هذا السلطان الخليفة مأثرة واحـدة يتمسكون بها للحكم الطائفي الذي يحكمون به فاستنبطوا هذه المأثرة غير الثابتة وغير اليقينية مجاوزين الحقيقة والواقع ومحورين التاريخ وكأن ما استنبطوه حقيقة ثابتة من حقائقه وواقعة اكيدة لا نقاش حولها ولا تساؤلات واستفهامات.

فلم يتورع احدهم عن القول ان هذا السلطان عندما يرفض بشدة وعناد محاولات اليهودية العالمية للتوطن في فلسطين والقدس مقابل ملايين الليرات الذهبية، يعني ذلك ان العثماني كان حقا وطنيا غيورا على بلاد المسلمين، على القدس وفلسطين بخلاف الامير فخر الدين الثاني وعلي باشا جنبلاط او جنبولاد والي الشام، ومعروف انهما ثارا ضد العثمانيين طلبا للاستقلال عن السلطنة. ولم يتورع غيره عن وصف عبد الحميد بانه السلطان الوحيد تقريبا الذي وقف ضد مطامع اليهودية العالمية. وثمة من ينسج على غرارهما ثم يدون، من غير انتباه، وقائع تدحض رأيه نفسه وتنفيه وتكذبه، فتظهر غايته الطائفية وانه يحن الى حكم طائفي على اجلى ما يكون.

ورغبة في كشف الحقيقة التاريخية حول تسهيل دور اليهودية العالمية في الشرق ومنعا لهذه الاسطورة عن موقف السلطان عبد الحميد من التحول الى حقيقة ثابتة يأخذ بها قارئو التاريخ ودارسوه، رجعنا الى بعض الكتب التاريخية الصادرة عن مؤرخين ينتمون الى مذهب المستنبطين انفسهم وليس الى مذاهب اخرى، حتى لا يقال اننا مؤرخون تحت تأثير منظورات طائفية مضادة ومعاكسة وان ما يكتب عن سطوته وتبريره واستبداده ومظالمه سببه وقوفه ضد اليهودية العالمية.

يقول محمد كرد علي: "لما كانت الصهيونية من اهم المسائل التي تشغل بال الشاميين عامة واخوانهم اهل فلسطين خاصة وكان لها مساس بسياسة هذا القطر وتاريخه عهدنا الى احد الواقفين على اسرارها عمر صالح البرغوثي فكتب الينا ما ملخصه" (١).

ثم يلخص ما كتبه البرغوثي مؤيدا ما جاء فيه ويقول: "وسافر السير موسى منتفيوري الى فلسطين وطلب من محمد علي باشا المصري اسكان اليهود في القطر فرفض طلبه" (٢).

ويتحدث عن المؤتمر الصهيوني الثاني المنعقد في بازل سنة ١٨٩٨ ويقول انه اسس "جمعية استعمارية غرضها توسيع نطاق الاستعمار وشرط اكتساب رضى الحكومة التركية، وانعقد المؤتمر الثالث في بازل ايضا سنة ١٨٩٩ وصرح فيه هرتسل بان مساعيه كانت متجهة للحصول على امتياز من السلطان عبد الحميد ولكنه لم يوفق". ومنع الباب العالي في تشرين الثاني ١٩٠٠ مهاجري اليهود من الاقامة في فلسطين اكثر من ثلاثة اشهر بعدما "ثبت له انتعاش الحركة الصهيونية وكونها آخذة في التهام فلسطين واستملاك بقاعها والاستيلاء على واردها وصادرها". وقد رفض احتجاج ايطاليا سنة ١٩٠١ ثم "توجه هرتسل الى الاستانة وقابل السلطان عبد الحميد في ايار سنة ١٩٠١ مرتين وانعم عليه السلطان بالوسام المجيدي الاول وعاد الى لندن وقابل جمعية الميكابيين في ١١ حزيران سنة ١٩٠١ واعرب لهم عن ثقته في نجاح مهمته لدى السلطان" (٣).

يتبين مما تحدث عنه محمد كرد علي وعمر صالح البرغوثي في "خطط الشام" ان الصهيونيين بدأوا في انشاء مرتكزات دولتهم في فلسطين زمن عبد الحميد وسكت السلطان عنهم سابقا ولاحقا مستخدما التقية خوفا من غضب الرعية حتى انتعشت حركتهم واخذت في التهام فلسطين. وذهب هرتسل بعد المؤتمر الصهيوني الخامس الى القدس على رأس بعثة صهيونية وقابل اعضاؤها امبراطور المانيا غليوم الثاني خلال زيارته القدس فابلغهم فشل مساعيه مع الاستانة. فامتعض هرتسل وعرض في استنبول عروضا مالية ٣٠٠ الف قرش سنويا مقابل تنظيم المالية العثمانية ومنح اليهود سلطة واسعة للحكم الذاتي فرفض عرضه وفشل هرتسل "في سياسته ومفاوضته، وظل اليهود يباشرون بعض الاعمال الاقتصادية والزراعية في فلسطين في شيء من التقية والتكتم" (٤).

والمال الذي عرضه هرتسل ورفضه عبد الحميد او حكومة الاستانة ٣٠٠ الف قرش سنويا لا ملايين الليرات الذهبية كما يقول بعض مستنبطي الاسطورة، وهو لقاء تنظيم المالية العثمانية ومنح اليهود سلطة واسعة للحكم الذاتي وليس لمنع اقامة المستعمرات او التوطين، لأن السلطان كان سمح لهم (هو او حكومة الاستانة) بالسلطة الواسعة للحكم الذاتي كما سنرى.

وهذا التكتم اليهودي في المباشرة لانشاء الدولة الصهيونية في فلسطين عن طريق الاعمال الاقتصادية والزراعية وغيرها، لم يكن الا برضى عبد الحميد نفسه لانه لو لم يكن موافقا لكشف اعمالهم ومنعهم عنها، وهو السلطان الشديد الحذر الذي يستخدم الوف الجواسيس للوقوف على كل شاردة وواردة في سلطنته، ويدرس الاضبارات جليلها وبسيطها ولا تخفى عليه حركة من اعدائه وخصومه الاحرار مسلمين ونصارى، ولاسيما وقت اشتدت حركاتهم لبعث دستور مدحت باشا والعودة اليه وانهاء الحكم المطلق الاستبدادي.

واذا اخذنا بما جاء في "خطط الشام" ان الاستانة هي التي رفضت عروض هرتسل وليس عبد الحميد شخصيا وقبل ذلك ان عبد الحميد منح هرتسل الوسام المجيدي الاول وان هذا قدم تقريرا امام جمعية الميكابيين في لندن حوى انه يثق في انجاح مهمته مع السلطان، لتأكد لنا ـ أو رجح لدينا ـ ان السلطان ليس هو الذي رفض عروض هرتسل بل حكومته اول الامر وانه اضطر الى الرفض حين كشفت خططه مع اليهودية العالمية امام الصدر الاعظم واعضاء حكومته وغيرهم من المسؤولين.

ويزداد يقيننا في هذا الاتجاه عندما نعلم ان المشاريع اليهودية في فلسطين بدأت في عهد السلطان عبد الحميد وبعد وفاة محمد علي باشا وليس قبل ذلك. فعهده امتد من سنة ١٨٧٦ الى سنة ١٩٠٩ عندما اطاحته ثورة حزب الاتحاد والترقي العثماني. اما بعض المشاريع الاستيطانية الصهيونية فقد انشئت في فلسطين كما يلي: "سنة ١٩٠٥ انشئت جمعية بصليل لترقية الحرف والصناعة في القدس، وفي سنة ١٩٠٧ اسست مدرسة الجمناز اليهودية في يافا واسس مصرف داود ولفسون لبناء دور للعمال في فلسطين، وفي سنة ١٩٠٨ اسست اللجنة التنفيذية للجمعية الصهيونية في فلسطين واتخذت يافا لها مركزا". (٥).

وفي ١٩١٣ كان اليهود بحسب احصاء دوائر النفوس الرسمية في ولايه بيروت ١،٧ في المئة "وهم مع قلة عددهم يسكن معظمهم في لواءي بيروت وعكا (٦). ففي مدينة بيروت نفسها ٢٧٨٤ يهوديا وفي صفد ٦٠٧٥ وفي طبريا ٤٢١٠ وفي حيفا ١١١٧ وفي عكا ١٠٥ فقط" (٧).

هذا عن عدد اليهود اما المستعمرات اليهودية فيكون "لواء عكا التابع لولاية بيروت قد شهد قيام المستعمرات اليهودية، ففيه نشأت سنة ١٨٩١ جمعية تدعى "هجليليم" اي (الجليلين) مهمتها الحصول على الاراضي ليمتلكها اليهود. وكانت قد تأسست في قضاء صفد مستعمرة "روش فنا" سنة ١٨٨٢ و"خربة زبيد" سنة ١٨٨٣ و"عين الزيتون" سنة ١٨٩٠. اما في قضاء حيفا فاشترت شركة روسية مستعمرة "زمار" سنة ١٨٨٢ و"خضيرة" ١٨٩٠ وتملكت لجنة احياء صهيون "ضيعة كفرعنا" ١٨٩١... وقد انتشرت المستعمرات اليهودية بكثرة خارج ولاية بيروت في يافا والقدس وحوران وعبر الاردن" (٨).

وبعد احداث ١٨٨٠ و١٨٨١ في المانيا وروسيا ضد اليهود ومقتل عدد منهم قام احد زعماء اليهود بلوم ودعا جميع اليهود للهجرة الى فلسطين، وتبعه زعيم آخر لهم بنداء مماثل سنة ١٨٨٢، "وعلى اثر ذلك تكونت في خاركوف جمعية بيلو التي دعت الى اقامة مستعمرات زراعية يهودية في فلسطين، وفي اوديسا تشكلت جمعية عشاق صهيون لتمويل المستعمرات المزمع تكوينها. وهكذا بدأت الصهيونية تنتشر بسرعة وبكل حرية. وفي عام ١٨٨٤ تنادت المحافل الصهيونية واقامت مؤتمرها الاول في مدينة كاتوفيس البولونية وانبثقت منه مبادىء جمعية عمومية يهودية برئاسة ليون بنسكر وعضوية ليليان بلوم وروتشيلد ومن مونتفيور ورئيس الاتحاد الاسرائيلي العام ورئيس جمعية عشاق صهيون. وهذه الجمعية هي التي اقامت سبعة عشر (الصواب سبع عشرة) مستعمرة يهودية في فلسطين بين عام ١٨٧٠ و١٨٩٦ وكان غرضها هو تهجير اليهود تدريجا الى فلسطين بزعم انها وطنهم الاول" (٩).

يتضح من هذه الحقائق التاريخية ان المستعمرات اليهودية بدأت في عهد السلطان عبد الحميد واستمرت في عهد الاتحاديين وان الذي رفض بشدة وعناد محاولات اليهودية العالمية للتوطن في فلسطين هو محمد علي باشا لا السلطان، اذ لولا ما اقامته اليهودية العالمية من مراكز لها في فلسطين عهد عبد الحميد الثاني والاتحاديين في ما بعد ـ والاساسي في عهد السلطان ـ لعدلت عن دولتها في فلسطين، فيكون السلطان هو الممهد الاول الفعلي لدولة اسرائيل في فلسطين ثم يكون الاتحاديون فالبريطانيون والاميركيون بعد الحرب العالمية الثانية هم الممهدين والمنشئين.

وبرغم كل هذا فان ذوي المناظير الطائفية في قراءة التاريخ يمتدحون السلطان عبد الحميد ويصفونه بالرافض العنيد لمشاريع توطين اليهودية الدولية في فلسطين لانه يمثل الخلافة الاسلامية التي اليها يحنون ويهاجمون محمد علي باشا الرافض العنيد الحقيقي والفعلي للتوطين لانه يمثل القومية العربية ودولتها التي هم لها معارضون بتوجههم الطائفي والمذهبي والديني وبعدهم عن التوجه القومي اللاديني او العلماني وهو الاساس السليم لعلاقات العرب وتطورهم الحضاري.

ولولا ما عرف عن السلطان عبد الحميد من حرقه الوثائق الخطيرة لشدة حذره لانكشف الكثير الكثير من التواطؤ بينه وبين اليهودية العالمية التي بدأت في عهده وبموافقته وتأييده، توطئة لدولتها وكيانها في هذه المنطقة من العالم. اما بعض جرائمه المتبربرة ضد الجميع مسلمين ونصارى، فموعدنا معها في قريب.

نسيب نمر

١ـ خطط الشام ج ٣ ص ١٩٨ الطبعة الثانية.
٢ـ السابق ص ١٩٩.
٣ـ السابق ص ٢٠١ ـ ٢٠٢.
٤ـ السابق ص ٢٠٣.
٥ـ السابق ص ٢٠٤.
٦ـ لواءا عكا ونابلس كانا تابعين لولاية بيروت.
٧ـ التميمي وبهجت: ولاية بيروت ج٢ ص ٤٠، في "تاريخ بيروت" للدكتور عصام محمد شبارو ص ٢٠٧ الطبعة الاولى.
٨ـ السابق ص ٢٠٧.
٩ـ أ. خوراكي "اسرائيل" ص ١٢، في س. ناجي في مؤلفه "المفسدون في الارض" ص ٤٤٠ الطبعة الثانية ويعني بالمفسدين في الارض اليهود، وبرغم ان جميع هذه المستعمرات اليهودية اقيمت في عهد السلطان عبد الحميد نرى المؤلف س. ناجي يقول في الصفحة التالية ٤٤١ ان اجتماعي هرتسل سنة ١٩٠١ بالسلطان والصدر الاعظم لم يؤديا الى نتائج مرضية، ولعله يقصر السماح باقامة حكم ذاتي لليهود وليس بانشاء المستعمرات لانهم اقاموها فعلا على امتداد حكم السلطان عبد الحميد، ثم حين تولى الاتحاديون الحكم بعد ثورة ١٩٠٩.

يسأل ساكن القبب

ـ ١ ـ

ـ الازمنة تتساقط
والاقنعة تتساقط
الامكنة محجوزة
ـ مات الملك
عاش الملك ـ
لفافة تبغ
دخان
رماد
ماذا اسميك يا هذا الزمان؟

ـ ٢ ـ

ـ طوبى لمن تسكنه لحظة العطاء
طوبى لمن تسكنه لحظة المحبة
اطبقوا الاجفان
وخيطوا الشفاه
زمن المعجزات ولّى...
في آخر الطريق زمان آخر؟

ـ ٣ ـ

ـ شيّد بيتا وجلس ينتظر،
الربيع سيأتي
الربيع لا يأتي
الشتاء سيأتي
الشتاء لا يأتي
غمامة تأتي ـ ريح تهب شمس تشع
رصاصة تأتي
العصفور يرقص رقصته الاخيرة.

ـ ٤ ـ

ـ خلف الاجفان تولد زهرة
في بطن الحوت تولد امرأة
في قعر البئر يولد رجل
وفي فوهة البركان يولد وطن
من يأمرنا بالصمت فليتكلم.

ـ ٥ ـ

ـ والصمت تفجّر
والليل تحجّر
والموج تمادى
والحب تمادى
والطيف يمور
والبوح يفور
ما جزعت وما فرغت
ما طمست وما سطرت
والحدود فلا تقرب.
والهاديات فلا تنهب.
وبذل المقامات فحدّث
فالماحقات محقا
والدامعات سحقا
والتين
واللوز
والليمون
وسدوم اذ تقبلين في المساء
رعناء جدرانك من خبب
هللوا لبقايا الاوطان
واترعوا كأس هويّها
هللوا للممالك
واجرعوا نخب عروشها
هامات. قامات. قاعات.
هل عبرت سفوح الوحل وانطمرت سواقيها؟
هل يسأل ساكن القبب
عن مسرى الحزين؟
عن كوخ يفرخ في الطين؟
آه هجعت قصور فرعون
هل هجعت؟
اما كل نداماها وساقيها؟

هناء الامين خاتون

فريحة: العالم في عصر المهنيّات وفي لبنان ٨٤ فقط من ٢٥ ألف مدرسة

بدعوة من مكتب الطلاب في "الرابطة السريانية"، حاضر مدير فرع الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جورج فريحة عن "التربية والطلاب والازمة الاقتصادية" في قاعة مار يعقوب في السبتية.

وقدمه رئيس المكتب السيد جو سرياني.

استهل الدكتور فريحة محاضرته قائلا: "التربية في لبنان متعثرة في وجه عام من المرحلة الابتدائية حتى الجامعات لانها تأثرت بالحرب وهذا التأثر اخطر من تدني اي قطاع آخر. والمشاكل التي تواجه التربية هي ست: الطالب، المعلم، المدرسة او الجامعة خاصة ورسمية، التوجيه قبل التخرج ومشكلة المتخرج بعد التخرج، اجواء التدريس والمناخ السائد في الجامعة او في المدرسة، اهل الطلاب والتلامذة وما يليها من مشاكل كتب وقرطاسية".

عن مشكلة الطالب اوضح ان في لبنان "٨٤١١٧٩ طالبا موزعين كالآتي: في بيروت ١٤١٦٩٧، الضواحي ٢١٥٤٠٠، جبل لبنان ١٠٧٦٧٣، الشمال ١٤٧٠٧٦، البقاع ١٠٧٨٣٤، الجنوب ١٤١٥٠٩. وعدد طلاب المدارس الرسمية ٣١٤٧٧٠ والخاصة ٥٠٩١٠٩. وفي الجامعات ٧٧٠٧٩ طالبا (اقل من ١٠٪ من مجموع الطلاب العام) منهم ٣٣٧٨٠ في المنطقة الشرقية (اقل من ثلث الطلاب الجامعيين في لبنان). وهناك ١٨ جامعة ومعهدا مصنفة للدروس العالية. وان ثلث الشعب طلاب. وفي المدارس الخاصة ضعف عدد الطلاب الذي في المدارس الرسمية".

وتحدث عن ازمات نفسية حياتية ومعيشية لدى الطالب ووصفه بأنه "كالاسفنجة يتفاعل مع الاهل بالحسنى او الشر، مع المعلم بالعطاء او الشح، مع المنهج العلمي بالصالح او العاطل".

عن مشكلة المعلم، قال: "حسب احصاءات ١٩٨٠ هناك ٥٧٠٠٠ معلم موزعين كالآتي: بيروت ٩٠٠٠، الضواحي ١٤٠٠٠، جبل لبنان ٨٠٠٠، الشمال ١١٠٠٠، البقاع ٧٠٠٠، الجنوب ٨٠٠٠. منهم ٣٠٠٠٠ في التعليم الرسمي و٢٧٠٠٠ في الخاص". ولاحظ ان المدرسين في التعليم الرسمي اكثر مما في الخاص على رغم ان عدد الطلاب معكوس. "من هنا الهدر في دفع رواتب الاساتذة. مشكلة المعلم انه فقير حتى يعيش بدو يسبع الكارات ويعلم بعدة مؤسسات مما يفقده الحس الاكاديمي والحس الضميري في التعليم".

عن مشكلة المدرسة او الجامعة: "في لبنان ٢٥١١٦ مدرسة وجامعة منها ١٨ معهدا وجامعة للدروس العالية ١٤ منها لها فروع في المنطقة الشرقية وتتوزع كالآتي: بيروت ٧٦٤٩، الضواحي ١٠٥٢٢، جبل لبنان ١٦٠٥، الشمال ٢٥٠٠، البقاع ٨٠٠، الجنوب ٢٠٦٠. ونحن في عصر المدارس المهنية في العالم. ليس في لبنان سوى ٨٤ مدرسة مهنية فقط تضم ٤٠ الف طالب. هناك معاناة التطوير والتأهيل، المدرسة والجامعة مفروض ان تتقدما وتحدث مختبراتهما ومكتباتهما وكل هذه الاشياء غالية لانها بالعملة الصعبة ولا احد يستطيع تأمينها".

عن مشكلة التوجيه قبل التخرج ومشكلة المتخرج بعد التخرج: "اذ اخذنا ١٢ جامعة ومعهدا في الدروس العالية الموجودة في المناطق الشرقية نلاحظ ان المناهج والبرامج بعضها مثل البعض متشابكة. هناك اختصاصات من دون فرز او مسح. هناك فيض من المتخرجين العاطلين عن العمل في حين لا نجد استاذا لبعض المواد. من هنا ان التوجيه معدوم في هذا المجال".

الدخول الى الاقتصادية

اجرت امس ادارة الفرع الاول لكلية العلوم الاقتصادية وادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية مباراة الدخول للسنة الجامعية ١٩٨٦ ـ ١٩٨٧. وتقدم اليها نحو ٩٥٠ طالبا منهم ١٥٠ لقسم الاقتصاد و٨٠٠ لقسم ادارة الاعمال. وجرت الامتحانات في مركزين: الاول في ثانوية الظريف للبنات في كراكاس، والثاني في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية. واشرف على المباراة عميد الكلية الدكتور زهير شكر وعاونه الاساتذة ومراقبو وزارة التربية.

وقال الدكتور شكر ان "الامتحانات كانت هادئة وسارت في اجواء جيدة ونتوقع صدور النتائج بعد ١٠ ايام او ١٢ يوما".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بطرس ابرهيم باسيل
اولاده اليس وحنا وحليم وطانيوس وابرهيم والياس وملحم وعائلته، بناته منتهى زوجة كميل عاد وعائلتها ووداد زوجة مالك شلهوب وعائلتها وهند زوجة جوزف خوري وعائلتها، شقيقه يوسف وعائلته، شقيقته صلبانه ارملة المرحوم بطرس ضبيس وعائلتها، اولاد المرحوم اخيه راجي في المهجر اميل وحنا ويوسف والبر وليلى وماري ـ زينة وعيالهم، اولاد المرحومة شقيقته نبيهة في المهجر الدكتور البرتو رزق وشقيقاته وعيالهم، وعائلة باسيل وعموم عائلات غلبون في الوطن والمهجر يدعون الى مشاركتهم في الصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في مسقط رأسه صليب ـ غلبون حيث يوارى الثرى في مدفن العائلة.
تقبل التعازي في منزله في صليب ـ غلبون يوم الدفن ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
بولس الياس بولس
زوجته ايمه الياس اليف
اولاده فادي وعائلته وناجي وسمير وميرنا وانطوان
شقيقاه جوزف وفؤاد بولس وعائلتاهما
شقيقته ماتيلد زوجة الياس البستاني وعائلتها
خاله فريد سليم الحجار سعادة مختار غادير وعائلته
خالته عفيفة ارملة المرحوم دياب عضيمي وعائلتها
امراة خاله ربيبه حايك ارملة المرحوم منصور حجار سعادة وابنتها ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية لإنماء السياحة والتلفريك ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المرحوم
بولس الياس بولس
المتوفى السبت ١٩٨٧/١/١٠.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شركة بولس اخوان وشركاهم ش.م.ل. تنعى بمزيد من الاسى احد اعضائها المرحوم
بولس الياس بولس
المتوفى السبت ١٩٨٧/١/١٠.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في منزل الفقيد في حريصا ويومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله في الاشرفية شارع مار لويس بناية بولس اخوان.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى السبت ١٩٨٧/١/١٠ المأسوف عليه
الياس بطرس ابي سعد
وقد ووري في مدفن العائلة في بسوس.
تقبل التعازي اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في منزل ولده جوزف في الشحروري ملك حاراتي الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حنا فارس ايوب
زوجته لويس متري باز
والد المحامي فادي.
تقبل التعازي في منزل ولده فادي في الاشرفية شارع المطران غفرائيل في ملكه يومي الاثنين والثلثاء ١٢ و١٣ من الجاري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الاب الياس ثابت
من الرهبانية المارونية المريمية
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الاثنين ١٢ كانون الثاني في كنيسة دير مار سركيس وباخوس في عشقوت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جورج نقولا ابو شعر
زوجته اليس سليمان ابو شعر، شقيق انطوان واميل وايلي وبشارة وجورجيت وماري واوديت.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار الياس في انطلياس.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزل الفقيد في انطلياس اول طلعة النقاش الجديد قرب المدرسة الرسمية.

انتقلت الى رحمته تعالى في ١٩٨٧/١/١٠ المأسوف عليها
نزها طالب رشيد
زوجة مرتضى صبرا
والدة محمود والمرحوم نزيه وعلي وعبدالله ومحمد.
تقبل التعازي في منزل ولدها محمود شارع مار الياس، وفي منزل ولدها علي في صيدا منطقة الفوار.
الآسفون آل صبرا ورشيد ومنصور.

اشقاء الفقيد جوزف ونجيبة ارملة المرحوم ابرهيم زعرور وفيكتوريا ارملة المرحوم لاوون الحويك
اولاد شقيقته المرحومة ماري القصيفي في المهجر
اولاد شقيقته المرحومة زاهدة ابي غصن وعائلاتهم
خاله الخوري انطون الحداح
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فؤاد منصور الحصيفي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ من الجاري في كنيسة مار بطرس في جبيل. تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ منه في منزله حي مار بطرس ـ جبيل.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فريد يوسف الخوري
والد انطوان وجان وماري زوجة اميل صوايا وانطوانيت.
شقيقته شما ارملة المرحوم شكرالله رزق.
خاله بطرس سروع
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين ١٢ كانون الثاني في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية ثم يوارى في مدافن مار ميخائيل طريق النهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزله في الاشرفية شارع السيدة ملك هنريت الاسود ويوم الاحد ١٨ منه في منزل ولده جان في الظريف شارع عمر الزعني ملك الغلاييني قرب سجن النساء في بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
جرجس طانيوس صليبي
زوجته المرحومة نبيهة نفاع
والد انطوانيت زوجة موريس معماري والاختين رينه ماري ولودي من راهبات القلبين الاقدسين ونادية زوجة فوزي خوري ومارون وايلي وجوزف وروبير، شقيقه عقل والد ميشال وماري.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة مار مارون في الجميزة.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١٣ و١٤ من الجاري في منزله شارع مار مطانيوس الجميزة ملك فيعاني.

تسرين بيداويد كويلي
وعموم آل كويلي وبيداويد
يتقدمون بجزيل الشكر من جميع الذين تفضلوا بمؤاساتهم في مصابهم بفقيدهم الغالي الطفل
كبريال بول كويلي
سواء بحضورهم او بارسالهم اكاليل وبرقيات وتبرعات للجمعيات الخيرية سائلين المولى القدير ان يتولاهم بعنايته ويحفظهم من كل مكروه.

شكر على تعزية

آل حمصي يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
جورج جوزف حمصي
سواء بحضورهم او باتصالهم هاتفيا او بارسالهم برقيات او رسائل او تبرعات سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

شكر على تعزية

والدة الفقيد رجاء ارملة المرحوم انطوان الغريّب
شقيقه عماد الغريّب وقرينته
الفرد الغريّب وعائلته
الدكتور ميشال الغريّب وعائلته
ديريز الغريّب بيضون وعائلتها
يشكرون جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدهم الغالي
زياد انطوان الغريّب
سواء بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات وتبرعات واكاليل، ويخصون بالشكر فخامة رئيس الجمهورية ومعالي الوزراء وحضرة النواب وسيادة المطارنة والاكليروس المحترمين، سائلين الله عز وجل الا يفجعهم بعزيز.



مبارك مستقبلاً وفداً كويتياً:

وحدة الدول العربية العاقلة توقف ابتزاز دول اخرى

استقبل امس الرئيس حسني مبارك وفدا من رجال الاعمال الكويتيين يزور مصر برئاسة السيد عبد العزيز الصقر رئيس غرفة التجارة والصناعة في الكويت.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري الذي حضر اللقاء ان مبارك اكد فيه ان مصر مصممة على الاستمرار في ازالة كل المعوقات التي تعترض المستثمرين. وقال ان الرئيس المصري اشار الى انه على رغم ازالة الكثير من المعوقات يود ان يستمع بنفسه من اي مستثمر الى اية معوقات تواجهه ليس لحل المشكلة فحسب، ولكن لارساء مبدأ بالنسبة الى حل مشاكل المستثمرين. واضاف ان الرئيس أوضح ايضا في الاجتماع اهمية استثمار رأس المال العربي في مصر وما يعنيه من قوة للاقتصاد العربي اضافة الى انه دعم لاقتصاد مصر الذي هو في النهاية دعم للاقتصاد العربي كلا.

وذكر ايضا ان مبارك "شدد على اهمية الاستقرار في المنطقة العربية وضرورة السعي من اجل تحقيق وحدة الامة العربية وتضامنها واسقاط الخلافات بين البلدان العربية وبذل الجهود لايقاف القتال الذي يراق فيه الدم العربي والدم المسلم والحروب والصراعات التي تجري في حرب الخليج وعلى ارض لبنان والتشاد". ولاحظ ان "الخلاف العربي لا يحقق ابدا مصلحة الشعوب العربية ولا ازدهارها ولا رخاءها ولا يحقق مستقبلا افضل لاجيالها"، مبرزا "اهمية وحدة الدول العربية العاقلة والمعتدلة والمتزنة وان ذلك سيوقف عمليات الابتزاز والتهديد التي تزاولها دول عربية اخرى احترفت هذا الاسلوب".

وتحدث عن حضوره مؤتمر القمة الاسلامي المقبل فقال "ان مصر ستبذل جهودا جدية وعملية ومخلصة مع اشقائها من ملوك الدول الاسلامية ورؤسائها من اجل العمل لخدمة شعوب الامة الاسلامية والعربية".

الاقتصاد والسياسة

وصرح الصقر انه نقل الى الرئيس المصري "تحيات الكويت اميرا وحكومة وشعبا". وقال: "اننا وجدنا لدى السيد الرئيس الشعور الطيب نفسه تجاه شعب الكويت واننا بحثنا في بعض الموضوعات المتصلة بالعلاقات الاقتصادية ووسائل تدعيمها وتوسيع مجال الاستثمار بين الكويت وشقيقتها مصر". و"من الطبيعي ان الاقتصاد ليس بعيدا عن السياسة ولذلك تطرق اللقاء الى مجالات التعاون بين مصر والبلاد العربية من الناحية السياسية وكذلك تطرق الى مشاكلنا كامة عربية اسلامية".

وسئل عن مستقبل الاستثمار الكويتي في مصر، فاجاب: "يجري حاليا تشكيل لجان من الطرفين لدراسة كل الامكانات المتاحة تجاه التعاون في مجال الاستثمار (...) ان هذه الزيارة تعتبر زيارة استطلاع للبحث في المشروعات التي من الممكن ان تواجه المستثمرين في مصر". واكد ان "المناخ الاستثماري في مصريعتبر مناخا مثاليا من الدرجة الاولى اذ لديها وفرة في الامكانات والعمالة والخبراء".

(اشا)

عرفات انتقل الى الجزائر بعدما التقى غونزاليس في تونس

وصل امس الى الجزائر السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قادما من تونس لاجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين. واوضح ان زيارته مرتبطة بمساعي الجزائر لاعادة توحيد الصفوف الفلسطينية.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد اقترح العام الماضي ان تستضيف بلاده مؤتمرا للمصالحة بين الفصائل الفلسطينية المتنازعة.

ويرافق عرفات السيد خليل الوزير (ابو جهاد) عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح".

● في تونس اجرى رئيس المنظمة قبيل سفره الى الجزائر محادثات مع السيد فيليبي غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا في منزل السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في قرطاج احدى ضواحي تونس.

وافادت مصادر مطلعة ان عقد اللقاء في منزل القليبي كان حلا وسطا اذ طلب الجانب الفلسطيني ان يكون في مقر المنظمة في حين اقترح الجانب الاسباني عقده في مقر السفارة الاسبانية في تونس.

وعقد غونزاليس على الاثر مؤتمرا صحافيا صرح فيه ان محادثاته مع رئيس المنظمة دارت في جو ودي ومكنته من التعرف الى مواقفه في شأن نزاع الشرق الاوسط.

واضاف انه لمس تفاؤل عرفات على رغم انشغاله بحرب المخيمات الفلسطينية في بيروت وبالاوضاع في الاراضي المحتلة وخارجها. واعلن ان الزعيم الفلسطيني اكد له استعداده لقبول قرارات الامم المتحدة كلها من غير ان يركز على القرار ٢٤٢ وحده اذ قال "كل القرارات ككل". واشار الى ان عرفات برز اهمية وحدة الصف الفلسطيني داخل الارض المحتلة وخارجها وكذلك ضرورة اضطلاع اوروبا بدور اكبر من دورها الحالي لايجاد حل لقضية المنطقة. ونقل عنه موافقته على اقتراح الرئيس فرنسوا ميتران تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي. وكرر ان عرفات ايجابي وان لديه الامل في حل المشكلة الفلسطينية على رغم صعوبات المستقبل، معربا عن تمسكه بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني الشرعي في تقرير مصيره.

وسئل هل اخذ موافقة المجموعة الاوروبية على مقابلة عرفات على اساس ان اسبانيا عضو فيها، فاجاب: "لم يكونوا يعلمون بهذه المقابلة وانا لست منزعجا للتأويل الذي سيحدث في هذا الموضوع. لكنني استطيع القول ان هناك من يرغب منهم في مقابلة عرفات ولكن لا يستطيع ان يفعل لان هناك حسابات سياسية تمنعه".

وسئل هل تناول موضوع الاسلحة الاميركية لايران في لقائه مع القليبي وعرفات فاجاب: "لقد تناولنا هذا الموضوع في سياق الحديث".

ثم سئل هل تحضر اسبانيا المؤتمر الدولي للسلام، فاجاب: "انا طلب من اسبانيا حضور المؤتمر فليس لدينا ما يمنع ذلك (...)".

وشدد على اهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام وعلى حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

(رويتر، ا ش ا)

بحجة تدخله في الشؤون الداخلية

فرنسا طلبت من قنصل اوستراليا مغادرة اراضي كاليدونيا الجديدة

صرح امس الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان قنصل اوستراليا العام في كاليدونيا الجديدة السيد جون دوث بات شخصا غير مرغوب فيه بسبب "تصرفه المخالف للقواعد الديبلوماسية" وطلب منه مغادرة نوميا في مهلة شهر واحد.

ورفض الناطق الادلاء باية تفاصيل عن القضية التي تندرج في سياق التدهور البطيء للعلاقات الفرنسية - الاوسترالية بسبب مواقف كانبيرا الداعية الى استقلال الجزر الكاليدونية عن فرنسا. واضاف ان سفير اوستراليا في باريس السيد بيتر كورتيس اعلم بقرار الكي دورسيه مساء الجمعة الماضي.

وقال دوث الذي تولى منصبه في نوميا في ايار ١٩٨٦ بعدما كان قائما باعمال سفارة بلاده في ايران، ان الحكومة الاوسترالية اصدرت امس بيانا ردت فيه على قرار وزارة الخارجية الفرنسية.

ويأتي التعبير الفرنسي في حق الديبلوماسي الاوسترالي بعد ثلاثة اسابيع من قرار الحكومة الفرنسية تعليق الزيارات الرسمية بين باريس وكانبيرا فترة غير محددة. ويذكر ان اوستراليا لعبت دورا بارزا في الحملة التي قامت بها مجموعة البلدان الواقعة جنوب المحيط الهادئ من اجل ادراج اسم كاليدونيا الجديدة على لائحة الاراضي الواجب تحريرها من الاستعمار التي تعتمدها الجمعية العمومية للامم المتحدة.

● في كانبيرا ابدى وزير الخارجية الاوسترالي السيد بيل هايدن اسفه العميق لقرار الحكومة الفرنسية "المنفرد وغير المبرر" اعتبار القنصل العام لاوستراليا في كاليدونيا "شخصا غير مرغوب فيه". واكد في بيان اصدره ان "الحكومة الاوسترالية ترفض كل ادعاء ان (السيد) دوث ومعاونيه عملوا خارج اطار مهماتهم القنصلية التي حددتها شرعة فيينا"، مشيرا الى ان السلطات الفرنسية لم تعط اي تفسير لقرارها وان "اوستراليا فضلت دائما وضع حد للخلافات القائمة (بين باريس وكانبيرا) عبر حوار هادئ (...) ويبدو انه من الصعب ان يكون لقرار فرنسا الاخير اي تأثير بناء (...) على رغم ان للبلدين مصالح عدة مشتركة".

ويذكر ان الوزير الفرنسي لشؤون اراضي ما وراء البحار السيد برنار بونس اتهم دوث اخيرا، في حديث الى الاذاعة الفرنسية، بالتدخل في الشؤون الداخلية لفرنسا من غير ان يخوض في التفاصيل.

(وصف)

السعودية: جلد ٤٥ سائقا

قالت امس صحيفة "سعودي غازيت" التي تصدر في جدة ان ٤٥ سائقا سعوديا جلدوا الجمعة الماضي علانية بعدما ضبطتهم الشرطة وهم يتسابقون على طريق الكورنيش.

ونقلت عن مسؤول في ادارة المرور ان "اي سائق يعرض حياة المواطنين الابرياء للخطر سيواجه المصير نفسه".

(رويتر)

طالب بـ ٣١٢ مليار دولار للدفاع

واينبرغر: الولايات المتحدة استعادت الجزء الاكبر من قدرتها العسكرية

رأى وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر، في تقرير سنوي الى الكونغرس نشر امس، ان الولايات المتحدة استعادت الجزء الاكبر من قدرتها العسكرية التي فقدتها في السبعينات.

لكن واينبرغر، الذي وصف زيادة موازنة الدفاع لسنة ١٩٨٨ بنسبة ٢،٧ في المئة بأنها "متواضعة" ابدى تخوفا من ان يرتب خفض كبير للعجز في الموازنة نتائج سلبية على القدرة العسكرية الاميركية.

وقال ان موازنة دفاعية تبلغ ٣١٢ مليار دولار ضرورية لاستعادة قوة "برنامج التحديث وحماية ما تحقق من اجل مستقبل امن الولايات المتحدة". واضاف: "ان خفض موازنة الدفاع يعني عدم فهم حقيقة برنامج الاتفاق الذي نتبعه ولا حجم التهديد الذي يشكله السوفيات على حريتنا".

وطلب زيادة بنسبة ٦٥ في المئة على مخصصات برنامج "حرب النجوم" اي ما يساوي ٥،٨ مليارات دولار. واعلن ان صواريخ مضادة للاقمار الصناعية ستنتج لحساب البنتاغون ابتداء من السنة المالية ١٩٨٩ حتى لو لم يسمح الكونغرس بالتجارب الاولية.

واشار الى ان الخطر الاكبر على الولايات المتحدة يأتي، بعد الاتحاد السوفياتي، من النزاعات الصغيرة ومن الارهاب و"الانتشار غير الشرعي للمخدرات". ولمكافحة كل هذه التهديدات يطالب البنتاغون بـ٢،٥ مليار دولار لقوات العمليات الخاصة مثل القبعات الخضر التي لم تتجاوز موازنتها ٤٤٠ مليون دولار عام ١٩٨١.

وذكر واينبرغر، كما في تقاريره السابقة، ان ميزان القوى في اوروبا ليس لمصلحة الولايات المتحدة. ولاحظ ان السوفيات ماضون في نشر قواتهم وتحديثها في شرق آسيا، مؤكدا ان اميركا اللاتينية مازالت تهددها تجمعات عسكرية كوبية ونيكاراغويانية.

وكشف اخيرا في تقريره الذي يقع في ٣٥٣ صفحة، أن البنتاغون يحضر نظاما للمعلوماتية يهدف الى تأمين حركة الصناعة الخاصة في حال نشوب نزاع. وهذا النظام يسمح باكتشاف مناطق الاختناق في انتاج الاسلحة الاساسية.

من جهة اخرى افاد مسؤول كبير في الادارة الاميركية رفض ذكر اسمه ان الكرملين سمى نائب وزير الخارجية السوفياتي السيد يولي فورونتسوف رئيسا للوفد السوفياتي الى محادثات جنيف لنزع السلاح. وقال ان الادارة الاميركية مسرورة بهذا التعيين لانها تحض السوفيات منذ بعض الوقت على تسمية رئيس لوفدهم من مستوى رئيس الوفد الاميركي السيد ماكس كامبلمان.

(وصف)

بريطانيا: اصطدام شاحنتين يعتقد ان حمولتهما نووية



صورة من الجو لمنطقة الحادث المغطاة بالثلج. وبدت رافعة ثقيلة تصحح وضع واحدة من شاحنتين انزلقتا اول من امس.

(رويتر تيليفوتو)

اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان شاحنة للجيش البريطاني - كانت حسب الحركة البريطانية المناهضة للتسلح النووي تنقل حمولة نووية - خرجت عن الطريق امس بعدما انزلقت على الجليد قرب سولزبوري في جنوب بريطانيا ولكن لم تقع ضحايا. وقالت انه "لاسباب امنية لا نستطيع كشف مصدر حمولة الشاحنة ولا اتجاهها ولا طبيعتها"، مؤكدة ان "لا خطر اطلاقا على السكان".

وروى شهود عيان ان قوتين من الجيش والشرطة وصلتا بعد دقائق من اصطدام شاحنتين في القافلة التي كانت تضم ٤ شاحنات ضخمة تنقل عادة حمولات نووية. وبقيت الطريق التي وقع عليها الحادث بعد ظهر السبت مقفلة صباح الاحد.

وصرح السيد وليم بيدين، احد مسؤولي الحركة المناهضة للتسلح النووي التي تراقب في انتظام تحرك القوافل العسكرية في بريطانيا، ان الشاحنات اتت على ما يبدو من قاعدة بورتسماوث البحرية وكانت تتجه نحو مختبر بمعالجة الاسلحة النووية في برشفيلد قرب ريدينغ. وذكر الامين العام للحركة السيد ميغ بيريسفورد ان الحادث ليس الاول من نوعه في بريطانيا، ففي آب ١٩٨٥ اصطدمت شاحنتان ضخمتان كانتا تحملان رؤوسا نووية في احد شوارع هلنسبورغ في اسكوتلندا.

(وصف)

تحقيق لوكالة "رويتر" من يوغوسلافيا

تأخير افتتاح مسجد ضخم بدأ يتخذ بعداً سياسياً

في تحقيق لوكالة "رويتر" من يوغوسلافيا ان المسلمين في هذا البلد شيدوا واحدا من اكبر المساجد في اوروبا، لكنهم لا يستطيعون اداء الصلاة فيه بسبب نزاع مع السلطات الشيوعية.

ويعد المسجد الذي طلي باللون الابيض من اكبر المساجد الحديثة واكثرها كلفة خارج العالم الاسلامي. وتبرع بعض العرب بجانب كبير من تكاليفه. وكان هذا المسجد الذي بني واحترق واعيد بناؤه محور جدل منذ البداية. وتعطل افتتاحه لان السلطات تقول انه بني من دون سند قانوني.

واقيم المسجد ذو القبة البيضاء على قطعة من الارض الخراب على حدود مدينة زغرب وترتفع مئذنته فوق احد المباني السكنية الضخمة الجديدة في المدينة.

وقال الامام المحلي سفيكو عمرباسيتش: "السلطات تحجب رخصة استخدام المبنى لانها تقول ان المستندات الاصلية ليست سليمة".

ولم تبن الطائفة الاسلامية التي تضم ٣٠ الف شخص في زغرب المسجد فقط بل اقامت مركزا للطائفة يضم متاجر ودارا للسينما وصالة.

واوضح عمرباسيتش ان السلطات تريد ان تدفع الطائفة غرامة مقدارها ٣٠٠ مليون دينار (١٥٠ الف دولار) قبل امكان تعديل الوثائق لاضفاء الصفة القانونية على المسجد. وتعارض الطائفة ذلك والقضية معروضة امام القضاء للفصل فيها. ويتوقع الامام تسوية القضية في نهاية شهر شباط ويأمل في افتتاح المسجد عندئذ.

ومع ان عمرباسيتش والسلطة يصفان الخلاف بأنه قانوني، فقد اشارت صحف محلية الى ان النزاع اتخذ بعدا سياسيا داخليا وخارجيا.

ونشرت صحيفة "فيسنيك" الرسميه الرئيسيه في كرواتيا ان الطائفة الاسلامية اليوغوسلافية بأسرها اشتركت في تمويل المركز الذي بدأ التخطيط له عام ١٩٧٤. ورأت ان القضية "اضرت ليس فقط بمصالح المسلمين بل بمصالح البلد كلا. وهكذا صارت القضية مشكلة سياسية".

وافادت مصادر محلية ان بعض المسؤولين يرى في المسجد احد الشواهد غير المرغوب فيها على ترسيخ وجود المسلمين في منطقة غالبية سكانها من الكاثوليك.

وهناك اربعة ملايين مسلم في يوغوسلافيا يمثلون اكبر طائفة اسلامية في دولة اوروبية غرب تركيا. وفي مختلف انحاء البلاد نحو ٣ الاف مسجد ذات احجام مختلفة.

وتردد ان احد اثرياء النفط تبرع بمبلغ ٥٠٠ الف دولار. واشارت انباء الى ان نصف مليون دولار جاءت من ليبيا و٤٠٠ الف من السعودية و٣٣ الفا من العراق وتبرعات اخرى من الاردن.

ونسبت الصحيفة الى مصادر غير رسمية لم تحددها ابلاغها يوغوسلافيا ان تعطيل اتمام المسجد "سيضر بمصالح يوغوسلافيا".

وذكر ان ذلك قد يثير استياء الدول العربية التي تحتفظ يوغوسلافيا بعلاقات وثيقة معها وتعتمد صناعاتها التي تعاني متاعب اعتمادا كبيرا عليها في واردات النفط.

وكان مقررا افتتاح المسجد عام ١٩٨٤، لكن حريقا قيل انه يعود الى اهمال عمال تسبب في انهيار السقف. وبعد الاصلاحات تحدد موعد الافتتاح عام ١٩٨٥ الا ان السلطات عطلته لعدم صحة المستندات.

واعرب عمر باسيتش عن امله ان يسمح بافتتاح المسجد في الاشهر المقبلة، مع اعتقاده ان الجدل حول بقية المجمع سيستمر طويلا.

(رويتر)

فيما تتابع اكينو حملتها للتأييد

مانيلا: انصار ماركوس ويساريون احرقوا نسخاً من مشروع الدستور

رئيسة الفيليبين كوراسون اكينو تلقي خطابا لتأييد مشروع الدستور الجديد في مدينة اوردانيتا اول من امس. (اب لايزرفوتو)

مدنيون وعسكريون على دبابة يحملون لافتات مؤيدة لأكينو في مدينة ليغابين. (اب لايزرفوتو)

احرق امس الوف من انصار الرئيس الفيليبيني السابق فرديناند ماركوس نسخا من مشروع الدستور الجديد، فيما نظم يساريون مسيرة عبر شوارع مانيلا منددين بالمشروع الذي وصفوه بانه "معاد للشعب".

وفي حين كان نحو ثلاثة آلاف من انصار الرئيس السابق يهتفون "ماركوس، ماركوس"، تولى زعماؤهم احراق نسخ مشروع الدستور في تجمع جرى في كويزون سيتي احدى ضواحي مانيلا. وقال خطباء ان الدستور "نتن" ورأى احدهم انه "سيؤدي الى المزيد من المتاعب ليس فقط لجيلنا بل لاولاد اولادنا".

وفي وقت لاحق قام نحو خمسة الاف مندوب في مؤتمر "حركة البروليتاريين" بمسيرة في شوارع العاصمة الفيليبينية بعدما قرروا معارضة مشروع الدستور الذي سيجرى استفتاء عليه في ٢ شباط مؤكدين انه "كاملا معاد للشعب ويقوي سيطرة المصالح الاجنبية على سياسات البلاد". وادعى الناطق الرسمي باسم الحركة السيد ليتو فيلار ان هذه الحركة تضم نحو ٥٠٠ منظمة عمالية وطالبية وفلاحية ينتمي اليها اكثر من نصف مليون عضو.

في غضون ذلك حضت الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو الناخبين على تأييد الدستور الجديد الذي انجزته في تشرين الاول الماضي لجنة عينتها هي، وشددت على انه سيعزز المكاسب الديموقراطية التي تحققت بفضل ثورة "قوة الشعب" التي اطاحت ماركوس في شباط ١٩٨٦. ونفت في لقاء مع ممثلي جمعيات مدنية في مالولوس ما نسبه اليها اليمين المتطرف من انها "ديكتاتورة" وان الدستور الجديد سيعزز سلطتها قائلة: "لا تصدقوهم".

وكان وزير الدفاع السابق السيد خوان بونسيه انريلي الذي اقالته اكينو اواخر تشرين الثاني الماضي دعا الناخبين الى رفض مشروع الدستور واتهم الرئيسة بممارسة "ديكتاتورية ثورية".

وبعد انتهاء لقاء مالولوس عاصمة اقليم بولاكان انتقلت الرئيسة الى مدينة لوسينا الواقعة في اقليم كويزون. وهي كانت آلت على نفسها القيام شخصيا بالحملة الانتخابية لتأييد مشروع الدستور في نهاية كل اسبوع الى ان يحين موعد الاستفتاء.

(أب)

فرنسا: الاضراب الى حلحلة والقوى السياسية تسعى الى استغلاله

باريس - وصف - بدا امس ان الهوة تتسع بين معارضي الاضراب في القطاع العام ومناصريه، تحت تأثير القوى السياسية الحريصة على استغلاله.

وفي مؤسسة كهرباء فرنسا حيث ستوقع اربع نقابات من خمس اتفاقا كما في هيئة السكك الحديد حيث بدأ العمل يتحسن تدريجا، يرغب اتحاد الـ"سي-جي-تي" القريب من الشيوعيين في متابعة التحرك، متراجعا عن قطع التيار الكهربائي الذي عكر حياة الفرنسيين الاسبوع الماضي. وفي وسائل النقل الباريسية يستمر الاضراب حتى غد، لكن الحركة طبيعية بنسبة ٨٠ في المئة.

وبدعوة من الامين العام لحزب "التجمع من اجل الجمهورية" الديغولي السيد جاك توبون، يعقد الناخبون الباريسيون اليوم "تجمعا كبيرا" للدفاع عن "حق العمل" ضد "حق الاضراب". وستشارك في هذا التجمع اتحادات عدة للمستهلكين من التجار وارباب العمل الغاضبين بسبب تأثر مصالحهم. وكذلك دعت "الجبهة الوطنية" اليمينية المتطرفة الباريسيين الى التظاهر اليوم ايضا وفي الموعد نفسه، ليس ضد الاضراب فقط انما ضد "تسامح الحكومة كذلك".

وكانت تظاهرات ضمت كل منها بضعة الاف سارت الاسبوع الماضي في باريس والمناطق استجابة لدعوات من الاحزاب اليمينية المعارضة لاضرابات العمال.

وحذرت امس احزاب المعارضة، كما حذر زعماء نقابيون، من الهوة التي بدأت تتسع بين الفرنسيين ومن الصراع الحالي الذي يجعل بعضهم في مواجهة البعض الآخر. ورأت صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي المؤيد للمضربين ان "اليمين واليمين المتطرف وارباب العمل يوجدون مناخا من الكراهية يهيء الجو لاعمال عنف". وانتقد السيد ادمون مير زعيم اتحاد الـ"سي-اف-دي-تي" القريب من الاشتراكيين احزاب اليمين التي تدعو الى التظاهر في وقت بدأ النزاع يتجه نحو الهدوء.

اما الناطق باسم الحكومة السيد الان جوب فصرح: "ان الوضع سيتحلحل الاثنين (اليوم) او الثلثاء والتظاهرات المضادة هي لعبة صغيرة شديدة الخطورة ... وضد مصلحة الحكومة".

وانتقد الامين العام للحزب الاشتراكي السيد ليونيل جوسبان حزب "التجمع من اجل الجمهورية" الذي دعا الى التظاهرات والحكومة التي ابدت تحفظات عنها. واعتبر ان هناك "لغة مزدوجة" و"توزع ادوار" بين مسؤولي التجمع والحكومة.

(وصف)

الهند: غاندي اتهم القطاع العام بـ"نهب الفقراء" وتلويث الاشتراكية

اتهم رئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي القطاع العام في الهند بـ"نهب الفقراء" مما ادى الى تلويث مفهوم الاشتراكية.

وقال لدى زيارته اول من امس مدينة كالكوتا ان القطاع العام سيستمر في الاضطلاع بدور رئيسي في الاقتصاد الهندي ولكن ينبغي ان يصير هذا القطاع المتمدد اشد فاعلية وان يكد من تبعيته للمعونات الحكومية ولتدابير الحماية الاخرى. واضاف: "يقول بعض الناس ان مثل هذه المعونات هي اشتراكية (...) لكنني اقول انها نهب للفقراء عندما لا تستطيع ان تؤمن نوعا من الانتشار المنتج". وذكر انه عارض طلبا من بعض الاشتراكيين لتأميم صناعات القطاع العام غير المربحة ولاحظ "ان هذا ايضا ليس اشتراكية كما يريد البعض ان يجعلني اؤمن به (...) فما هي المصلحة في انفاق اموال يمكن ان تستعمل لتحسين مجالات اخرى؟".

واشار الى انه ليس من انصار النظرية الرأسمالية او الدوغماتية الاشتراكية لكنه يسعى الى تحقيق اقتصاد ومنتج يساعد على تطور الهند.

ويذكر انه عندما تولى غاندي السلطة قبل نحو سنتين صوره بعض المراقبين بأنه رأسمالي بعدما اعلن اصلاحات اقتصادية واسعة النطاق.

(أب)

بعد طرد ضباط في الـ"ك.ج.ب"

موسكو: عملية تطهير قاسية في صفوف الشرطة السوفياتية

بعد ايام من اعلان اعمال تطهير في جهاز الاستخبارات السوفياتية "ك.ج.ب"، كشف امس وزير الداخلية السوفياتي السيد الكسندر فلاسوف ان عملية تطهير كبيرة تجرى في صفوف الشرطة السوفياتية. وقال: "نقوم حاليا في الشرطة بحملة تطهير قاسية"، مشيرا الى وجود عناصر "غير مقبولة" في صفوفها.

ووعد بأنه من الان فصاعدا لن يعين رجال شرطة في تسرع و"سندرس الطلبات ٦ اشهر (...) وسندرس كل حال خرق للقانون (ترتكبها الميليشيا) استنادا الى قوانين الطوارئ وسنتخلص من كل هؤلاء الذين لا يستحقون ثقتنا". واضاف: "ان كثيرا من الذين يعملون معنا يهملون واجباتهم وليسوا على مستوى المسؤولية وبعضهم غير مؤهل جسديا ولا يستطيع منع منحرف من ايذاء الناس". وندد بعدم فاعلية الشرطة في قمع الجريمة وانحراف الاحداث وتهريب العملات الاجنبية وشرائط الفيديو الخلاعية والدعارة.

ولمح الى عملية سطو استهدفت احد المخازن الكبرى في موسكو وكان ابطالها رجال شرطة سرحوا في ١٩٨٤، قائلا: "كانت عصابة بالغة الخطورة. استطعنا السيطرة عليها ولكن قتل عامل وأحد رجال الميليشيا اثناء العملية".

ورأى اخيرا وجوب اقصاء النساء عن دوريات الشرطة في الشوارع والتجمعات السكنية لان هذا عمل رجال "والنساء يساعدننا على نحو افضل اذا ما تفرغن للاولاد الذين تصعب تربيتهم ولمدمني الكحول والمخدرات".

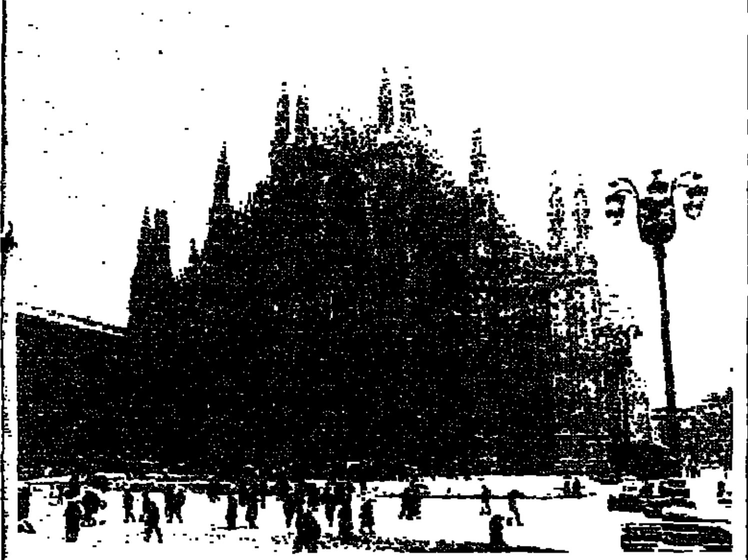
وكانت الـ"ك.ج.ب" اقرت الاسبوع الماضي باخطاء جسيمة ارتكبتها عناصر تنتمي اليها، في ما اعتبر اول اعتراف علني من نوعه لجهاز امن الدولة. وذكر في حينه ان السلطات طردت ضباطا في الـ"ك.ج.ب" تجاوزوا صلاحياتهم في منطقة اوكرانيا.

وذهب رئيس الـ"ك.ج.ب" السيد فيكتور تشيبريكوف الى حد توقيع مقال، نشر في الصفحة الاولى من صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي، عن اجراءات اتخذت في حق الضباط الذين اعتقلوا اسبوعين مراسل احدى الصحف في فوروشيلوفغراد (اوكرانيا) لنشره مقالا انتقد فيه سير العدالة. واوضح تشيبريكوف في مقاله ان ما حصل في اوكرانيا ليس حالا منعزلة، مبرزا سياسة "الوضوح" التي يتبعها الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشوف.

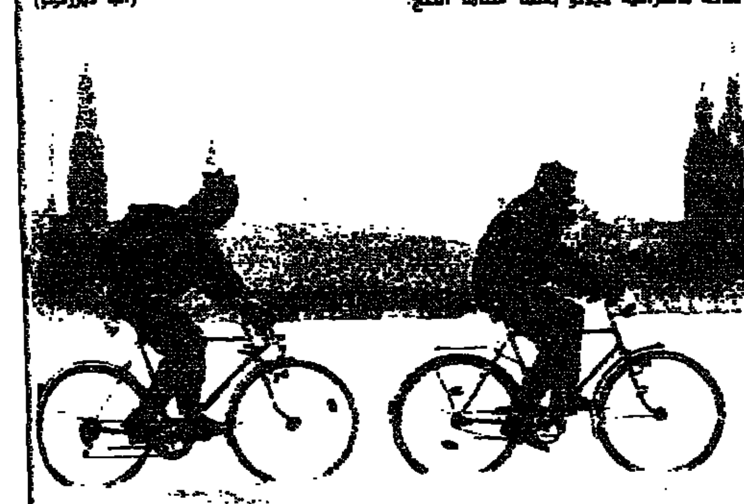
ورأى المراقبون في هذا المقال تمهيدا لتغييرات قد تحصل في السلطة في اوكرانيا حيث يتزعم الحزب الشيوعي هناك منذ ١٧ عاما عضو المكتب السياسي السيد فلاديمير تشيشربيتسكي احد آخر اعضاء المكتب السياسي مع دين محمد كونايف الذي عزل في كانون الاول الماضي من منصبه زعيما للحزب في كازاخستان وعين روسي خلفا له.

(و ص ف)

أوروبا: البرد قتل ٧٠



ساحة كاتدرائية ميلانو بعدما غطاها الثلج. (اب لايزرفوتو)



مراهقان يتنزهان على دراجتين فوق بحيرة متجمدة في هامبورغ على رغم اوامر الشرطة بمنع ذلك. (رويتر تيليفوتو)



رجلا اطفاء يتفحصان المنزل الذي قضى فيه سبعة اشخاص في انغوليم جنوب باريس. (رويتر تيليفوتو)

استمرت امس موجة البرد في اوروبا وامتدت الى شمال ايطاليا التي كانت تشكو من قلة الثلوج. وتسببت هذه الموجة في مقتل ٧٠ شخصا الاسبوع الماضي بينهم ٤٩ في الاتحاد السوفيات. وقضى امس ٧ فرنسيين اختناقا في انغوليم على بعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب باريس بعدما ادى تراكم الثلوج الى انسداد مدخنة المنزل الذي يقيمون فيه.

وبقيت البرتغال البلد الاوروبي الوحيد الذي ينعم بالدفء اذ كان معدل الحرارة في انحاء البلاد ١٥ درجة مئوية.

(أب، وصف)

الشيخ زايد الى باكستان

افادت "وكالة انباء الامارات" الرسمية ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات غادر بلاده الى باكستان في زيارة خاصة.

ومعروف ان الشيخ زايد يمضي كل سنة اسابيع عدة في باكستان حيث يمارس رياضة القنص.

وزير بريطاني يزور السعودية لدعم التعاون

اعلنت "وكالة الانباء السعودية" الرسمية ان السيد بول تشانون وزير التجارة والصناعة البريطاني سيبدأ السبت المقبل زيارة للمملكة تستغرق ثلاثة ايام. وقالت انه سيجري محادثات في شأن سبل دعم التعاون الثنائي في مجالي التجارة والصناعة.

وستجيء زيارته قبل زيارة رسمية من المقرر ان يقوم بها الملك فهد لبريطانيا في ٢٤ آذار وستكون اول زيارة له لبريطانيا منذ ارتقائه العرش عام ١٩٨٣.

وستزود بريطانيا السعودية [illegible] طائرة حربية في صفقة قيمتها [illegible] مليارات دولار تعتبر [illegible] تعقدها بريطانيا لتصدير [illegible]